



العدد ١٦٧٣ - ١٦ نوفمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1673 - 16 NOVEMBER 1966

هـــذا الرجـــل يقولـــــ :

كانت حرب السويس – فى حد ذاتها – اروع تجربة نضالية للشعب المصرى ..

وكانت المؤامرة الثلاثية للعدوان – بنتائجها الحاسمة – بداية الهزيمة للسيطرة الرأسمالية الاستعمارية فى المنطقة كلها ..

وكان الاستعمار يشعر ان خطوة تاميم قنـــاة السويس ما هى الا مقدمة المرحلة الطويلة على طريق التحرر الاقتصادى والسياسى لكل الشعوب الواقعة تحت ضغط النفوذ الاستعمارى فى افريقيا وآسيا .. وكانت بريطانيا – بالذات – تهدف الى ضرب المد الثورى فى المنطقة العربية للمحافظة على هيبة الامبراطورية التى اصابها التصدع فى اعقاب الحرب العالمية الثانية . .وكان قلقهـــا على سيطرتها الاقتصادية فى افريقيا – ايضا – من العوامل التى شجعتها على المضى فى المغامرة الفاشلة لكى تبقى صورة مصر الخاضعة – بعد العدوان – ماثلة فى اذهان جميع الشعوب العربية والافريقية !..

وكانت فرنسا – من ناحية اخرى – توقن بان الطريق الطبيعى لاخماد ثورة الجزائر يجىء من خلال ضرب القوى الثورية المصرية واخضـــاع القاهرة من جديد للسيطرة الاستعمارية ومحاولة اعادة النفـــوذ الفرنسى الى المنطقة العربيـــة .. وكانت اسرائيل – من ناحيتها – تريد ازاحة الخطر العربى الذى يتهدد مصيرها وضرب الجيش المصرى الذى يعتبر احد عوامل القضاء النهائى عليها وامتزجت أهداف الكراهية الاســـتعمارية والصهيونية وتلاقت على ارض المعركة سنة ١٩٥٦ فى محاولة محمومة لاخضاع الشعب المصرى وكسر شوكته وضرب ثورته .. ولكن الذى حدث كان عكس الامانى والاحلام والتوقعـــات التى راودت خيال المتآمرين .. فقد كانت حرب الســـويس الصمام الذى فجر القوة الثورية الحقيقية الكامنة فى اعماق الشعب وكانت لها آثار بعيدة الجذور فى تعميق المفهوم الســـياسى الثورى لقوى الشعب العاملة .. وكانت الوقفة الباسلة فى بورسعيد جوابا على منطق الاستعمار وعلى قنابله .. وكان التاميم مسئولية وطنية وعربية واستجابة لتوقعات الشعب وامانيه بعد الجلاء.. وكانت قنابل العدوان ورصاص المقاومة تاكيدا للحقيقـــة الكبيرة ، أن الشعب العامل هو صاحب الوطن وقضيته ومعركته .. وخرج الشعب يدافع عن ثورته واستقلاله وتلاحم العمال والفلاحون والمثقفون والجنود تحت السلاح جنبا الى جنب وظهر بوضوح ان الذين خاضوا المعركة هم أصحاب المصلحة الحقيقية فى التغيير الثورى وتاكد من خلال ذلك التحالف الطبيعى بين قوى الشعب العاملة .. وقد حسمت اصوات الرصاص والقنابل حدود القضية : لمن يكون الوطن ..؟ ولمن تكون الســـلطة والثروة الوطنية .. ؟ ولمن يكون المستقبل العريض على هذه الارض ..؟

ولذلك لم يكد يمضى العـــدوان حتى بدات الخطوات الايجابية لتحقيق سيطرة الشعب العامل على ثرواته ومقدراته وكانت الخطوة الاولى تمصير البنوك والشركات الاجنبية وتحريرها من السيطرة الدخيلة وكانت فرصة ملائمة لنمو الفكرة الاجتماعية فقد كانت نواة فكرة العدل الاجتماعى موجودة ولكن دماء الشهداء على أرض المعركة روت النواة وسقتها وحددت معالمها .. وكانت حرب السويس من الاحداث الهامة التى أرست قواعد النظرية الشاملة وجاء التحول الاجتماعى ســـنة ١٩٦١ واضاف قواعد جديدة .. مادية .. الى النظرية .. الشعب هو القـــوة الحقيقية وله الثروة الوطنية وتحت سلطته لابد من اعادة صنع الحياة وتشكيل الصورة الجديدة للوطن .. ومن هنـا ارتفعت راية الاشتراكية تظلل ارض مصر بالعدل والمساواة .. لقد كانت معركة ١٩٥٦ نقطة الانطلاق التنظيم السياسى الشعبى بعد ان خلقت – بنفسها – الطلائع الثورية القادرة على ممارسة هذا الدور .. ولذلك يمكن أن يقال أن المعركة طرحت بقوة قضية التنظيم السياسى المطلوب لتحالف قوى الشعب وكشفت كوامن العناصر الطليعية وفجرت افكارها وامكانياتها ثم نمت فى مناخ التحـــول الاشتراكى واكتسبت أعمق الابعاد وانقشعت فكرة الهوة السحيقة التى تشكلها التناقضات الداخلية وحلت مكانها حقيقة مؤكدة : ان الوحدة الوطنية هى الملامح الاساسية لحركة الشعب المصرى ..

كمال رفعت

امين الدعوة والفكر الاشتراكى

حواديت من براغ ..

أهلا

« لا اجد على شفتى .. كلما لاقيتك ما اهتف به .. سوى .. اهلا .. »

بقلم : يوسف السباعى

فى الطريق الى كوبا

والطريق الى كوبا .. كما كنت أتصوره فى الخريطة عندما كنت ادرس جغرافيا .. يتجه من القاهرة شرقا - او جنوبا بشرق - عبر أفريقيا والاطلنطى . حتى نصل الى ما بين الامريكتين .

ولم اكن أتصور أن على أن امد يدى تلف حول راسى لامسك اذنى كجحا عندما سألوه ودنك منين يا جحا .. واسير من القاهرة .. شمالا الى براغ . ثم شمالا ايضا الى ايرلندا ثم اعبر المحيط فى أقصى الشمال حتى اصل الى قرب الاسكا ثم اهبط بالطائرة جنوبا كالمتسكعين حتى اصل الى هافانا بعد طيران ١٧ ساعة متواصلة .

والسبب .. الحصار الامريكى السخيف .. للغلبانة كوبا

ما علينا .. ليس هذا وقته !..

المهم أنى وصلت الى براغ ..

وكان على أن أقضى يومين - قبل قيام الطائرة الى هافانا - فى البلد الاوربى العريق الذى تبدو أبراج القلاع ممتدة على طول امتداد الجبال فى الافق .. لترسم فى خط السماء . آثار حضارة أوربا .. عندما كانت أوربا منبع الحضارة .

وكنت أتصور أنى ساقضى هذين اليومين .. كأى سائح يمر بالبلد الاوربى العريق ..

أصعد هذا الجبل .. وأزور تلك القلعة ..

وأتفرج من وراء زجاج الفترينات .. على بريق الكريستال والمورانو .. الذى تعتبر صناعته .. أحد تخصصات براغ ..

ولكن .. الطريقة التى استقبلت بها فى مطار براغ .. نفت من ذهنى كل احتمال فى أن أكون سائحا .. فى المدينة العريقة .. ولم أشك فى أن هم العمل الذى ذهبت من أجله الى كوبا .. قد بدأ فى براغ ..

لقينى الاخوان التشيكيون أعضاء لجنة التضامن الاسيوى الافريقى فى تشيكوسلوفاكيا .. وعلى رأسهم الرجل الرشيق الطويل .. (الذى يذكرنى دائما بركس هاريسون فى دور ملك سيام) الصديق شميث سكرتير عام اللجنة .

ومع الشلة تقدم رجل أبيض نحيل يرتدى بدلة سوداء .. عرفنى بنفسه بأنه سفير كوبا فى براغ ..

وجلست مع الزملاء فى كافيتريا المطار الانيق الجديد ..

وبدأ شميث يعرض على برنامج اليومين اللذين ساقضيهما فى براغ

ونصيحتى الى المستضيفين فى كل بلد - بعد ممارستى لبرامج الضيافة القاتلة - ان خير طريقة لاكرام الضيوف فى القرن العشرين . هى أن يتركوهم فى حالهم .. أو على الاقل أن يتركوا لهم فرصة يشمون فيها نفسهم ...

وأنا أذكر فى زيارة لى لالمانيا الشرقية أن استلمونى منذ أن وطئت قدماى أرض المطار .. وهات يازيارة .. وهات يا شرح .. يوميا من السابعة صباحا حتى الثانية عشرة مساء .. وكنت أحاول أن أخلو الى نفسى وأنا أركب العربة فى الطرقات بين زيارة وزيارة .. وأسرح واسترخى .. ولكن المرافق كان يستخسر فى الراحة .. ويصر على شرح معالم الطريق .. حتى أوشكت الزيارة على الانتهاء . ونظر الى المرافق سعيدا بما فعل وقال لى باسما :

- والآن يا سيدى .. أى شىء أستطيع أن أقدمه اليك ؟

وقلت له فى استعطاف :

- أن تصمت قليلا ..

وضحك الرجل وأجاب :

- أنا أعرف ماذا فعلت بك ! ولكن ماذا أفعل ؟ . هذا واجبى ..

ولنعد الى براغ ..

عرض على البرنامج : زيارة للجنة التضامن فى الصباح .. ولقاء مع لجنة السلام بعد الظهر .. واستقبال فى المساء .. ولقاء فى اتحاد الكتاب التشيكيين فى الصباح التالى .. ومؤتمر صحفى بعد الظهر .. وزيارة لدار الفنانين التشيكيين فى المساء .. وأسف شديد لان الزيارة قصيرة .. وهم لا يستطيعون أن يفعلوا بى أكثر من ذلك .

الحمد لله

ولم يكن أمامى سوى أن أشكر اللجنة التشيكية على كرمها .. وأحمد الله الذى لا يحمد على مكروه سواه ..

ولم يزعجنى الامر كثيرا .. فقد أصبحت « محترف » لقاءات واستقبالات ومؤتمرات من جميع الانواع »

ورسمت ابتسامة عريضة على شفتى .

وبدا لى أن الابتسامة لم تعجب سفير كوبا .. فقد وجدت ملامح وجهه لا تنم عن الرضا .

وحولت الابتسامة الى غيره .. ممن ردها الى بأفضل منه .

ثم عدت اليه لأجده مازال واجما .

ولم أعرف ماذا فعلت به .

لقد شددت على يده بحرارة ..

وشتمت فى الاستعمار الامريكى .. واعجبت بالثورة الكوبية .. والرئيس فيدل .

ماذا افعل أكثر من هذا ..

ووجدت الرجل يقترب منى . والوجوم مازال يشيع فى ملامحه ..

ومال على وهمس فى اذنى « تسمح » وجرنى من ذراعى فسرت معه .. واستمر يقول هامسا :

- لقد فعلنا كل ما نستطيع . وعليك ان تاخذ بالك من نفسك جيدا .

ولم أفهم كلمة مما يقول !

ومع كثير من الناس الذين لا افهمهم . أهز رأسى وكأنى أفهم ..

ولا تفرق كثيرا .. فقد اتضح لى أن ثلاثة أرباع الكلام الذى يسمعه الانسان .. لا ضرورة أبدا لفهمه ..

وحاولت أن أفعل مع الرجل .. ما أفعله مع غيره ممن لا أفهمهم .. ولا أجد هناك ضرورة لفهمهم ..

هززت رأسى ببساطة وكأنى افهم .. ولكن الرجل عاد يقول :

- لقد نصحنا مهدى بن بركة .. ولكنه لم ينتصح .. والنتيجة كما ترى

وهنا وجدت أن على أن أفهم ..

واذا كان ثلاثة الارباع مما أسمع لا ضرورة لفهمه فلا جدال فى أن مايقوله هذا الرجل .. هو من الربع الآخر .. الذى يجب أن أفهمه ..

ومددت رأسى اليه دون أن أحاول أن أكتم علامات الدهشة وهتفت به :

- مهدى بن بركة

- اجل .. لقد كنا نخشى عليه .. وعندما مر بنا بعد عودته من هافانا .. حذرناه .. وقلنا له ان يحتاط جيدا .. ويأخذ باله من نفسه .. لان الاستعمار وعملاءه .. لن يتركوه .. ومع ذلك ذهب الى باريس .. والنتيجة .. كما تعلم ..

وبرغمى .. وجدت نفسى أبتلع ريقى انا لم أتعود .. أن أعطى لنفسى - فى قرارة نفسى - أية قيمة .. ولم يخطر ببالى قط .. انى يمكن أن أكون ذا أهمية خاصة للاستعمار .. أو لغير الاستعمار

ولكن نظرات الرجل القلقة المنذرة .. ووجهه الواجم الحزين .. جعلا موازين التقدير العادية تختل فى نفسى .

ماذا أفعل اذا كان الاستعمار .. قد نوى أن يمنحنى هذا القدر من الاهتمام . كما يتوهم هذا الرجل الحزين الجالس أمامى ..

وعاد الرجل يؤكد فى لهجته المنذرة :

- لقد فعلنا كل ما نستطيع

ولم أعرف بالطبع .. هذا الذى استطاعوا أن يفعلوه .. ولم أجد فى نفسى اهتماما بان أعرف .. المهم .. هو ماذا يريدنى أن أفعل ..

وهززت رأسى مستفسرا

- وما هو المطلوب ؟

- أن تاخذ بالك من نفسك

ولم أعرف بالضبط كيف يمكن ان آخذ بالى من نفسى ..

وعدت اتساءل :

- ازاى

- انك ستسافر على الطائرة الكوبية .. وطقم الطائرة مكلف بحراستك ..

وعدت أسأل الرجل :

- طيب وعايز ايه أكثر من كده

- عندما تنزل فى اى مطار .. لاتذهب هنا او هناك . وابق مع الطقم

- بسيطة

- وعندما تصل الى هافانا .. ستوضع عليك الحراسة الكافية ونكون مسئولين عنك ..

واحسست بشىء من الزهو ..

لاول مرة فى حياتى .. ساحرس ..

ولم أحاول ان افهم الرجل انى محدث حراسة .. وكان على أن اسايره فى مسالة حياتى .. وقيمتها ووجوب حراستها ..

وقلت له وانا اهز راسى :

- بس المهم تكون الحراسة جيدة

- لا تخش شيئا .. اطمئن

وفى كوبا اطمأننت أكثر من اللازم . ثلاثة حراس أشداء .. لا يتركوننى لحظة واحدة ..

فى العربة وفى الطريق .. وعلى باب الغرفة طوال الليل .. بالسلاح ..

واذا وضع فى الحسبان ..

ان أعضاء المؤتمر كانت ترافقهم كوبيات حسناوات .. لخدمتهم وارشادهم أدركتم ما فعل بى الاستعمار فى هذا المؤتمر ..

كلما نظرت الى مرافقات الاعضاء (ولا سيما مرافقة وفد الجزيرة العربية) .. والى حراسى .. ازداد حماسى ضد الاستعمار ..

وهتفت من قلبى :

تسقط الامبرالية والاستعمار .. والاستعمار الجديد .. وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية ..

يوسف السباعى

هذا الاسبوع

لقاء الأصدقاء



الرئيس التشيكى مع الوزير انور سلامة امام احد التماثيل الفرعونية فى الاقصر

الرئيس عبدالناصر مع الرئيس التشيكى يحييان الجماهير التى خرجت لاستقبالهما .. وكان لقاء الاصدقاء بين الشعب العربى فى القاهرة .. والرئيس التشيكى

الرئيس التشيكى الذى زار القاهرة هذا الأسبوع يقول :

انتصاراتكم فى معركة البناء .. أزعجت الرجعية



الرئيس جمال عبد الناصر .. والرئيس التشيكى ومعهما المشير عبد الحكيم عامر اثناء احدى جلسات المباحثات الرسمية التى دارت بين الوفدين التشيكى والعربى فى القاهرة ..

طار الرئيس نوفتنى رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الى اديس ابابا فى أول رحلة له الى افريقيا بعد أن أمضى فى الجمهورية العربية المتحدة خمسة ايام فى زيارة رسمية ..

وفى القاهرة كان لقاء الاصدقاء بين الرئيسين جمال عبد الناصر .. والرئيس نوفتنى ..

ودارت مباحثات رسمية بين الوفدين المرافقين .. الوفد العربى .. والوفد التشيكى ..

ومن خلال هذه المحادثات تم استعراض العلاقات بين البلدين وخاصة فى المجال الاقتصادى كما تم الاتفاق على أن تعقد لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين فى شهر يناير القادم ..

واستعرض الرئيسان الموقف فى الشرق الاوسط بصفة عامة .. وبدا واضحا ان الرئيس نوفوتنى قد لمس بنفسه حقيقة الوضع فى هذه المنطقة من العالم فقد جاء فى خطابه الذى القاه مساء يوم الاحد الماضى :

– ان قوى الرجعية فى الشرقين الاوسط والادنى بل فى العالم اجمع أصبحت تشعر بالانزعاج لهذا النجاح الذى حققه شعب الجمهورية العربية المتحدة ولذلك فهى تحاول انتهاز اية فرصة يمكن ان تعرقل نجاحه ، وتعيق تقدمه فى معركة البناء .. ولكن مصيرها سيكون الفشل .. كما فشلت فى الماضى ..

وقال الرئيس عبد الناصر .. وهو يرد على هذا الخطاب :

– اننا نؤمن كما امنا دائما بضرورة تضامن جهود كل الشعوب للحرية المدركة لابعادها السياسية والاقتصادية والثقافية المحبة للسلام المدركة انه لايقوم على غير العدل .. المحبة للتقدم المدركة ان التقدم لايمكن ان يكون حكرا او استقلالا .. وانما نراه انسانيا مشتركا غير قابل للتجزئة ..

واضاف الرئيس جمال عبد الناصر قائلا :

– ان تضافر جهود القوى المحبة للحرية والسلام والتقدم هو وحده الذى يقدر الان على تصحيح الميزان .. وعلى فتح ابواب جديدة للامل

واثناء زيارة الرئيس الصديق القادم من تشيكوسلوفاكيا كان واضحا ان معالم التطور الاقتصادى فى بلادنا تثير اهتمامه ..

وقد بدأ بزيارة مصنع الحديد والصلب فى حلوان .. وعندما طار الى منطقة العمل فى السد العالى لم يتمالك الرئيس الصديق الا أن يعبر عن اعجابه لضخامة العمل الذى قام به الانسان المصرى حتى اخذ جسم السد العالى يستكمل اول معالمه ..



الرئيس التشيكى فى حديث مع السيد على صبرى الامين العام للاتحاد الاشتراكى امام مدخل الانفاق فى السد العالى ..

وكان يلتفت بين الاونة والاخرى للذين حوله ويقول لهم :

– لم اكن اتصور ان مشروع السد العالى فى مثل هذه الضخامة !

وفى الجمهورية العربية .. شاهد الرئيس الصديق بعض معالم بلادنا واثارنا القديمة ... كالمتحف المصرى .. ومنطقة اهرامات الجيزة .. كما زار معبد الكرنك .. ومنطقة وادى الملوك فى الاقصر ..

وفى صباح يوم الاثنين الماضى .. ودع الرئيس جمال عبد الناصر ضيفه الكبير فى مطار القاهرة .

واخرجت جماهير الشعب للاشتراك فى وداعه قبل ان يستقل الطائرة الى اديس ابابا .

وكان وداعا حماسيا للرئيس الصديق الذى زار جمهوريتنا العربية لاول مرة وهو فى طريق اول رحلة له فى افريقيا !

تقرير خاص عن
الأزمة السياسية
التى هزت بون

كيف سقط ايرهارد بسبب اسرائيل ؟


كيسنجر .. من رئيس ولاية الى مستشار للجمهورية


فيللى برانت .. لماذا يعارض الالمان فى اختياره ؟..


الزعيم الالمانى منده يعدد على أصابعه فرص ايرهارد فى البقاء فى الحكم .. وكلها محدودة !

● أسوار الكراهية التى أقامها إيرهارد - بنفسه

وسقط ايرهارد ! ..

ولكن مرحلة القلق التى يحياها الشعب الالمانى لم تنته بعد .. ان التركة السياسية المهدمة قد دفعت بالشعب الالمانى الى مزيد من التردد والتفكير منذ سنوات قليلة .. اندفع ابناء المانيا وراء الرجل الذى عمل على انقاذ اقتصادهم المنهار - دكتور لودفيج ايرهارد - عندما أعلن المستشار الاول لحكومة المانيا الاتحادية انه قرر ان يتنازل عن الحكم ..

ولكن ، سرعان ما بدأت أخطاء ايرهارد السياسية تظهر ، ثم راحت الاخطاء السياسية تنعكس على الاقتصاد الالمانى ذاته ، بحيث دفعت المانيا كلها ، بكل اقتصادها الى ما يشبه حافة الهاوية ! ...

ومهما تكن الطريقة التى تخلى بها كونراد اديناور عن الحكم ، فقد كانت اشرف مائة مرة من الطريقة التى أرغم ايرهارد على التخلى بها عن الحكم .. فمنذ اقل من عامين .. وبعد ان انكشفت قضية الاسلحة الالمانية المهربة الى اسرائيل .. وبدات الخلافات مع العرب .. راحت المسافة بين ايرهارد ، وبين الشعب الالمانى تتسع ..

ان كل فرد فى المانيا .. على الاقل ٩٩ فى المائة من ابناء الشعب يؤمنون بصداقة العرب ، ومدى الفوائد التى يمكن ان تعود على المانيا الاتحادية وعلى اقتصادها من هذه الصداقة .. وراحت صحافة المانيا كلها تسب الحكومة وتلعنها .. من اجل الغلطة الكبيرة التى وقعت فيها الحكومة الفيدرالية ..

وراحت الصحافة وقتها تطالب بأى حل يمكن أن يعمل على استعادة هذه الصداقة .. والعلاقة الطيبة ..

وكان رد ايرهارد :

- ان اعترف باسرائيل ؟ ..

وانفصمت كل الروابط بين العرب والمانيا ..

وبدات وقتها حملة من الكراهية من الشعب الالمانى للمستشار .. واقيم سور طويل يفصل بين العرب وبين المانيا ..

واعتقد ايرهارد انه يستطيع ان يحكم شعبه ، واحزابه بقوة الدكتاتور ..

ولكن راحت المشكلات تتتابع .. الشعب الالمانى فى الغرب ، كان فى أشد الحاجة الى اقامة رابطة حقيقية مع الشرق .. بحيث تسمح هذه الرابطة بالقفز فوق سور برلين ، ليلتقى ابناء الشعب الواحد ..

وقد حاول الشرق ان يمد يده ..

وكان رد ايرهارد :

- ان طالب بالحزام الذرى حول المانيا الاتحادية .. ليحميها من خطر هجوم مفاجىء !

وبذلك انقطعت اخر خيوط الامل التى يمكن أن تعيد الوحدة الالمانية الى أن تكون حقيقة واقعة .. واقيم سور طويل يفصل بين الشرق والغرب

●

بعد ذلك جاءت اوروبا الغربية .. القوة الحقيقية التى يجب ان يتحالف معها ايرهارد .. عسكريا ، واقتصاديا .. هكذا فى رأى امريكا ..

وحاول الجنرال ديجول أن يصل الى اتفاق ، بشأن القوة السياسية التى تعمل على خلق أوربا المتحدة .

قال ديجول .. اوروبا .. قائمة بذاتها ..

وقال ايرهارد .. أوروبا .. ذيل ، وتابع لامريكا .. واختلف الرئيسان .. واقيم سور فكرى طويل يفصل بين حدود الدولتين .. المانيا الغربية وفرنسا ..

وراحت آثار هذا السور الفكرى تنعكس على المنظمة الاوربية التى من شأنها أن توحد بين اقتصاد اوروبا .. السوق الاوروبية المشتركة .

وحاولت كل دول السوق أن تصل الى اتفاقات اقتصادية .. لكن مصالح ايرهارد كانت تحول دائما دون ذلك .. ان ايرهارد يطلب أولا مصالح المانيا الاقتصادية وهو لا تعنيه فى قليل أو كثير مصالح فرنسا ولا هولندا ولا بلجيكا ولا اية دولة أخرى من دول السوق ..

وقامت المشكلة الزراعية ..

وقامت وراءها المشكلات السياسية حول الربط الفكرى والسياسى لدول السوق ..

ونجحت فى الظاهر بعض هذه المباحثات ..

ولكن الاساس كان رخوا .. فسقطت جميعها وابتعد ايرهارد عن ديجول اكثر وأكثر .. ولو ان رجال ألمانيا فى داخل المنظمة حاولوا انقاذ ما يمكن انقاذه من العلاقات داخل السوق ذاتها ..

واكتسب ايرهارد كراهية كل الحكومات المشتركة فى السوق وبذلك أقيم سور ضخم بين المانيا ودول السوق .

وعبر كل هذه الاسوار ، كان ايرهارد يحاول القفز الى الولايات المتحدة الامريكية يطلب عونها وتأييدها كلما أحس ضعفه فى الداخل .. وكما شرح هذا المعلقون الامريكيون : كلما احس انه قيصر ضعيف ! ! ..

وقد بدا هذا واضحا فى الموقف الذى اتخذه الكثيرون من أعضاء حزبه - الديمقراطى المسيحى - فى أوائل هذا العام ، عندما حاول رينر بارتسل بالفعل أن يستولى على زمام الامور داخل الحزب وانتهت بمهادنة ايرهارد له ووعده بأن يكون سكرتيرا عاما لهذا الحزب ..

وقد ظهر رينر بارتسل مرة ثانية ضمن من ظهروا فى خلال الاسبوع الاخير من حكم ايرهارد ليرشحوا انفسهم لزعامة الحزب . ولكن يبدو ان مهادنته لايرهارد فى مطلع هذا العام قد قضت على اى امل فى اغلبية يمكن ان يحصل عليها ..

حتى اصدقاء ايرهارد المقربون جدا .. راحوا يهاجمونه بعنف فى الايام القليلة جدا قبل ان يدفع ايرهارد الى التخلى ..

فقد صرح اريك بلانتفيلد رئيس الحزب الديمقراطى المسيحى فى هامبورج ومن المؤيدين الشديدين لايرهارد والذى انضم الى معارضيه :

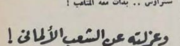
- ان حكومة ايرهارد اشبه بسائق لايحمل رخصة للقيادة ! ..

وقال دكتور ايرنست بندة احد الاعضاء البارزين فى الحزب ومن مؤيدى ايرهارد ..

- اذا لم يقدم ايرهارد استقالته بشكل يشرفه فسوف نسحب ثقة الحزب منه داخل البرلمان ،


ايرهارد .. او نهاية رجل !

ستراوس .. بدات معه المتاعب !



وعزلته عن الشعب الألمانى !

ولن نظهر له اى نوع من التأييد ! ..

اما جورين هرمان ، من اعضاء الحزب البارزين ومن اصدقاء ايرهارد فقد قال :

- ساكون سعيدا جدا لو أن ايرهارد وضع نفسه فى موقف مشرف واشترك فى اختيار خليفته

وكل هؤلاء الناس ، وغيرهم .. هم الذين كانوا فى انتظاره فى القاعة المخصصة للحزب الديمقراطى المسيحى فى مقر البوندستاج فى بون .. عندما دخل عليهم ، يحاول اقناعهم ، ولكنه فوجىء بالمرشحين القادمين لرياسة الحزب .. شرويدر .. بارتسل .. شتراوس .. جيرستنماير ، يدخلون نفس الحجرة .. ويتزاحم مئات الصحفيين والمصورين حولهم ، يحاولون التقاط كلمة من افواههم ..

وحاول ايرهارد اقناعهم .. بانه سيصلح الموقف وانه مازال بطلا ، وما زال عظيما .. وأن كل الاسوار التى بناها حول المانيا وهم .. وان ارتفاع الاسعار بنسبة ٣٠ ٪ وهم أيضا ، وان اضرابات العمال وتهديد الصناعة الالمانية والاقتصاد الالمانى اوهام أيضا ..

وسخر المجتمعون منه ..

واخيرا .. فتح الباب .. حاول ان ينزل بسرعة الدرجات التى عليه أن ينزلها ليخرج الى خارج البوندستاج .. ولكن الصحفيين تبعوه .. وعلى اخر سلمة لحقوا به .. فالتفت اليهم وقال :

- ساحاول ان اقنع الحزب الديمقراطى الحر

ودار بجسمه الضخم .. واتجه الى سيارته الليموزين .. التى كانت فى انتظاره ! ..

وخارج البوندستاج .. وفى كل بلد فى المانيا يدور الان سؤال واحد ..

- من مستشار المانيا القادم ؟ .. هل هو كيسنجر .. ولكن الناس لاتعرف عنه الكثير .. هل هو فيللى برانت عمدة برلين .. ولكن فى اذهان الناس كلهم انه ابن لقيط .. وانه قاوم المانيا ذاتها ايام الحرب ..

وما زال السؤال دائرا حتى الان ! !

طارق فودة

انتهى برنامج جيمنى

وبدأت مغامرة الوصول للقمر

متى يصل الانسان الى القمر .. ؟
وكم بلغت ميزانية برنامج جيمينى .. ؟
وبالتالى ما هى حدود الابحاث التى وصل اليها برنامج ((أبوللو)) الجديد .. ؟
وما هى الصعوبات التى واجهت رحلات جيمينى الاثنتى عشرة .. ؟

لقد انتهت رحلة سفينة الفضاء (جيمنى) الثانية عشرة .. وسيبدأ برنامج ((أبوللو)) الجديد للوصول الى القمر ..

وبذلك يكون برنامج جيمنى قد انتهى من مهمته التى كان معتمدا لها فى البداية ٥٠٠ مليون دولار للاثنتى عشرة رحلة التى تمت فى الفضاء . ولكن .. هذه الميزانية ارتفعت الى ١٥٠٠ مليون دولار .. هى مجموع المبالغ التى صرفت فعلا على هذا البرنامج .

وبانتهاء رحلات ((جيمنى)) .. سيبدأ برنامج ((أبوللو)) للوصول الى القمر .. ولقد كانت ميزانية هذا البرنامج التى وضعت فى الخطة عام ١٩٦١ عبارة عن ٢٠ بليون دولار .. ولكن هذا الرقم ارتفع الى ٢٥ بليون دولار فى عام ١٩٦٥ .. وقد صرف منها فعلا ١٨٫٢ بليون دولار .. وسينفق الباقى حتى نهاية البرنامج فى عام ١٩٦٩ .. حيث ينزل أول انسان امريكى على سطح القمر .

والبرنامج الامريكى لنزول الانسان على سطح القمر يقتضى سفر ٣ رواد فضاء فى سفينة من جزءين يهبط جزء منهما على القمر برائدين للفضاء .. بينما يظل الثالث دائرا حول القمر فى انتظارهما ثم يلحقان به ويعود الثلاثة الى الارض ..

ولذلك .. استعدادا لهذا اليوم ، فانه كان فى نفس الوقت الذى كانت فيه ((جيمنى – ١٢)) تسبح فى الفضاء .. كان العمل يسير بسرعة فى استكمال سفينة الفضاء ((أبوللو)) التى ستحمل رواد الفضاء الثلاثة الى القمر .. وقد تم بناء الصاروخ الرهيب ساتورن الذى سيحملها الى الفضاء .. ونجحت تجاربه فعلا التى تمت حتى الان .. والمفروض أن هناك دراسات اخرى كثيرة ستتم بناء على ما تحققه جيمنى ١٢ من نتائج حاسمة من أجل المغامرة الجديدة ..

ان نجاح رحلة ((جيمنى – ١٢)) المثيرة .. معناه قطع اكثر من ثلثى المسافة للوصول الى القمر والهبوط على سطحه الذى سيتم مع بداية عام ١٩٦٩ .. عام المغامرات المثيرة فى الفضاء !



مفاجأة فى الانتخابات الأمريكية :

من هو أول زنجى يدخل مجلس الشيوخ بعد الحرب الأهلية ؟

ألم يكن فوز الجمهوريين بعدد من المقاعد والمناصب فى الانتخابات الاخيرة فى امريكا من الديموقراطيين أهم ما اسفرت عنه هذه الانتخابات .

كان اهم نبأ اسفرت عنه هو فوز الزنجى ادوارد بروك فى انتخابات ولاية ماساشوسيتس الامريكية .. الامر الذى جعل اول زنجى يدخل مجلس الشيوخ بعد الحرب الاهلية الامريكية .

ولا ترجع أهمية الخبر الى فوز بروك فقط .. وانما الى التغييرات الهامة التى ينتظر أن يحدثها فوزه فى صفوف الحزب الجمهورى الذى ما زال يعانى حتى الآن من النكسة الجولدووترية !

والامر الذى يلفت النظر ان كل الصحف التى تناقلت أنباء فوز بروك كانت تؤكد فى سطورها ان بروك ليس زنجيا كاملا .. أو هو ليس من أب زنجى وأم زنجية .. وانما تجرى فى عروقه دماء بيضاء !

والصحف نفسها تؤكد ان بروك لم يعانى فى طفولته وشبابه مما يعانى منه الزنوج .. كما أنه لم يشترك طوال حياته فى أية مسيرة للزنوج كما أنه على خلاف شديد مع قادة الزنوج فى معركة الحقوق المدنية ..

وترديد هذه الاخبار – رغم عدم صحتها – يهدف الى الفصل بين فوز بروك والمعنى الكبير الذى ينطوى عليه هذا الفوز .. والكسب الحقيقى الذى يعود على قضية الحقوق المدنية من هذا الفوز ..

وترجع اهمية فوز بروك فى الحقيقة الى أكثر من عامل :

* فاز بروك فى دائرة تصل نسبة الديموقراطيين فيها الى حوالى ٧٥ ٪ وهذا معناه انه انتزع هذه الدائرة لحزبه بصفته الشخصية .. ولم يصوت الناخبون هنا للحزب الجمهورى .. وانما منحوه أصواتهم .

* الدائرة التى فاز فيها بروك لا تضم عددا كبيرا من الزنوج ومن هنا فالنجاح لا يعتمد على تحيز عدد من الزنوج لواحد منهم .. وهذا يؤكد ان فوز بروك تم لاقتناع الناخبين به .. وثقتهم فيه ..

* جاء فوز بروك وسط عاصفة التفرقة العنصرية العنيفة المدمرة التى تهدد بتكرار ما حدث فى ليتل روك وواتس وغيرها فى مختلف انحاء أمريكا .

* لم يكن بروك مرشحا عاديا بين رجال الحزب الجمهورى بل انه على صلة وثيقة بعدد كبير من زعماء وقادة الحزب بل انه يشكل مع رومنى المرشح السابق للرئاسة الجمهورية جناحا قويا يمكن أن يحدث تغييرات هامة فى صفوف الجمهوريين ..

وفى الاسابيع القليلة الماضية نشرت مجلة بوست الامريكية تحقيقا طويلا عن حياة بروك قالت فيه انه متزوج من سيدة بيضاء من ايطاليا وأن فوزه فى الولاية فى هذه الانتخابات والانتخابات التى جرت قبلها يرجع الى عدم معرفة الناس هل هو زنجى أو هو أبيض !

وهذا الكلام غير معقول طبعا فليس فى امريكا كلها شخص واحد .. لا يعرف ما اذا كان بروك زنجيا او ابيض !

وحتى اذا كان هناك شخص نادر من هذا النوع فلا بد أن الحملة الانتخابية الاخيرة التى كان كل اعلان فيها .. وكل حديث .. وكل برنامج تليفزيونى يؤكد أن بروك زنجى قد عرفت هذا الشخص النادر ما قد خفى عنه !

وقد تلقى الشيخ الزنجى بروك دراسته فى جامعة هاورد بمدينة واشنطون .. وكان فى هذه الفترة اجتماعيا محبوبا من كل زملائه .. وكان يقيم مع أمه هيلين بروك التى كانت تؤكد دائما لمن يلتقى بها : **لم نستسلم لما يجرى حولنا .. لم نجعل كوننا زنوجا يؤثر فى حياتنا .. اذا اغلقوا دار الاوبرا فى واشنطون فى وجه الزنوج .. سافرنا الى نيويورك لنشاهد الاوبرا هناك .**

وكانت عائلة بروك تقيم فى أحياء الزنوج وتعانى بالفعل مما يعانى منه الزنوج ، رغم ما تؤكده الصحف الامريكية فى صفحاتها – حتى حينما التحق بروك بالجيش الامريكى خلال الحرب العالمية الثانية جاءت خدمته مع الفرقة ٣٦٦ وكلها من الزنوج .

والذين التقوا ببروك يؤكدون ان لديه ما يسمى بالجوع السياسى .. والرغبة الحادة فى العمل الجماهيرى .. وهو يمتاز بالطاقة التى لاتنفد والحرص الشديد على أن يتم كل عمل يقوم به على أكمل صورة وخير وجه .

وصلات بروك ليست قاصرة على الحزب الجمهورى وحده بل انها تمتد أيضا الى الحزب الديمقراطى .. قال عنه جاك كنيدى يوما : انه من أمهر السياسيين وأكثرهم ذكاء ولا شك أن فوزه يعد أهم خبر فى أمريكا هذا العام .

وقد الف ريتشارد بروك الشيخ الزنجى كتابا عنوانه تحديات التغيير قال فيه عن الحزب الجمهورى :

« نستطيع أن نقول دون أن نجافى الحقيقة ان ملايين من الناخبين الامريكيين لا يثقون الآن فى الحزب الجمهورى كحزب قادر على حكم البلاد

« او معالجتنا للمشاكل القومية والخارجية ليست بعيدة عن الجماهير فقط .. ولكنها خاطئة أيضا .. ان غالبية الناخبين لا تمنحنا أصواتها ليس لعجزها عن فهمنا .. وانما لعجزنا عن تحسس مشاعرها وآمالها ومطالبها وفهمنا لمشاكلها » .

وبروك من أشد المعادين لجولدووتر وقد رفض بروك تأييد جولدووتر فى معركته الانتخابية الماضية للرئاسة كما رفض أن تلتقط له الصور معه ..

ورغم هذا فقد كان جولدووتر فى الانتخابات الاخيرة من أنصار بروك بل ان جولدووتر بعث لبروك بشيك بمبلغ مائة دولار لمساعدته فى معركته الانتخابية قائلا : ما زلت عند رأيى السابق واذا لم يكن هذا يسبب لك مضايقة ما فاقبل هذا الشيك !؟ »

هذه فى سطور قليلة قصة ريتشارد بروك ولعله من العجيب حقا ان تحاول الصحف الامريكية بعد فوز بروك ان تلصق به عددا من التهم ، بعضها لايطيق المرء أن يسمعه – ولا يصدقه !

لقد قالوا مثلا ان العناصر الشيوعية فى امريكا هى التى ساعدت بروك على الفوز ! وان هذه العناصر كان لها دور كبير فى وصوله الى مجلس الشيوخ .. والصحف الامريكية تؤكد ان هذا التأييد الشيوعى تم لان بروك زنجى فقط ليس الا .

وهذا الاتهام تافه لانه يتجاهل الكثير من الحقائق الموضوعية فى الحياة السياسية الامريكية التى من ان ابسطها مثلا ان العناصر الشيوعية هناك عاجزة تماما عن الحصول على اى نصر من اية انتخابات على اى مستوى بسيط وليس على مستوى انتخابات مجلس الشيوخ !

سعيد نعمة الله

رسالة يكتبها : وجيه ابوذكرى

ماذا قالت بيروت

شاءت الظروف ان اشهد رد الفعل ، للاتفاق السورى المصرى الاخير فى ثلاث عواصم عربية ، بيروت ، ودمشق ، وبغداد، واشهد التأثير الواضح على كل عاصمة تجاه هذا الاتفاق .

فى بيروت ، حيث تتخذ الرجعية العربية منها قاعدة ، وحيث يتخذ منها الاستعمار مركزا مميزا ، وحيث تكثر الصحف العميلة فان (رد فعل) للاتفاق المصرى السورى يبدو واضحا من بين السطور . أو بين السموم التى تنشرها كل ساعة عشرات الصحف التى تصدر بالعربية ، ولقد حاولت هذه الصحف ان تشكك فى الاتفاق ، حسب خطة مدروسة ومنظمة ، ولكى تبدو انباء (التشكيك) غير خادعة ، فلا مانع – ابدا – من نشر خبر كاذب فى المانيا الغربية – مثلا – ثم تنقله الصحافة اللبنانية عن طريق الوكالات الامريكية والوكالة الانجليزية ، وكأنهم يقولون للقارىء (اننا ننقل عن وكالات عالمية) مصدرها صحف عالمية ايضا .

فان حقيقة (ادارة تحرير) هذه الصحف ليس فى لبنان بالضبط ، ولكنه خارج بيروت ، وبالتحديد فى لندن – احيانا – وفى مركز المخابرات الامريكية احيانا كثيرة !

وفى مقهى على الساحل البيروتى ، حيث يجلس اعداء اى اتفاق ، دار حديث صريح بين رئيس وزراء سابق لحكومة عربية افريقية ، وبين اكرم الحورانى حول الاتفاق الاخير (قال رئيس الوزراء) ، ان (جرثومة) الاشتراكية سوف تنمو فى سورية ولن يسهل اقتلاعها بعد الاتفاق المصرى السورى، وحاول ان يفهم من الحورانى سبب الموقف الخائف للرجعية العربية فى هذا الاتفاق .. فقال الحورانى .. ان (التآمر) على سورية ، وقلب نظام الحكم فيها وتخريبها يصبح الى حد ما غير مستحيل ، فاذا فشل حاطوم ، فقد ينجح حاطوم آخر .. وهكذا، واذا نجح (حاطوم) فان دمشق هى الطريق الى القاهرة ، ولكن بعد هذا الاتفاق يصعب ما كان بالامس غير مستحيل .

لقد ازعج الاتفاق الرجعية العربية، ذلك انها سوف تواجه جبهة واحدة ، بل ان هذه الجبهة سوف تقوم بعملية تقوية للحكومات المترددة بين طريقين ، وتسد الطريق امام أساطة الانقلابات واحلام الامبريالية .

وليس معنى ذلك ان كل الاصوات فى بيروت عميلة ولكن هناك من اعلنت تأييدها للاتفاق السورى المصرى ، وهى جبهة الاحزاب والشخصيات الوطنية التقدمية فى لبنان ، اذ اصدرت بيانا تشيد بالاتفاق السورى المصرى ، وتعتبره مرحلة جديدة فى العلاقات السورية المصرية .

وقد نشطت أجهزة المخابرات الاجنبية فى بيروت لمعرفة (جدية) هذا الاتفاق ، وهل لم تنفذ بعض بنوده قبل الاتفاق ؟.. لذلك فان بعض الصحف تصدر وفى صفحاتها الاولى مثلا خبر يقول ان قوات (برية) وصلت الى دمشق ، وفى اليوم التالى تقول ان قوة جوية عاملة الان فى احدى القواعد الجوية السورية ، والغرض من هذا محاولة لمعرفة صحة هذا النبا – اعتقادا منها – ان رد الفعل فى سورية او مصر قد يوضح ما تريد معرفته المخابرات الغربية !

سورية والمؤامرات

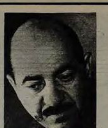
وفى دمشق ، تختلف وجهة نظر الفئات التقدمية من الاتفاق المصرى السورى ، فمثلا بعد اعلان الاتفاق بايام ، التقيت فى دمشق بفايز الجاسم وكان رئيس الوزراء بالنيابة اثناء وجود الوفد السورى بالقاهرة ، وهو عضو القيادة القطرية ، ووزير الاصلاح الزراعى يقول :

(التآمر على سورية مستمر ، وكل ثورة فى الوطن العربى لابد أن تواجه التحديات ، مادامت تعمل على ضرب مصالح الرجعية والاستعمار والصهيونية ، وسورية تواجه هذا التآمر على صعيدين :

* على الصعيد الداخلى : تمكين جبهة الكادحين والتقدميين وتطويرها واعتبار أسلوب حرب التحرير الشعبية هو الاسلوب الوحيد للرد على تحديات الاستعمار والرجعية ، وبناء

بعد إعلان اتفاق الدفاع المشترك

ودمشق وبغداد ..؟



حسن صبري الخولي

قاعدة اشتراكية ضخمة في القطر السوري تساعد على رفع مستوى حياة الكادحين .

● على الصعيد العربي – يضيف فايز الجاسم – فان طريقنا واضح ، أن لقاء القوى التقدمية وتشكيل جبهة واسعة فيها .. وعلى جميع المستويات الشعبية والحكومية . هو الرد على هذه التحديات ، وان الاتفاق الاخير بين العربية المتحدة وسورية خير مثال على ذلك ، وان اعلان هذا الاتفاق – فقط – ارعب الاستعمار والرجعية والصلام ، فكيف اذا دخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ ! .

وحديث من اشكال التآمر ، يقول – ردا على سؤال حول اسرائيل والتآمر – (اننا نتوقع العدوان ، واننا لن نغفل لحظة من حماية حدودنا وسنرد على الاعتداء مهما كانت الظروف ، ومهما كلفنا الثمن ..

ثم شكل تآمري آخر يتحدث عنه الوزير :

(ومن اهداف الاستعمار والرجعية وعملائهما تفتيت وحدة الشعب العربي بشتى الوسائل ، ان الرد العلمي على هذه التهديدات هو في وحدة الكادحين العرب ، وفي تعميق الصراع الطبقي بين المستغل والمستغل (بفتح الغين) وكل ما عداه طرح زائف ويهدف الى ضرب التحرك الجماهيري العربي في الوطن العربي وخاصة طرح مثل، شعارات الطائفية والاقليمية .

يضيف رئيس الوزراء بالنيابة عن الكشف عن عناصر التآمر والرجعية .

(ان تحقيق الفرز العلمي ضمن « الحزب » قد كشف نهائيا أصحاب اليمينية وانتهى دورها الى الابد ، وكذلك تم حصار ادعياء اليسار ، فكشفهم واقعهم فاذا بهم مغرقين في الرجعية بل والعمالة ، وما المؤامرة التي حدثت في ١٨ سبتمبر (ايلول) الا مثال ذلك ، لقد جمعت هذه المؤامرة كل فلول اليمين والرجعية وادعياء اليسار في القطر مع الرجعية العربية والاستعمار والصهيونية في صف واحد .

(سيحال المتآمرون الى محكمة خاصة لينالوا جزاء ما اقترفوه بحق الجماهير الكادحة ، وقد شكلت هذه المحكمة وستبدأ عملها قريبا .)

هذا هو التخطيط الرسمي ، الذي تقوم به الحكومة السورية لمواجهة أعداء النقابة ، واعداء التطبيق الاشتراكي في سورية ،ورغم التحفظات السابقة لبعض الفئات القومية والتقدمية الاخرى ، فانهم يرون في لقاء القاهرة ودمشق (ردا حاسما على تحديات المتآمرين على الشعب العربي في سورية) وان هذا اللقاء ليس عملية (تنازل) عن شعارات . ولكنه في الاساس لقاء مصيري . بل ويضيفون ان القضاء على سورية ليست الا الوسيلة لحصار القاهرة ولتسديد الضربات اليها ، لذلك فان جميع القوى التقدمية في سورية تؤيد هذا اللقاء وبصورته الحالية .

الزيارة الهامة

وفي بغداد .. وبعد اعلان الاتفاق السوري المصري ، انتشرت حملة اشاعات منظمة في الشارع العراقي ، وتسرب بعضها الى الصحف ، ثم وصل الى السيد حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر الى بغداد ، ويعلن انه جاء لينقل صورة واضحة الى الرئيس عارف والمسئولين في الحكومة العراقية ، عن النشاط السياسي الذي حدث في الفترة الاخيرة في القاهرة ، سواء المباحثات التي دارت بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية السورية ، ثم اتفاقية الدفاع المشترك ، والمباحثات الثلاثية بين عبد الناصر وبومدين وزعين ، واللقاء الذي تم بين المشير عامر وعبد الله جزيلان .

وصرح السيد حسن صبري الخولي (ان العراق أحد الاطراف الهامة ، وكان من الطبيعي والضروري أن تكون لديها الصورة واضحة ..)

وقال ممثل الرئيس جمال عبد الناصر ، وسيعقب هذا اللقاء بطبيعته عديد من المشاورات والاتصالات في الفترة المقبلة .

وقد التقى السيد حسن صبري الخولي خلال اليوم الذي قضاه في بغداد بالرئيس عبد الرحمن عارف واللواء ناجي طالب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية ، وكافة المسئولين في العراق ، ثم عقد في اليوم التالي لزيارة ممثل الرئيس جمال عبد الناصر اجتماع لمجلس الوزراء العراقي ، لبحث الصورة الكاملة التي اصبحت لدى الحكومة العراقية، عن النشاط السياسي الذي حدث في القاهرة .

يقول السيد حسن صبري الخولي .. لقد تناولت الاجتماعات التي حدثت في بغداد كل ما يهم البلدين ، واتفق على عقد اجتماع للقيادة السياسية الموحدة على مستوى رئيس الحكومتين . وكانت زيارة ممثل الرئيس جمال عبد الناصر للعراق ، هي بمثابة اغلاق الطريق امام المغرضين .

والتقيت بعبد الرازق محيي الدين ، امين عام القيادة السياسية الموحدة ، قال الامين عن لقاء القاهرة – دمشق واتفاق هذا اللقاء مع مهمات القيادة السياسية الموحدة بين العراق والعربية المتحدة ..

(لعل من مهمات القيادة السياسية الموحدة العمل على توسيع هذه القاعدة – قاعدة القيادة – وانضمام سورية للعربية المتحدة في الاتفاق المشترك جزء من اعمال القيادة السياسية الموحدة ، لذلك فان العراق رحب بهذه الاتفاقية واعتبرها خطوة على طريق الوحدة وتحقيقا لمبادئ القيادة

واعلن الامين العام أنه في طريقه الى القاهرة لاعداد جدول اعمال هذه القيادة .. وسيشمل جدول الاعمال الاتفاق الاخير بين سورية ومصر .

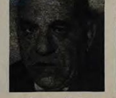
وقال لي – ايضا – عدنان الباجهجي وزير الخارجية العراقي (اننا نرحب بالاتفاق الاخير ، واننا نعلن – كما اعلنا سابقا – ان نساعد سورية ضد اى عدوان تتعرض له ، واننا نضع جميع امكانيات العراق لرد اى عدوان تتعرض له سورية او اى بلد عربي آخر .

ان ((ذوبان الجليد)) بين الدول العربية المتحررة ، والنشاط السياسي الذي حدث اخيرا في القاهرة ، متمثلا في الاتفاق السوري المصري ، ثم لقاء ناصر وبومدين وزعين ، ثم اجتماع المشير وجزيلان ، واخيرا وصول حسن صبري الخولي الى بغداد ، هذا النشاط افزع الرجعية ، حتى ان احدى الدول الضالعة في الحلف الاسلامي تستعد اليوم لاعلان رفضها لحلف فيصل والشاه والخروج منه .. وهكذا عادت الرجعية العربية تاخذ مواقع الدفاع امام القوى التحررية .

وجيه ابو ذكرى



فايز الجاسم



عبد الرزاق محيي الدين



عدنان الباجهجي

خطيئة .. وخطيئة للملك فيصل :

فلول الإمام المخلوع .. وبقايا هيئة الحسيني

بقلم : نشأت التغلبي

بينما تتوقع لندن احداثا هامة على حدود سوريا ..

بينما تهدد تل ابيب باتخاذ ((اجراء مناسب)) في الوقت المناسب على خطوط الهدنة !

بينما يتلقى الصهاينة تحذيرا من ان اتفاقية الدفاع المشترك بين القاهرة ودمشق هي اتفاقية جدية .. وسيكون رد الفعل الناجم عنها عنيفا !

تهدد الرياض ، بان اليمنيين الذين يعيشون في السعودية قد اصيبوا بحالة غليان ، اصبح من العسير معها كبح جماحهم امدا طويلا ! !

والذي قال هذا الكلام ، هو فيصل ملك الاسرة السعودية . وقد قاله في حديث ادلى به الى احدى الصحف الناطقة بلسانه ..

ويعني فيصل باليمنيين الذين يعيشون في السعودية ، فلول الامام المخلوع محمد البدر والقبضة الباقية معه من المنتفعين باموال الحجاز ، والفئة من المرتزقة الاجانب الذين حشدهم فيصل حول الامام المخلوع !

لكن ملك الاسرة السعودية ، وهو يقول هذا الكلام ، ارتكب خطيئتين معيبتين :

الخطيئة الاولى : عندما تجاوز جامعة الدول العربية ، ودعا ما اسماه بالحكومة المتوكلية الى حضور اجتماع مؤتمر الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية بأمل وضع الدول العربية أمام الامر الواقع .. فخاب فأله ..

والخطيئة الثانية : عندما اوفد ممثلين عما يسمى بالهيئة العربية العليا الى اللجنة السياسية التابعة لمنظمة الامم المتحدة ليجابه بهم ممثلي منظمة تحرير فلسطين ..

وكان هدف فيصل من الاجراءين ، أن يؤكد انفراده بالعمل في منأى عن سائر الدول العربية التي اعترفت بالجمهورية العربية اليمنية ، وفي خط معاكس لسائر المقررات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي .

أما الخطيئة الاولى ، فليس من شأنها الا ان تبرهن مرة أخرى ، على ان النزاع حول القضية اليمنية ، ليس نزاعا بين شعب اليمن ، وبين فلول الامام المخلوع ، فهؤلاء لا وجود لهم ولا قيمة الا في الحدود التي ترسمها الرجعية لهم بوحي الاستعمار وبتخطيطه ، وانما النزاع في الواقع هو بين شعب اليمن من جهة ، وبين الاسرة السعودية التي استلم فيصل اعباء تمثيلها بعد اطاحته بسعود ، معتبرا الاخير انسانا استهلكته أخطاؤه ، وافقدته مبرر وجوده .. فاذا بفيصل يتردى في الاخطاء ذاتها التي احترق سعود في أتونها ..

وأما الخطيئة الثانية ، فقد كانت خطيئة قاضية !

من هي الهيئة العربية العليا التي أوفد فيصل ممثلين عنها الى الامم المتحدة ! ..

انها بقايا الهيئة العربية العليا التي كانت ذات يوم تمثل شيئا في فلسطين ، ثم تكشف هذا الشيء عن خديعة كبرى !

ورئيس الهيئة العربية العليا هو الحاج أمين الحسيني ! ! وقد فرض أمين الحسيني نفسه على النضال الفلسطيني بوساطة النفوذ العائلي وبوساطة الارهاب .. واستطاع طوال عهد الانتداب البريطاني على فلسطين وبحكم الظروف التي كانت سائدة فيها وفي المنطقة العربية بصورة عامة ، وبحكم الانظمة العميلة التي أقامها البريطانيون في أرجاء المنطقة العربية ، ان يضلل المناضلين الفلسطينيين وأن يطبع جهده الشخصي بطابع العداء العنيف للبريطانيين ، في حين كان في تصرفاته كلها يخدم المصالح البريطانية ومصالحه الذاتية بشكل خاص .. ولم يتورع أمين الحسيني من ابتزاز أموال المجاهدين من ابناء فلسطين ، ومن اصطفاء عدد من الانصار وضعهم على رأس حركة الكفاح الوطني ليعطل هذا الكفاح ويمنعه من بلوغ غايته . بل ان ابتزاز أمين الحسيني تعدى فلسطين الى مختلف الدول العربية التي كان يطلب السلاح منها ، فاذا ما حصل عليه ، تصرف فيه ، ومنعه عن الثوار عندما كان الثوار يقاتلون البريطانيين والصهيونيين معا بصدورهم وبوسائل بدائية أدت الى استشهاد



فيصل .. والخطيئتان !

الالاف منهم . كذلك لم يتورع أمين الحسيني عن الوقوف حائلا بين الشعب الفلسطيني وبين قياداته الشابة المخلصة فكان يأمر باغتيال كل من فكر مجرد التفكير بكشف الاسطورة السوداء التي جسدها أمين الحسيني على نطاق واسع من التخريب واللؤم السياسيين ، حتى اذا نشبت الحرب العالمية الثانية لجأ ((الحاج المفتي)) الى النازية الالمانية ثم عاد بعد الحرب يطلب الزعامة مرة أخرى ، ويعمل على تمييع القضية التي ادعى زورا وبهتانا انه نذر نفسه من اجلها

هذا الشخص – وقد رويت بعض قصته بايجاز شديد – احتضنه فيصل – كما احتضن الامام المخلوع محمد البدر

وفي هذا المجال ، كما في مجال القضية اليمنية ، لم يكن لفيصل اى خيار .. فهو لا يملك الا أن يحاول احياء المحتضرين وان يعتمد عليهم مع المتعاونين مع الصهاينة

وليس مهما باى وجه جابه فيصل اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة ، وهو الذي سبق له الاعتراف بمنظمة تحرير فلسطين المنتخبة باجماع الشعب الفلسطيني! انما المهم بالنسبة لملك الاسرة السعودية أن يوهم دوائر الامم المتحدة بوجود انقسام في الشعب المناضل ، مهما كان هذا الانقسام المزعوم تافها وسخيفا ليمنع اتخاذ قرارات ايجابية بشأن اللاجئين الفلسطينيين .. وهو ما سعت اليه الدول الاستعمارية تنفيذا لخططاتها التي عهدت الى الرجعية في المنطقة العربية بأعبائها ..

لذلك وجدنا فيصل في المدة الاخيرة يطلق لسانه في تصريحات كثيرة ، لعل ابرزها ، قوله : اننا لا نستطيع أن نؤمن بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين لان ايماننا يعني اعترافنا ((باسرائيل)) وبالامر الواقع ! !

قال فيصل هذا ، بعد أن تولت الامم المتحدة نفسها القاء مقرراتها في سلال المهملات ، وبعد أن وضعت القمة العربية خطة شاملة لتحرير فلسطين ، وبعد أن تقرر تعزيز القدرات العسكرية العربية ، وانشاء قيادة عربية موحدة لتنسيق العمل الهادف الى تدمير الاغتصاب الصهيوني لفلسطين .. وبعد أن وضع فيصل يده بيد شاه ايران المعترف بالوجود الصهيوني والمتعاون مع الصهاينة ، وبعد أن تحالف مع بورقيبة الذي يدعو الى الصلح مع الصهاينة !

لو رأى الجمل سنمه لقتل نفسه ..

لكن فيصلا يرى ويبصر ! .. يرى ويرتكب الخطأ المميت تلو الخطأ المميت ! .

واخطاء فيصل ، واخطاء الرجعية العربية بصورة عامة ، واخطاء عملاء الاستعمار حسنات بالنسبة للجماهير العربية تعرفها على مواقع اعدائها الحقيقيين ..

انا كنا نتصور ان « الدهاء السياسي » الذي كثيرا ما حاول فيصل جعله هالة اسطورية تحيط به .. ربما يحتاج الى جهد اكبر لاسقاط اقنعة الزيف والبطل عنه .. لولا ان ملك الاسرة السعودية كفانا مؤونة هذا الجهد ، فأسقط اقنعته بنفسه ، وأبان حقيقته ، واطلع الامة العربية على ينابيع السم التي لا بد من نسفها وردمها ، ليمكن بعدها نسف التسلط الاستعماري والاغتصاب الصهيوني ، وردم آثارهما الشوهاء البشعة .

نشأت التغلبي

نور الدين قره يتكلم عن سبب النقص المفاجىء

لماذا اختفى الصابون ؟

ولماذا لايدخل فى بطاقة التموين ؟



الصابون.. الصابون ما هى مشكلته؟.. ولماذا حدث النقص المفاجىء فى توزيعه ؟.. ولماذا يتهافت الناس على تخزين الصابون؟.. ثم لماذا لا يدخل الصابون وغيره من السلع المعرضة لهزات السوق فى بطاقة التموين؟..

فى الواقع ان احتياجاتنا من الصابون شهريا تقرب من ثمانيه الاف طن .. وهذه الكمية منها ٦ آلاف طن المفروض أن تقدمها مصانع القطاع العام .. والفا طن تقدمها مصانع القطاع الخاص .. واعتبارا من شهر مايو الماضى بدأت هذه الكميات فى النقصان .. وتدرج النقص حتى وصل الى أكثر من ثلاثين فى المائة من هذا القدر .. بجانب ان النقص ظهر فى الصيف خلال موسم استهلاك الصابون .. ؟

ورغم أن الكمية الناقصة لا تسبب هذه الازمة فان هناك اسبابا أخرى اهمها التأخير فى وصول الشحومات التى تدخل فى صناعة الصابون من الخارج .. فان تجار السوق السوداء .. عندما شعروا بقرب حدوث نقص فى الصابون بدأوا يخزنون كميات كبيرة ويتلاعبون بهذه السلعة الضرورية .. وأمام هذا الموقف الذى اشتد خلال شهر اغسطس قرر نور الدين قرة وزير التموين الغاء تجارة الجملة فى الصابون وحظر نقله من محافظة الى أخرى .. حتى يمكن السيطرة على الموقف .. ويقول حافظ عوض وكيل وزارة التموين انه عندما بدأ النظام الجديد استدعى الموقف اعادة تنظيم جديد وبالطبع لا تنظيم جديد الا ويتعرض فى بدايته لبعض الصعوبات .. فصادفتنا صعوبات فى التوزيع خلال شهرى سبتمبر واكتوبر بجانب النقص الموجود فى الانتاج .. ولكن اعتبارا من شهر نوفمبر الحالى استقرت عمليات التوزيع وتستطيع ان توزع اكبر كميات بطريقة سليمة ..

بجانب هذا النقص فان هناك ثغرات أخرى أدت الى الازمة وهى ان مصانع الصابون تنتج ٤٥ صنفا بالتقريب .. ومن هذه الاصناف عشرة فقط يشتد عليها الطلب .. وباقى الانتاج من السلع الراكدة التى لا يعرفها المستهلك .. وفى هذا الانتاج تستخدم كميات كبيرة من الخامات والشحومات المستوردة .. لذلك طلبت وزارة التموين ـ فى تقرير هام يعرضه نور الدين قرة على لجنة الخطة ـ ضرورة تركيز أصناف الصابون فى الاصناف المطلوبة فقط .. !

من ناحية اخرى فان نقص الصابون ظهر بوضوح فى أنواع صابون الغسيل وصابون المطبخ الذى يكاد يكون قد اختفى تماما خلال هذه الفترة .. لذلك اتجه الانتاج الى مضاعفة الكميات خلال الشهر الحالى ..

ويقول نور الدين قرة وزير التموين : لقد قررت الغاء الاحتياطى العام من الصابون وان تعرض جميع الكميات المنتجة على المستهلكين .. ومن ناحية أخرى فاننى قررت طرح ٦٠٢٥ طنا من صابون الغسيل على جميع المحافظات .. ومنها ٢٠٠٠ طن لمحافظة القاهرة .. و ٨٨٩ طنا لمحافظة الاسكندرية وتقرر زيادة حصص المحافظات الاخرى فالجيزة اصبح نصيبها ٢٥٥ طنا ومحافظات القليوبية وبنى سويف والمنيا واسيوط وسوهاج واسوان ١٤٥ طنا والسويس والفيوم واسوان ٧٨ طنا وهكذا بالنسبة لباقى المحافظات ..

اما صابون التواليت فان العجز الذى حدث فى بعض الاصناف المعطرة فقط مثل جـ١١ وشم النسيم واللوكس والحمام والساتلايت الذى اختفى ايضا .. ورغم ذلك فان هناك اصنافا اخرى كانت موجودة فى السوق مثل اللدربول والبامبو ولكن المستهلك لم يقبل عليها .. وسيوزع ٧٦٥ طنا من صابون التواليت منها ١١٢ طنا للاسكندرية و ٣٠ طنا للبحيرة والجيزة .. و ١٧ طنا للقليوبية والمنيا واسيوط وسوهاج ١٠ اطنان للسويس والفيوم وبنى سويف واسوان .

وهذه الكميات الضخمة اذا قورنت بالاشهر السابقة نجد انها تعادل الضعف حيث وزع ٣٥٠٠ طن من صابون الغسيل فقط ..

كما ان جميع الاصناف ستوزع على الجمعيات الاستهلاكية والبقالين معا فى وقت واحد .. ودفعة واحدة حتى نضمن توفير الصابون طوال الاشهر وحتى لا نكلف البقال مصاريف نقل قد يقعده عن استلام حصته من الصابون ..

ويؤكد وزير التموين أن الاسباب التى ادت الى النقص قد اختفت تماما وتم استيراد الشحومات اللازمة وتسلمتها المصانع فعلا وسوف تضاعف قدرتها الانتاجية اعتبارا من الشهر القادم الى احتياجات السوق .. كما وضع برنامج زمنى لاستلام هذا الانتاج وتنظيم تصريفه الى الاسواق .. حيث تقرر ربط تجار التجزئة بالقاهرة على سبعة مراكز للتوزيع .. وتجار الاسكندرية على أربعة مراكز للتوزيع .. ستترك وسائل التوزيع فى المحافظات الى لجان التوزيع العليا بكل محافظة .. وهكذا واجهنا أزمة الصابون وقضينا على مشكلته الطارئة .. !

كل هذه الازمات الطارئة تطرح أمامنا هذا السؤال للمناقشة : السلع الاساسية والضرورية مثل الصابون والمسلى الصناعى وغيرها لماذا لا توزع بالبطاقات ؟.

وأكثر المتحمسين لهذا الاقتراح هو عبد الفتاح فؤاد محافظ الدقهلية .. ووجهة نظره ان توزع جميع السلع بالبطاقات .. حتى يعرف كل فرد مقرراته ويستطيع أن يتصرف على ضوئها..والسبب فى اختفاء السلع او عدم توافرها غير محدد لعدم وجود الاحصائيات والمؤشرات الصحيحة كما لايوجد الجهاز الذى يحاسب فى كل منطقة اذا ظهر نقص فى السلعة ..

اما حامد محمود محافظ السويس فانه يقول : انه اجرى تجربة التوزيع بالبطاقة فى الارز اثناء النقص وتمت بطريقة ودية مع المواطنين .. حيث قسموا الى فئتين الاسرة من فرد الى خمسة أفراد حصلت على ٤ كيلو والاسرة التى تزيد عن خمسة أفراد تحصل على ٥ كيلو .. ثم تركت كميات حرة فى المجمعات لمن يرغب فى الحصول على أكثر من هذا القدر بشرط التأكيد من انه يحتاج فعلا .. وهو يرى أن سياسة الدولة تقضى بعدم التوسع فى اضافة سلع اخرى الى بطاقة التموين ..

اما أحدث تجربة للتوزيع بالبطاقة فهى فى محافظة بنى سويف حيث وافق **عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف** على ان يوزع الصابون عن شهر نوفمبر بالبطاقة التموينية بعد نجاح تجربة توزيع الارز بالبطاقة حيث خصص ٢ كيلو للاسرة ..

وحملت آخرساعة هذه الفكرة الى وزارة التموين .. واستطيع أن أؤكد أن الوقت كان مناسبا للغاية لمثل هذه المناقشة .. فبطاقات التموين الجديدة يجرى استخراجها وحافظ عوض وكيل الوزارة مشغول بدراسات جديدة كلفه بها الوزير حول المقررات التموينية التى تصرف حاليا بالبطاقات وضرورة عدالة التوزيع فيها..

ويرى فتحى عمر وكيل وزارة التموين ان هذا الاجراء مرفوض من أساسه .. وذلك لاسباب عديدة .. منها ان الاستهلاك يختلف من منطقة الى أخرى وان الاحتياجات من اى سلعة مثل الصابون قد يختلف من المدينة الى القرية بل وبين قرية وأخرى.. وهذا حسب ظروف الاستهلاك .. بل ان توزيع السلعة بالبطاقات يساعد على خلق السوق السوداء ويشجعها .. ولا بد من ايجاد الانتاج الكافى لتلبية جميع الرغبات الاستهلاكية وايجاد قدر آخر يترك فى السوق الحر حتى يمكن ايجاد توازن فى هذه السلعة .. وهذا ما حدث فعلا فى السكر والزيت والكيروسين وهى السلع التى توزع بالبطاقات .. ورغم ذلك فالدولة تتحمل مبالغ كبيرة تصل الى ٢٥ مليون جنيه سنويا ليحصل كل مواطن على نصيبه من هذه المقررات بالبطاقات ..

وهناك عامل آخر وهو قيمة الانتاج نفسه .. هل الانتاج يسمح بتوفير كل احتياجات المستهلكين .. وضرب مثلا بالصابون .. لو وزعنا الصابون بالبطاقة على محافظة مثل محافظة بنى سويف سيكون نصيب الفرد فيها ٧٠ جراما اى خمس قطعة صابون لان حصة المحافظة ٦٠ طنا وعدد سكانها ٨٥٢ الف مواطن .. ولو وزعنا الحلاوة الطحينية بالبطاقة سيكون نصيب الفرد ٤٠ جراما .. بينما تركها حرة التوزيع يعطى فرصة لكل أسرة فى ان تحصل على حقها كاملا ..

اما المسئول الثانى عن ضرورة توفير هذه السلع فانه حافظ عوض وكيل وزارة التموين .. يقول : قبل ان أضيف اى سلعة لا بد من أن تكون جميع الكميات تحت يدى سواء من الانتاج المحلى او استكماله بالاستيراد وهذا فى حد ذاته أمر ليس بالهين .. ومثال ذلك اختلاف توزيع كميات الكيروسين بالبطاقة من مكان لاخر .. وأمامنا صعوبتان يجب أن نتغلب عليهما .. وهما القدر الذى تتحمله الدولة فى خفض تكاليف المعيشة والكميات التى ستزيد عن القدر المخصص للتوزيع بالبطاقات حاليا ولابد من التفكير طويلا قبل اضافة اى سلعة الى البطاقة ..

ويعتبر حسنين محمد حسنين وكيل وزارة التموين المسئول عن التوزيع الداخلى ويقول : حول تجارب المحافظات ان اجهزة الحكم المحلى ستلعب دورا كبيرا فى التوزيع .. سيترك لها الاسلوب الذى تراه مناسبا لها .. بعد ان توفر وزارة التموين الحصة اللازمة للمحافظة بما يناسب عدد السكان والاحتياجات الفعلية للمنطقة وفق استهلاكها .. على ان تكون لجنة عليا للتوزيع فى المحافظة وتتفرع منها لجان على مستوى المدينة والقرية !..

على الفرس



الصابون موجود .. والازمة مفتعلة

ابحاث جديدة .. فى الصابون



رياض تركى يناقش مشاكل البحث العلمى

أين يقف العلماء ؟

ماهو دور البحث العلمى فى خطة التنمية ؟ وكيف نربطه بالانتاج لمضاعفة الدخل القومى؟ وكيف نتغلب على مشاكل الباحثين وبالتالى نحقق انطلاقة البحث العلمى ؟ ..

ان الدكتور رياض تركى ـ رئيس المجلس الاعلى للعلوم ـ يروى هذه الحكاية :

فى سنة ١٩٥٤ كنت مديرا للمركز القومى للبحوث .. طلبت من أحد العلماء النمساويين ان نستفيد بخبراته فى بلادنا .. وعرضت عليه ٢٠٠ جنيه مرتبا شهريا ولكنه رفض الحضور ثم رفعت الاجر اكثر من ذلك ورفض ايضا .. أتعرفون مرتبه فى فيينا .. ؟ كان عشرين جنيها فقط ..

وليس معنى ذلك اننى أقول ان الباحثين لابد أن يكونوا دائما فقراء .. ابدا .. لابد ان نرعاهم .. ولكن .. الذى أكرره دائما .. هو الا يكون المال هدف الباحث العلمى وانما الهدف الحقيقى .. هو الاحساس بالمسئولية لما يحققه من انتصارات علمية لبلده ..

ومضى الدكتور رياض تركى يقول فى صراحة ان تنظيمات البحث العلمى فى بلادنا تعتمد على اربع ركائز هامة :

● **أولا ..** المراكز المتعددة الاغراض ... فان مشاكل الصناعة مثلا تتطلب بحوثا فى فروع مختلفة من العلم .. فالبقع السوداء فى الاقمشة القطنية يجب أن يبحثها متخصصون فى عدة فروع .. ولابد من أن يجتمعوا فى مكان واحد ليكون عملهم متكاملا .

● **ثانيا ..** المعاهد النوعية التى تقوم بابحاث خاصة مباشرة فى القطاعات التى تخدمها .. فمعهد النسيج مثلا يقوم بابحاث فى حقل هذه الصناعة .. ومعاهد البترول وما اليها تتفرغ لهذه الابحاث المتخصصة .. هذه المعاهد تنقصنا .. ونعمل الان على تنفيذها ..

● **ثالثا ..** يجب ان يكون عندنا ادارة قوية للاعلام والنشر .. لان الحقائق العلمية اصبحت من الضخامة بحيث يتطلب حجمها الجديد وجود جهاز لمتابعتها .. وتقديمها للباحث العلمى ليتعرف بها على كل جديد فى العلم .. فيجدد معلوماته .. ثم لايبذل مجهودا فى اشياء قام بها غيره ..

● **رابعا ..** يجب أن تكون هناك ادارة مهمتها الاساسية دعم الصلات والتنسيق بين الجهات المختلفة التى تجرى الابحاث العلمية

ولقد تقدمت بمذكرة تتضمن مقترحات للربط بين مراكز البحث العلمى ومراكز الانتاج عن طريق انشاء وحدات بحوث حقلية فى مراكز الانتاج تكون امتدادا للوحدات البحثية فى مراكز البحوث .. ويكون من مهام هذه الوحدات

× العمل على تطبيق نتائج البحوث المعملية .. واجراء التجارب نصف الصناعية حتى تصل الى مرحلة التنفيذ .

× التعرف على المشكلات التى تعترض عمليات التنفيذ .. والعمل على حلها فى الجهة المناسبة .. سواء كان ذلك بمراكز البحوث او الجامعات .. أو مراكز الانتاج .

والمقترح لتحقيق انشاء هذه الوحدات ان تخضع لاشراف فنى مشترك بين مراكز البحث والانتاج .. وان تكون لها ميزانيات مشروعات مستقلة تستمد اساسا من مراكز الانتاج .. وأن يشترك فى العمل بهذه الوحدات متخصصون من مراكز الانتاج والبحث العلمى ..

وسيكون لدينا فى نهاية الخطة الخمسية الثانية مايقرب من ٣٤٠ وحدة علمية من مجموع الوحدات البالغة ٦٢٠ تتطلب تخصصات هندسية .. وعلى هذا نجد اننا فى حاجة الى حوالى الف مهندس من المتخصصين تخصصا وثيقا .. ولاشك ان التطور الصناعى والتكنولوجى فى الجمهورية العربية المتحدة يتطلب الخبرة الهندسية الواعية .. ولذلك فانه يجب تخصيص ١٠٪ من خريجى اقسام الميكانيكا والكهرباء للعمل فى البحث العلمى .. وكذلك تخصص ٥٪ من خريجى الاقسام الهندسية الاخرى ..

وقال الدكتور رياض تركى فى نهاية كلامه : انا اريد ان اقول شيئا له اهميته

اتعرفون ما الذى يستحوذ على الجانب الاكبر من تفكيرى .. ؟

اننا نريد ان نخلق قوة بشرية علمية فعالة نريد ان نخرج الف باحث فى كل عام !

سالم عزام

حينما عاد الوزير إلى قرية "نجاتى" فجأة



زار الوزير المحافظ .. وقال له لا ترافقنى !



ذهب الوزير احمد خليفة الى قرية ((نجاتى)) .. قريته ليبحث بنفسه مشاكلها على الطبيعه !

فجاة وقع شىء غير عادى فى قرية نجاتى .. انها احدى قرى المنوفية التى تبعد عن شبين الكوم ستة كيلو مترات فقط .. ورغم قربها من شبين الكوم فانها تبدو معزولة عنها لان الطريق اليها غير معبد .. وهى قرية خالية تماما من كل الخدمات .. فليس بها وحدة اجتماعية ولا وحدة صحية ولا وحدة زراعية .. واقرب وحدة اجتماعية لها هى وحدة شبراباص وتبعد عنها بحوالى كيلو متر ونصف كيلو متر .. ولا توجد بالقرية سوى مدرسة ابتدائية واحدة مشتركة بين البنين والبنات ورغم عدم وجود الخدمات فى القرية فان اهالى القرية على قدر كبير من الوعى ..

وبدا الشىء غير العادى حينما وصلت الى القرية سيارة سوداء .. ونزل منها شخص يعرفه كل اهالى القرية ... لم يكن هناك سرادق لاستقباله ولم تكن هناك جموع لتحيته وانه وصل الى القرية باعتباره واحدا من ابنائها ..

وهذا الشخص كان الدكتور احمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف .. ولكن لماذا جاء هكذا بلا مقدمات .. ؟

قبلها وصلت خطابات الى اكثر من مائة من ابناء القرية الذين يعملون خارجها لتدعوهم فيه للرجوع الى قريتهم ليساهموا فيها بفنهم وعلمهم ويدفعوا ضريبة المدينة الى القرية ..

وعاود الدكتور أحمد خليفة الحنين الى مسقط راسه وسافر الى قريته بلا مواكب رسمية .. ذهب كأى ابن من أبنائها المثقفين الذين تركوها الى العاصمة منذ زمن .. وعلى ضوء الكلوب المعلق فى أشجار النخيل اجتمع الوزير مع ضابط البوليس والجيش مع المدرس مع المهندس وكل أبناء القرية الذين يعملون خارجها مع الفلاحين من ابناء القرية .. الكل يعرض خدماته لرفع مستوى قريته ..

ولكن لماذا دعت قرية نجاتى ابناءها من العاملين خارجها فى هذا الوقت بالذات .. ؟

ان القرية سمعت بمشروع اللجان الشعبية للتنمية الاجتماعية الذى فكرت فيه وزارة الشئون الاجتماعية .. فسارعوا على الفور وحضروا من قريتهم الى الدكتور احمد خليفة طالبين بتكوين لجنة شعبية فى قريتهم ...

واللجان الشعبية للتنمية الاجتماعية بالقرى هى لجان تضم كل القيادات بالقرية .. وتنبثق عن الاتحاد الاشتراكى العربى بها وتعمل على خدمة القرية فى كافة المجالات مستعينة فى ذلك بطاقات وامكانيات القرية البشرية والمادية وتعمل على أن يخدم الناس بالقرية انفسهم بأنفسهم نحو تنمية مجتمعهم وبالتالى رفاهيته وسعادته.

وقد حددت وزارة الشئون الاجتماعية أربع قرى فى كل محافظة كبداية لمشروع اللجان الشعبية .. وروعى فى اختيار هذه القرى أن تكون من القرى الاكثر حرمانا من الخدمات الحكومية وبالاخص الخدمات الاجتماعية ، فقط تتوافر بها استجابة المواطنين للمشروع وعلى راسهم لجان الاتحاد الاشتراكى العربى بها .. والغرض من تحديد اربع قرى فقط فى البداية لتكون بمثابة تجربة يقاس بها ما تستطيع هذه اللجان أن تقدمه من خدمات .. ولان وزارة الشئون الاجتماعية تدفع ٥٠٠ جنيه كاعانة لكل لجنة شعبية .. فاذا نجحت التجربة فستعمم فى جميع القرى تدريجا ..

وعندما عرض الدكتور احمد خليفة مشروع اللجان الشعبية على السيد على صبرى الامين العام للاتحاد الاشتراكى طلب تدريب جميع الاخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون فى القرى التى بها لجان شعبية على العمل السياسى فى معسكرات الشباب التابعة للاتحاد الاشتراكى .. علاوة على التدريب الفنى الذى قامت به وزارة الشئون الاجتماعية ..

وفى هذا الاسبوع ذهب الدكتور احمد خليفة الى قريته ليحضر تكوين اللجنة الشعبية وينضم عضوا فيها .. ولهذا طلب الدكتور احمد خليفة من ابراهيم بغدادى محافظ المنوفية الا يرافقه الى القرية بل سيذهب اليها فى هدوء كأى ابن من أبنائها ...

وسار الدكتور احمد خليفة فى طريق أثارت فيه عربته زوبعة من التراب وصنعت ضبابا حجب الرؤية أمام السيارة .. وبعد صعوبة وصل الى القرية التى يبلغ تعداد سكانها حوالى ٥ آلاف نسمة ويعمل بعضهم كعمال فى مصنع النسيج بشبين الكوم ويجدون صعوبة فى الوصول اليه كل صباح رغم انه لا يبعد عنهم اكثر من ٦ كيلومترات ..

وجلس الوزير وسط الفلاحين والعمال وبداوا فى تكوين اللجنة فقال لهم الدكتور أحمد خليفة :

((أرجو أن تقبلوا طلبى لعضوية اللجنة بشرط أن يكون لى ولاخوانى العاملين خارج القرية الحق فى أن يأتوا فى كل وقت ليتابعوا هذا العمل فى تضامن وثيق مع السواعد القوية ... .. فارجو ان تقبلوا تبرعا صغيرا مقداره خمسون جنيها ..

وبلغ مجموع التبرعات ٤٠٠ جنيه وهى وان كانت ضئيلة فبالاضافة الى الجهود البشرية من ابناء القرية تستطيع اللجنة الشعبية أن تسد بها حاجة القرية من خدمات وتتقابل مع الحكومة فى منتصف الطريق وتصنع المعجزات ... فاللجنة الشعبية بهذه الامكانيات تستطيع أن تعبد الطريق الى القرية وتضىء القرية وتعمل على محو الامية فيها وتحويل الاسر من أسر مستهلكة الى اسر منتجة وغير ذلك من الخدمات التى تعمل على رفع مستوى القرية اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ..

● **ولكن ما هى صلة الاتحاد الاشتراكى بهذه اللجان .. وهل ستتدخل الهيئات الحكومية فى اعمال اللجان الشعبية ؟**

لقد حدد الدكتور أحمد خليفة فى بداية تفكيره فى مشروع اللجان الشعبية منذ ستة شهور صلة هذه اللجان بالاتحاد الاشتراكى فقال :

– ان دور الاتحاد الاشتراكى العربى فى هذه اللجان هو دور الطليعة ومحور الارتكاز فمنه تنطلق الفكرة وبه تسير فى مراحل التوعية

وقلت للدكتور احمد خليفة :

● **فهمت من اسم اللجان الشعبية انها تقوم على الامكانيات البشرية والمادية الموجودة فى المجتمع المحلى .. فهل ستتدخل وزارة الشئون الاجتماعية فى اعمالها ؟**

– ان اللجنة الشعبية هى القادرة على حاجة البيئة المحلية وهى التى تستطيع ان تسد وتشبع حاجات هذه البيئة وتعمل على تنمية المجتمع المحلى بجهود ابنائه .. وكل ذلك بالطبع فى حدود القانون لكن دون وصاية او توجيه من اى جهة .. أما صلتنا كوزارة للشئون باللجان الشعبية فهى أن اللجان تشهر فى سجلات الوزارة طبقا للقانون .. ولكنها قلبا وقالبا لجنة شعبية تملكها القرية .. !

حكمت عبد الحكيم

حوار مفتوح حول الحكم المحلى

سيد زكى يشرح تجربة اللقاء بين الجهازين الشعبى والتنفيذى

لماذا لم يصدر قانون المجالس الشعبية حتى الآن .. ؟

وما هى الامكانيات التى يحققها لتدعيم نظام الحكم المحلى .. ؟ وما هو الدور المطلوب من المحافظين حتى يصدر القانون .. ؟ ان آخر ساعة تواصل الحوار عن قانون المجالس الشعبية ووسائل تطوير الحكم المحلى والدور الفعال المتوقع من المسئولين فى المحافظات ويتكلم سيد زكى عبد الهادى رئيس لجنة التنظيمات الشعبية والادارة المحلية فى مجلس الامة!

لقد بدا الحديث مع سيد زكى بسؤال : عن الصلة بين استكمال تنظيمات الاتحاد الاشتراكى والمجالس الشعبية .. ؟

وقال سيد زكى : ان الاتحاد الاشتراكى العربى هو السلطة الشعبية العليا يقوم بالعمل القيادى والتوجيهى .. وبدور الرقابة التى يمارسها باسم الشعب .

اما المجالس الشعبية فهى تتولى كل فى دائرة اختصاصه الرقابة والتوجيه على أعمال مجالس المحافظات وغيرها من الاجهزة التنفيذية ذات الطابع المحلى .. وكذلك مراكز الانتاج القائمة فى دائرة المجلس الشعبى .

● **قلت له :**

– ربطا لما سبق من حديث بين تنظيمات الاتحاد الاشتراكى والمجالس الشعبية .. كيف يمكن ان يدعم ذلك كله الحكم المحلى ؟

وقال سيد زكى : لقد قال الرئيس جمال عبد الناصر .. انه يجب علينا ان نضع الرجل الصحيح فى المكان الصحيح .. والرجل المناسب فى المكان المناسب .. بمعنى انه يجب على الناخب أن يختار ممثله الذى يراه صالحا للمكان الذى اختاره له .. فاذا لم يفعل ذلك الناخب اضاع حقه ..

بهذه الاسس .. والمفاهيم .. والمعانى يمكن للاتحاد الاشتراكى خلق المواطن الحر .. هذا المواطن يختار بحرية .. هذا الاختيار يترتب عليه أيجاد مجموعات ثورية من القاعدة لديها القدرة الحقة لخدمة المجتمع ..

وكان الحديث حول قانون المجالس الشعبية قد اتخذ طابع الرغبة لمناقشته على المستوى الشعبى الجماهيرى .... لتعديله ان كان هناك اتجاه لذلك ...

ولكن الحديث حوله خفت فترة ريثما يتم استكمال البناء السياسى الكامل للاتحاد الاشتراكى .. ولكن الصورة .. صورة هذه المجالس مالبثت ان ظهرت الى السطح مرة أخرى .. وتنظيمات الاتحاد الاشتراكى تتخذ طابع الاستكمال ذات الجذور العميقة ..

● **قلت له :**

– نريد ان نلقى الضوء الهادىء حول تشكيل هذه المجالس الشعبية .. واختصاصها .. وكيفية مباشرتها لعملها .. حتى يمكن اظهار دورها الثورى الفعال فى بناء المستوى الاجتماعى والاقتصادى للمحافظات .. كيف يتم ذلك ؟ ؟

وقال سيد زكى :

– انني هنا سوف أضع خطوطا رئيسية لان الحديث حول قانون المجالس الشعبية طويل .. ولكن الذى يهمنا الان لنصل الى ان هذه المجالس ستدعم الحكم المحلى ..

ومدة المجلس اربع سنوات .. وعدد أعضاء المجلس لايقل عن ثلاثين عضوا

كما انه لايجوز الجمع بين عضوية المجلس الشعبى وبين عضوية مجلس الامة .. او المجالس الشعبية الاخرى أوالمجالس المحلية اولجان العمد والمشايخ

وثانيا : تختص هذه المجالس .. كل فى دائرة اختصاصه الرقابة والتوجيه على اعمال مجالس المحافظات وغيرها من الاجهزة التنفيذية ذات الطابع المحلى .. وكذلك مراكز الانتاج القائمة فى دائرة المجلس الشعبى . كذلك يجب موافقة المجلس الشعبى على قرارات مجلس المحافظة .. وعرض ميزانية مجلس المحافظة عليه .

ويجوز للمحافظ ان يستشير المجلس الشعبى فى كل مسالة يرى اخذ رايه فيها ... وللمجلس ان يبدى لرئيس الجمهورية ولكل وزير رغباته فيما يتعلق بالحاجات العامة .

وعضو المجلس يتقاضى مكافاة عشرين جنيها ورئيس المجلس يتناول ضعف هذا المبلغ .

من هذه الاسس .. ومن هذه الخطوط العامة المستوحاة من قانون المجالس الشعبية نستطيع ان نرى مدى اهمية هذه المجالس فى تدعيم اركان الحكم المحلى .. وفى خلق القيادات الثورية التى تساهم فى بناء مجتمع المحافظات .

● **وسالته :**

– هل تم فعلا لقاءات بين الاجهزة الشعبية والاجهزة التنفيذية فى تجربة جديدة لحل مشاكل الجماهير ؟

واجاب :

– فى محافظة القاهرة تتم الان عملية قائدة .. ورائدة .. وهى لقاءات بين الاجهزة الشعبية والاجهزة التنفيذية .. وهى دورية كل ثلاثة اشهر .. وهى تعتبر تجربة أعطت نتائج ايجابية لحل مشاكل الجماهير ولقد استطاع عبد المجيد فريد آمين امانة القاهرة وسعد زايد محافظ القاهرة .. استطاعا ان يصلا بهذه اللقاءات الى مستوى عال جداً من حيث ايجاد حلول اشتراكية وعادلة .. ويساهم محافظ القاهرة بدور فعال فى ذلك .. فقد قال ان التنظيم السياسى هو السلطة التقريرية والاجهزة التنفيذية هى السلطة المنفذة لرغبات الجماهير الممثلة فى الاتحاد الاشتراكى ولاشك ان تلك اللقاءات سوف تؤدى فى النهاية الى تدعيم نظام الادارة المحلية .. !

وانتهى كلام سيد زكى ولكن الحوار مازال مفتوحا حول المجالس الشعبية ونظام الحكم المحلى .. !

محمد عبد الحميد



سيد زكى .. فى حوار الحكم المحلى مع اعضاء لجنة التنظيمات الشعبية



مات الجنرال الذى رفض تدمير باريس !

* مات فى الاسبوع الماضى الجنرال ديتريش فون شوليتز .. القائد الالمانى الذى أصدر اليه هتلر قبل نهاية الحرب العالمية الثانية امرا بتدمير مدينة باريس واحراقها عن آخرها ... ولكنه رفض ان ينفذ تعليمات هتلر ، وفضل ان يقع فى أسر الحلفاء .. وكان الجنرال الالمانى يتولى قيادة قوات الالمان فى باريس فى شهر اغسطس سنة ١٩٤٤ ، وعندما انهار دفاع الالمان فى فرنسا أصدر اليه هتلر تعليماته بحرق مدينة باريس .. ولم يقبل القائد الالمانى تنفيذ اوامر هتلر .. وأثار موقف الجنرال الالمانى اعجاب الفرنسيين لانه رفض احراق عاصمة بلادهم . وفى المانيا كتب الجنرال قصته مع باريس فى كتاب اسمه « هل تحترق باريس »
.. وتحول هذا الكتاب الى فيلم سينمائى يجرى اخراجه فى الوقت الحاضر !

علماؤنا يخزنون البصل والثوم والبطاطس لمدة سنة كاملة بالإشعاعات الذرية !

* تجارب مثيرة يجريها فى الوقت الحاضر بعض علمائنا من كليتى الزراعة بجامعة القاهرة وعين شمس لاطالة مدة تخزين البصل والثوم والبطاطس بتعريضها للاشعاعات الذرية حتى يمكن تصديرها الى الخارج فى غير مواسم التصدير التقليدية .. واثبت هؤلاء العلماء فى تجاربهم التى يجرونها بالتعاون مع مؤسسة الطاقة الذرية فى وحدة الكوبالت ٦٠ .. ان اشعة « جاما » بالذات .. وهى احدى درجات الاشعاعات الذرية ، وتنطلق من مصدر مشع فى هذه الوحدة .. تطيل تخزين كل هذه الحاصلات لمدة سنة كاملة دون ان تصاب بالتلف او التزريع .. فضلا عن ان اشعة « جاما » لاتلوث الحاصلات بالاشعاعات الذرية مما قد يسبب أضرارا بالآدميين عند أكلها .. وعلى عكس ذلك اشعة اخرى تعرف علميا باسم « بيتا والفا » فهى تلوث الحاصلات بالاشعاعات الذرية وتسبب اضرارا كثيرة للآدميين !

.. ومع نجاح هذه التجارب بدأ علماؤنا فى اجراء تجارب أخرى على تخزين الفلفل والخرشوف والبرتقال .. وعلى استنباط أصناف جديدة من الحاصلات الزراعية بتعريض نباتاتها للاشعاعات الذرية التى تنطلق من المصدر المشع فى وحدة الكوبالت ٦٠ .. وتجربة اخرى لاطالة عمر زهور الورد والجلاديوس عند التصدير ! .. وفى محطة انشاص للابحاث الذرية يقوم الدكتور ابراهيم ياسين رئيس وحدة الكوبالت ٦٠ بتنظيم استغلال علمائنا للاشعاعات الذرية التى تنطلق من وحدته

ضيف جديد فى الطريق إلى القاهرة

● الضيف الجديد القادم الى الجمهورية العربية هو كيفو ستويكا رئيس مجلس الدولة لجمهورية رومانيا الاشتراكية . والرئيس ستويكا عمره ٥٨ سنة ، وقد بدأ حياته عاملا فى السكك الحديدية وكان قد حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ١٢ سنة فى عام ١٩٣٣ .. ولم يخرج من السجن الا فى سنة ١٩٤٤ عندما قامت الثورة فى رومانيا ضد قوات الاحتلال الالمانى . والرئيس ستويكا انتخب سكرتيرا عاما للحزب الشيوعى الرومانى فى سنة ١٩٦٠ وفى سنة ١٩٦٥ انتخب رئيسا للجمهورية . ورومانيا تنهج سياسة مستقلة فى اقتصادياتها فهى لم تنضم الى الكوميكون اى السوق المشتركة للدول الاشتراكية .. كما ان حزبها الشيوعى هو الحزب الوحيد الذى يمثل تحالف العمال والفلاحين مع المثقفين ، وهو الحزب الشيوعى الوحيد الذى وقف على الحياد بالنسبة للصراع بين موسكو وبكين !



الانجليز يطاردون هذا الشاب لأنه تعلم فى القاهرة !

* طاردت السلطات الانجليزية فى الجنوب العربى شابا من عدن اسمه نجيب ابراهيم صالح لانه تخرج فى مركز تدريب الطيران المدنى فى القاهرة .. الشاب عمره ٢٢ سنة .. وكان قد جاء الى القاهرة حيث حصل على شهادة ضابط فى المراقبة الجوية ، ولما عاد الى عدن وافقت السلطات البريطانية فى بادىء الامر على تعيينه فى وظيفة ضابط للمراقبة الجوية فى مطار عدن .. ولكن فجأة ، وقبل ان يتسلم عمله قالوا له : آسفين .. ووجد الشاب العدنى وظيفة فى احدى شركات الطيران ولكنه لم يبق فيها طويلا ، فقد استدعاه مدير الشركة ليقول له بايعاز من السلطات الانجليزية : ان الشركة قررت الاستغناء عن خدماته .. ويقول الشاب العدنى انه ذهب يشكو الى حسين البيومى .. وزير الطيران فى الحكومة التى يطلقون عليها اسم حكومة الاتحاد .. وكانت مفاجأة جديدة عندما قال له الوزير :
الانجليز خايفين من وجودك فى منطقة المطار لانك درست فى القاهرة ..

مرضة ايرانية قتلت فى فيتنام تفضح الشاه

● حملت طائرة أمريكية جثة ممرضة ايرانية سرا الى مطار طهران . تبين ان الممرضة قتلت أثناء العمليات الحربية فى فيتنام . وعرف لاول مرة ان شاه ايران ارسل بعثة من الاطباء والممرضات الايرانيين لمساعدة الامريكيين فى فيتنام دون ان يستأذن البرلمان محاولا الزج ببلاده فى حرب فيتنام !

محام مصرى يقبض عليه فى ايطاليا بتهمة تهريب المخدرات

* قبض رجال البوليس الايطالى فى مدينة فنتمليا الايطالية على محام من القاهرة بتهمة تهريب المخدرات . قال المحامى وعمره ٤٦ سنة ان اسمه يوسف البطراوى وهو من مواليد دمياط ، وقد عمل فيها فترة من الوقت ثم انتقل الى القاهرة .. وقال رجال البوليس الايطالى انه كان يعمل لحساب عصابة دولية لتهريب الافيون والكوكايين ، وان البحث كان يجرى عنه منذ العام الماضى .. وفى القاهرة قالت نقابة المحامين ان اسم هذا المحامى مسجل بها .. ولكنها لاتعرف شيئا عن موضوع القبض عليه فى ايطاليا

● عندما يعمل المصور الصحفى ممثلاً سينمائيا !



● ماذا يحدث عندما يصبح الصحفى الذى يجرى وراء الاخبار ، خبرا ينشر فى الصحف والمجلات ؟.. قال جمال الليثى للمصور الصحفى فاروق ابراهيم .. ان وجهك (فوتو جنيك) .. وانا ارشحك للعمل فى السينما .. وفى بادىء الامر لم يتصور فاروق انه يستطيع ان يعمل فى السينما .. صحيح ان التمثيل هوايته .. كما انه درج منذ صغره على تقليد حركات الاخرين وتقمص شخصياتهم ، الا انه لم يتصور مطلقا وهو يسجل بعدسته تحقيقاته المصورة عن الممثلين والممثلات .. ان الفرصة ستواتيه ليصبح ممثلا .. وفى الاسبوع الماضى اشرف المخرج محمود ذو الفقار ومعه المصور وحيد فريد على عمل تسيت) اى اختبار للمصور الصحفى فاروق ابراهيم فى استديو نحاس .. وكانت النتيجة ناجحة ١٠٠ ٪ وصفق الذين اشتركوا فى عملية (التسيت) لمولد وجه جديد .. فقرر جمال الليثى أن يتعاقد معه للعمل فى السينما .. ووافق فاروق ابراهيم بشرط ان يبقى كما هو مصورا صحفيا يجرى وراء الاخبار !

فيلم ممنوع فى أسبانيا لأنه يهاجم العرب !

● رفضت الحكومة الاسبانية الترخيص بعرض فيلم سينمائى اسمه .. « ظل المارد » بعد أن قام أحد المنتجين باخراجه فى اسبانيا .. والسبب كما قالت وزارة الاعلام الاسبانية فى مذكرة وزعتها على السفارات العربية فى مدريد .. انه يدور حول النزاع العربى الاسرائيلى مشوها حقائق كبيرة .. وقال وزير الاعلام الاسبانى فى مذكرته .. ان لجنة الرقابة على الافلام فى اسبانيا قررت منع عرض هذا الفيلم محافظة على العلاقات التقليدية التى تربط اسبانيا بالدول العربية ..ومساندة لها فى قضاياها ! .

لغز باحث مصرى مات فى مستشفيات لندن !

* مات باحث مصرى من القاهرة فى ظروف غامضة فى لندن بعد ان توصل الى نتائج هامة فى ابحاث كان يجريها لتثبيت البويات لسنوات طويلة دون ان تتأثر بعوامل الطبيعة .. والباحث المصرى اسمه فريد محمد سيد احمد مصطفى .. وكان يعمل فى وحدة البلاستيك والبويات فى المركز القومى للبحوث ، وكانت امنيته دائما ان يتوصل الى سر ثبات الوان البويات التى كانت تستخدم ايام قدماء المصريين ، الى بقائها زاهية حتى الان رغم مرور الاف السنين . وفى اواخر سنة ١٩٦٦ حصل على منحة دراسية لاستكمال ابحاثه فى لندن لمدة سنة . وفى لندن حقق تقدما كبيرا حتى اذا انتهت مدته كتب استاذه الى القاهرة يشيد باهمية ابحاثه ويقترح مد منحته الدراسية لسنة اخرى .. ووافقت وزارة البحث العلمى ..ولكن فجأة وبينما القاهرة تتابع ابحاثه باهتمام جاءت برقية الى القاهرة تقول ان الباحث المصرى (٢٧ سنة) مات اثناء اجراء عملية جراحية له فى احدى مستشفيات لندن .. ومع جثمان الباحث المصرى جاءت عدة تقارير متناقضة .. واحد هذه التقارير يقول .. ان احد الجراحين الانجليز اشتبه فى اصابته بقرحة فى المعدة .. ولما قام باجراء العملية الجراحية ، فوجىء بأن معدته سليمة .. ومات الباحث المصرى


فريد سلامه مصطفى

سارتر يقول : التفرقة العنصرية والسرطان شئ واحد

● قال الفيلسوف الفرنسى الكبير جان بول سارتر .. ان التفرقة العنصرية شىء مروع حقا ، وانه يخشى ان يتحول الموقف فى جنوب افريقيا . وفى رأيه ان التفرقة العنصرية سرطان عام قد يصير من المتعذر السيطرة عليه وحصره من التفشى .



عندما يخرج النمر في نزهة .. في شوارع هامبورج !

● مسكين النمر .. انهم يتهمونه في الانفال بالغدر وعدم الوفاء .. وفي الصين يقولون عنه انه كالاستعمار الامريكي.. اى انه لا يعدو ان يكون .. نمرا من الورق القوى .. ولا تسكت موسكو .. وتقول .. انه نمر من ورق مقوى .. ولكن له انيابا ذرية .. وفي الاسبوع الماضى كان النمر حديث الناس في هامبورج في المانيا الغربية ، فقد انتهز جونتر بيل ولهلمس مروض السيرك القومى الاسبانى فرصة تقديمه عروضه في هامبورج وخرج مع زوجته جليت لنزهة مع النمر في احد شوارع المدينة وعندما اصيب الناس بالذعر ركبت جليت فوق ظهر النمر دون ان يقوى النمر المسكين على الاعتراض !

بورقيبة ينبش قبور خصومه السياسيين !

امر الحبيب بورقيبة بهدم الجبانة الرئيسية في مدينة تونس واسمها جبانة (بلفدير) بحجة ان الجبانة تشوه جمال مدينة تونس ، وهو يريد تحويل منطقة الجبانة الى حدائق وبساتين لتجميل المدينة . وجه المجلس البلدى في مدينة تونس بعد قرار الحبيب بورقيبة انذارا الى اهالى الموتى ، وطلب اليهم المبادرة بنقل رفات موتاهم قبل شهر مارس القادم .. وقال ان اى جثة ستبقى في الجبانة بعد هذا التاريخ لن يكون المجلس مسئولا عنها عندما يبدأ العمال في هدم المقابر .. واعادة تخطيط المنطقة في مكان الجبانة .. وتقول اخبار تونس ان قرار هدم الجبانة اثار سخط الرأى العام في تونس ، لان عددا كبيرا من خصوم الحبيب بورقيبة السياسيين دفنوا فيها وقال بعض الناس انه يعمل للانتقام من خصومه بنبش قبورهم !

● اخر احصائية تقول ان عدد عقود الزواج التى تتم في الجمهورية العربية تتزايد من سنة الى اخرى . سجل في سنة ١٩٦٥ وحدها ٢٨٩٠٠٠ عقد زواج بزيادة ٢٧٪ عن عدد عقود الزواج في سنة ١٩٥٣ ، واعلى معدل للزواج في محافظة اسوان..
وتقول نفس الاحصائية ان معدل الزواج في الجمهورية العربية اعلى من دول اخرى كثيرة بعد اليابان !

"السيد" بدلاً من "الرفيق" في جمهورية رومانيا

● لاول مره خلال الـ ٢٢ سنة الماضية يطلق راديو بوخارست لقب السيد على كبار المسئولين في حكومة رومانيا بدلا من استخدام كلمة الرفيق .. وكان الشعب الرومانى قد الف كلمة الرفيق في العلاقات العامة . وتقرر اخيرا الغاؤها من الفاظ التخاطب الرسمى .

حملة دولية لإبادة الفئران في العالم !

● تزمع منظمة الصحة العالمية تنظيم حملة تساهم فيها دول العالم للقضاء على الفئران لابادتها والتقليل من اخطارها . وفي الوقت الحاضر تقوم منظمة الصحة العالمية بالاتصالات مع حكومات الدول الاعضاء، للاتفاق على طريقة تمويل هذه الحملة العالمية قبل البدء في تنفيذها .. وفي هذا الصدد يقول تقرير للمنظمة العالمية ان الفئران من جميع الاحجام والانواع تنقل اخطر الاوبئة الى الانسان .. وفي العام الماضى ظهرت في منطقة الشرق الاقصى ١٢٣٦ حالة اصابة بالطاعون .. وفي هذه الحالات ٣٧٧ اصيبوا بالطاعون في فيتنام وحدها !

آخر تقاليع الكرافتات

● تقاليع الموضة .. لم تعد مقصورة على ازياء الجنس اللطيف كفساتين السهرة .. وملابس الصباح وبعد الظهر والكوكتيل ، لقد تعدتها الى ملابس الرجال .. وفي دوسلدورف في المانيا دعت مؤسسة ((الكرافتات)) الالمانية مبتكرى الازياء للاشتراك في مسابقة لتقديم اشكال ونقوش جديدة لربطات عنق الرجال .. واشترك في المسابقة ١٦٥ طالبا وطالبة من مختلف مدارس الازياء وهندسة النسيج ، وقدموا اكثر من ١٢٠٠ نوع من ((كرافتات)) المستقبل .. وفازت في المسابقة هايدة بريتمان بالجائزة الاولى عن احسن كرافتة ، وهي لا تختلف كثيرا عن الكرافتة العادية الا انها تحمل عروة في جزئها الامامى ليخرج منها جزء الكرافتة الخلفى !



سري جداً

مهندس بترول عربى يشغل منصبا كبيرا في المؤسسة العامة للبترول عرضت عليه احدى شركات البترول الاجنبية ٣٠ ألف دولار في السنة للعمل في الجزائر فاعتذر ورفعت الشركة الاجنبية عرضها الى ٤٠ ألف دولار .. ثم الى ٥٠ ألف دولار .. اعتذر المهندس العربى قائلا ان اكتشافات البترول الاخيرة اثبتت نظريته في ان الجمهورية العربية المتحدة تعيش فوق بحيرة بترول .. وهو يفضل خدمة بلاده على العمل لحساب شركات الاحتكارات الاجنبية للبترول العربى

تقرير من بيروت يقول .. عندما وقعت أزمة بنك انترا .. عرض بعض السماسرة الاسرائيليين على أصحاب الودائع – بتعليمات من بعض البيوت المالية في نيويورك – شراء ودائعهم وسندات البنك التى يملكونها بتخفيض يتراوح بين ٥٠ و ٧٥ ٪ من قيمتها الحقيقية .. وللأسف وقع بعض صغار المودعين بين براثن هؤلاء السماسرة .

ضبطت السلطات العراقية كمية جديدة من الأسلحة اثناء تهريبها الى داخل العراق وتبين أن مصدر الأسلحة من السعودية . يقوم وزير الداخلية العراقية بنفسه في الوقت الحاضر بالتحقيق مع المتهمين بتهريب هذه الأسلحة

استبدلت المغرب الطائرات الميج السوفيتية التى كانت الحكومة السوفيتية قد اهدتها الى الحكومة المغربية بعد حصول المغرب على الاستقلال بطائرات أمريكية طراز " ف – ٥ " .. وينتظر ان تظهر الطائرات الأمريكية الجديدة في العرض العسكرى الذى يقام غدا الخميس في الدار البيضاء بمناسبة أعياد استقلال المغرب

لم تشترك الصين الشعبية في المؤتمر الذى عقد هذا الأسبوع في نيودلهى بالهند لحظر استعمال الأسلحة الذرية .. والسبب أن اللجنة التحضيرية التى شكلت على مستوى شعبى من بين أعضاء حزب المؤتمر الهندى برئاسة كريشنا مينون لتنظيم الدعوة لهذا المؤتمر لم توجه الدعوة الى الصين الشعبية . ويشترك في هذا المؤتمر .. واسمه الرسمى .. " المؤتمر العالمى ضد الحرب والأحلاف والقواعد العسكرية والأسلحة الذرية والاستعمار " .. نحو سبعين دولة من مختلف أنحاء العالم فضلا عن عدد كبير من المنظمات السياسية والشعبية واتحادات العمال وعلى رأسها منظمة تضامن الشعوب الأسيوية والافريقية .. وكذلك عدد كبير من الشخصيات العالمية التى تساند حركة السلام في العالم

الداية خطر جديد

طفلة بجوارها .. واخرى فى الطريق والنتيجة ليست فى صالحها او صالح الدولة ..

من اجل هذا الجيل .. نقوم بتنظيم الاسرة ..

.. هـل قتـــرت حملة تنظيم الاسرة ... ام ان هنـــاك جهـدا كبيرا يتم فى صمت ، لقطع الطريق على سباق الارانب ؟ .. وما هو موقف العـــاملين بالمكاتب التنفيذية لتنظيم الاسرة وماهو موقف المترددات ؟ والدايات على وجـه الخصوص ، كيف قابلت الداية المشروع وما هو موقفها ؟ .. وموقف المشروع نفسه بعيدا عن القاهرة ؟

لقد عاش محمود ادهم محرر آخر ساعة بين قرى ومدن الصعيد فى محاولة جادة للرد على هذه الاسئلة .. وعاد يقول :



الاخصـــائية الاجتمـــاعية نزلت الى القرية للتوعية بتنظيـــم الاسرة • •

فى النوبة : سمعت ان المرأة لاتنجب لزوجها اكثر من طفلين أو ثلاثة .. وأن هناك اقتناعا كاملا بعملية تحديد النسل .

اما فى بنى سويف ـ والفيوم ايضا ـ فانهم يقولون : لاداعى للعجلة .. ويؤمنون بالمثـــل القائل : فى التأنى السلامه !

فى المنيا .. عقدوا اجتماعا للقابلات (الدايات) .. ووجهوا اليهن الدعوة بارتفاق حملاتهن المضادة لحملة تحديد النسل ..

فى قنا .. اعتبروا أن تركيب ثلاثه ـ لوالب ـ تحديد نسل ثلاث سيدات نصرا عظيما للحملة !!

فى اسيوط .. تتهافت نصف السيـــدات على مراكز تحديد النسل و .. يهرب النصف الاخر وراء سياج التقاليد ..

فى البرقاوية .. اجتمعت نساء القرية ووقعوا على برقية لرئيس المركز يطلبن فيها الاسراع باتخاذ اجراءات تحديد النسل ..

هذا ماكنت أراه دائما ..

حماس فى ناحية .. وفتور فى ناحية اخرى . اندفاع ـ باقتناع ـ الى مراكز تحديد النسل، وتهرب ـ باقتناع آخر ـ من الاطباء . والحديث

.. فى سباق الأرانب!

تحقيق: محمود أدهم
تصوير: محمد بدر

اجتماع للدايات فى المنيـا .. مطلوب تحديد موقف الداية من تنظيم الاسرة



مناقشة حامية بين داية .. واحدى المرددات ..

واللوالب وكل مايمت بصلة لعمليـــــة تحديد النسل .. !

وكان وراء كل هذه المتناقضات أسباب وأسباب بعضها خاص بالمسئولين عن الحملة .. والبعض الاخر خاص بالناس . ومايعيش فى عقولهـم من أساطير ومعتقدات ..

ولنبدأ الجولة من أولها

.... ثلاثة أسابيع كاملة قضيتها وراء هـذا التحقيق ..

مشيت على قدمى طويلا وركبت القطار والسيارة والحمير وحملنى بعضهم واجتاز بى بركة من المياه لكى أصل الى المعدية لكى تنقلنى الى الجانب الاخر من النيل .. حتى انقل لكم الحقيقة كاملة خاصة .. وأن المهندس صدقى سليمان - رئيس الوزراء طلب أخيرا اعداد تقرير شامل عن هذا الموضوع.

أما لماذا اخترت الصعيد لتحقيق هـذا الموضوع فلهذا أيضا أسبابه :

* الرغبة فى التعرف عـلى موقف المشروع فى الصعيد المتهمة بعض محافظاته بالتأخر ..

* المساهمة فى تقديم شىء مفيد بعد رحلة طويلة عريضة قبل أن تنهيا لغير صحفى - بتفاصيلها تم خلالها ..

كيف كانت البداية ؟!

واذا عدنا قليلا للبداية .. فى فبراير من هذا العام شهد الصعيد كله نشاطا لم يعرفه من قبل فقد شحنت الى محافظات الصعيد ملايين الاستمارات واشرطة الحبوب انطلقت على أثر وصولها السيارات والقوافل ومدت أسلاك الميكروفونات واضيئت أنوار السرادقات - واستعدت المحافظات والقرى تباعا لاستقبال ركب تنظيم الاسرة - الذى شارك الجميع فيه بجهودهم وحججهم . حتى أن بعض المحافظين مثل عبد الله غبارة محافظ قنـا كان يذهب مع القافلة الى أبعد الاماكن .. الى اسنا مثلا التى تبعد عن قنا باكثر من مائة كيلومتر . وكذلك الى الاقصر وأرمنت ويعودون جميعا بعد ليـلة حافلة بالمناقشات الجادة عن أهمية تنظيم الاسرة وموقف الدين والدوافع الوطنية وغير ذلك .. بينما فضل على فهمى الشريف محافظ المنيا أن يشغل العشرين يوما الاولى من فبراير بمؤتمر توعية كبير لجميع المشتركين فى المشروع - حضره جميع أطباء المنيا ورجال الدين بها والاخصائيون الاجتماعيون ورجال الاتحاد الاشتراكى حتى اذا ضمن اقتناع الجميـع به - وغمرت مياهه الجديدة قنوات تفكيرهم ... نزل الجميع الى الميدان عن ايمان وعلم ..

وهكذا لم يكد ينتهى فبراير حتى كان الصعيد كله منتفخا بمواكب التوعية الاسرية .. يدفعها ايمان كبير وحماس اكبر ..

ماذا يقولون .. ؟

ولكن .. ماالذى كانت تقدمه هذه المواكب .. أو قوافل التوعية .. التى كانت تتكون من مدير المكتب التنفيذى المحلى لتنظيم الاسرة - ومعه عدد من المختصين - هم فى الغالب العضو الدينى وعضو ثقافى واخصائى اجتماعى ..

الواقع أن مهمتها كانت محددة داخل هذه النقاط

* توضيح لحتمية تنظيم الاسرة مبنى على دراسة واقعية لمعدل الزيادة فى العالم والزيادة عندنا واثر استمرار النمو السكانى ..

* أحاديث بالارقام ودراسات مقارنة عديدة بين ازدياد الرقعة الزراعية عندنا - وطاقـة الارض نفسها وبين زيادة السكان وزيادة اسـتهلاكهم لمختلف مقومات الحياة ..

* بيان مايصيب العائلة من جراء كثرة الاطفال ومايصيب الام صحيا .. ومايصيب الاجيال المتلاحقة من الاطفال أنفسهم ..

* موقف الدين من تنظيم الاسرة ..

.. وفى العادة كانت هذه الافكار توزع على أكثر من متحدث يتكلم فيها بطريقته الخاصة القائمة على اتصاله المباشر بالفكرة - بينما كان يترك الجانب الدينى لرجل الدين .. وبعـد ذلك كله يقوم الطبيب رئيس المكتب أو أى طبيب آخر بتقديم الاساليب الصحية لتنظيم الاسرة ويبين مزايا كل ولا ينسى أن يشير الى مضار التصرف بدون رأى الطبيب حيث أنه هو وحده الذى يقرر الوسيلة المناسبة لراغبة تنظيم أسرتها ..

صورة من قنا ..

.. وبقدر ماكان العمل سهلا فى بعض الاماكن - كان يأخـذ صـورة شاقة فى أماكن أخرى - وهذه الصورة الاخرى بلغت أشدها فى نجوع وكفور قنا ... السبب يوضحه الدكتور مجدى ميرزا مدير مكتب قنا :

- من غير المعقول أن تكون استجابة اسرة من

اقلب الصفحة

الحبوب وحدها لاتكفى ..
هناك أيضا التقاليد



واحدة من الفى وحدة لتنظيم الاسرة


الطبيبة تقوم بالتوعية فى رعاية الطفل والطبيب وسط مئات من ابناء القرية

• فى درنكة يتزوج الطفل وعمره ١٢ سنة !

ف على نفس درجة استجابة أسرة من القاهرة .. .. وحتى اذا نجحت فى قنا وجدت فى قراها حقولا تمسكت بألوان التفاخر بالحسب والنسب والعصبيات العائلية التى تفخر بأن صرخة واحدة من الوالد تكفى لأن يخف لنجدته عشرة من أبنائه الأشداء .. يرهبون صولجانه ويستمر نعيه أيامه مرهوب الجانب بينما زوجته تزهو بأنها أم لكل هؤلاء وانها سعادتهم لا تهرم ولا - تتسع [illegible] ذلك أنها تحمل دمها [illegible] منفتحا دائما - ولا [illegible] وجهها تصفعها .. والزوج بالحسرى - وذلك بالاضافة الى العديد من أمثال التواكل يحفظونها عن ظهر قلب - يزيد من هذا سيطرة المأذون على عقد الزواج ورهبة القابلة - الداية - التى تفرض رأيها على العائلات ..

صحيح أن هذه الصعوبات موجودة بكل مكان ولكن ليست بدرجة وجودها فى قنا - حيث تشكل فى حياة الناس وتسيطر على تصرفاتهم فاذا علمت أن قنا محافظة طولها ٣٢٠ كيلو متر لأمكننا أن نضع أيدينا على طبيعة النتائج التى توصلنا اليها .. والتى تقل نسبتها عن غيرها من المحافظات - ولكن يكفى انها آخذة فى الارتفاع دائما حسب الاحصائيات الأخيرة وانا بدأنا استخدام اللولب وهذا يعتبر تطورا كبيرا فى قنا .. وأن خطوتنا القادمة هى تدريب أطباء القطاع الريفى فى ٧٣ وحدة صحية على استخدام اللولب ..

.. أثناء تجوالى بقرى قنا المختلفة فهمت معنى الكلمة التى قالها لى مسئول بالاتحاد الاشتراكى عندما صرح قائلا لولا أن تحركات رجال تنظيم الأسرة بقنا تتصف بالمرونة وحسن التصرف لما مكنتهم الوصول الى هذه النتائج ... اذ كيف تقنع رجلا من قنا بالكشف على زوجته أو تقنعها هى بذلك .. حتى اذا كنت طبيبا ..

التطور والتقاليد .. وجها لوجه

فى سوهاج واسيوط .. تأرجح تنظيم الأسرة بين سطوة التقاليد .. وسلطان الرغبة فى التقدم .. ربما كان ذلك انعكاسا للحياة ذاتها فى المحافظتين - برغم الايمان التام به .. فقد انعكست صورة الحياة فى كل منهما على تنظيم الأسرة .. فارتفع عدد المترددات ارتفاعا هائلا فى الوحدات الموجودة **داخل أسوار المحافظتين وفى بعض المدن والقرى** بينما انخفض فى بعضها الآخر انخفاضا [illegible] لم تفلح معه الا قليلا هذه الظواهر الصحية ...

فبينما يرتفع عدد المترددات مثلا فى البلينا وجرجا وبلصفورة وبرديس - نجده ينخفض بنفس النسبة - فى المنشاة أو العسيرات أو جزيرة شندويل - وبينما يرتفع العدد فى أسيوط نفسها لدرجة كبيرة وكذلك فى منقباد وبانوب والمطيعة وأولاد الياس ونجع سبع نجده ينخفض فى أبوتيج والحواتكة والقوصية .. وفى درنكة بالذات ..

حيث سمعت أن والدا فى هذه القرية - مثلا يصر على أن يزوج ابنه وهو فى الثانية عشرة من عمره ..

وسمعت أيضا أن نصف طلبة السادسة الابتدائية فى مدرسة درنكة من العاقدين قرانهم على بنات صغيرات !!

وهذا كان من رأيى أن الأمر فى حاجة الى مزيد من الجهد .. ومزيد من حملات التوعية التى تذيب أمثال هذه الثلوج على أن تكون الدراسة شاملة لأن المشكلة قد ترجع فى بعض الأحيان وتتعلق بمشاكل خاصة - بالعزوة - والتأثر وغيرها من التقاليد المنتشرة هناك .

مرحلة جديدة .. فى المنيا

أمضى فى جولتى الى المنيا .. عروس الصعيد .. وفى الطريق أسمع رأى أحد الأطباء

أن عشرة أشهر - ليست كافية لاعطاء حكم صحيح ولتقديم تقرير عن تنظيم الأسرة - انها فقط يمكن بأمانة ونزاهة أن نطلق عليها مرحلة الاعداد أو تهيئة الأذهان وهذا الوصف يصدق الى حد كبير على الصعيد ..

وأضاف الطبيب قائلا - ولكنى أرجو أن تستثنى المنيا التى نحن فى الطريق اليها من هذه القاعدة .. حيث يمكن أن نقول بكل صدق وبتأييد الأرقام أن مكتب تنظيم الأسرة بالمنيا قد ترك مرحلة تهيئة **الأذهان** وهو يعيش المشروع الآن بكل ما فيه من **حركة وتلاحم** وفاعلية أيضا ..

أما اجتياز المنيا لمرحلة تهيئة الأذهان وانتقالها الى مرحلة من الحركة والفاعلية فقد حدثنى عنه الدكتور **كمال عبد المولى** مدير المكتب التنفيذى **لتنظيم الأسرة** ..

* اننا لم نبدأ النزول الى الميدان الا بعد مرحلة توعية كاملة وشاملة لجميع العاملين عن قرب أو بعد فى تنظيم الأسرة .
* أن جميع أعضاء المكتب متفرغين باستثناء الصيدلى لوجود عجز .
* أن معظم أهالى المنيا من الموظفين الذين يدركون تماما موقف الأسرة المصرية مما يدور حولها
* أن الاتحاد الاشتراكى يقف مع المكتب موقفا ايجابيا حاسما .. ولا يبخل عليه بجهد .
* أن أعمال المكتب اتسمت بالصراحة والجرأة - ومن ذلك حاجة فى تكوين لجنة ثانية للتوعية بكل قرية يشرف عليها أخيرا - محافظ المنيا .

خلال ثلاثة أيام قضيتها فى المنيا حضرت فيها عددا من [illegible] فى القرى ووسط الحقول [illegible] دائما تأكد لى أن هذا الكلام حقيقة وبعيد كل البعد عن الدعاية ..

وأثناء المرور على دار رعاية الطفل حضرت اجتماعا أهله الأول من نوعه لتوعية العاملات - الدايات - .. ودعوتهن الى المشاركة الايجابية فى الحملة وبينما المناقشة تدور قدم العضو الدينى الدليل على نجاح حملة تنظيم الأسرة هناك ... برقية بتوقيع أهالى قرية - البرقاية - يطلبون فيها تنظيم أسرهم ..

ناولنى البرقية وهو يقول

- هذه هى البرقية الخامسة التى تصل حاملة نفس الرغبة - خلال هذا الأسبوع ..

وأظن أنها مرحلة هامة أخرى - من مراحل المشروع - أن يطلب أهالى قرى بأنفسهم تنظيم أسرهم !

بنى سويف - الفيوم وبالعكس

فى بنى سويف اعتمد مكتب تنظيم الأسرة على جميع قطاعات المثقفين - خاصة قطاع المدرسين - فاشترك مدير التربية والتعليم فى اللجنة العليا التى يرأسها المحافظ - وفى بنى سويف أيضا أشترك الدكتور لطفى عبد القادر الى جانب رجل الدين المسلم وهو شيخ المعهد الدينى - رجل دين مسيحى حتى تتكاتف جميع الأيدى وتكتمل مقومات حملات التوعية ...

هذا كله بالاضافة الى ١٤٢ مركز وعيادة أسرية تكمل بهذا الشكل الرئيسى للعمل .. الذى واجه أول الأمر صراعا عنيفا مع المتحمسين فى أعقاب الدين - والذين أمكن اقناعهم - بعد جهد ..

ويحلو لمدير المكتب أن يردد أمامك .. لا يهمنى عدد العيادات .. انما المهم عندى هو عدم وجود متخلفات ..

تركت بنى سويف مأخوذا بصراحة وواقعية مدير المكتب التنفيذى لتنظيم الأسرة بها ..

بعد جولة فى مدنها وقراها .. ووحدات تنظيم الأسرة بها - وضعت يدى على **معلومات** - لا أدرى مدى صحتها - تتلخص فى أن الفيوم كانت الثانية فى نسبة **المترددات بعد المنوفية** - وهى الآن الأولى وبعد أن علمت أن الدعاية فى الفيوم تقوم أصلا على اللقاء المباشر - حيث يلتقى الدكتور **محمد عاصم** مدير المكتب ومعه الاخصائى الدينى بالأهالى والمسئولين فى المدن والقرى ..

وبعد جولات عديدة [illegible] بعض الأهالى من [illegible] **حملات التوعية** ومداومة عملها - مع التغير المستمر فى الوجوه وأساليب الدعاية ..

وفى نهاية الجولة سمعت من محمد عاصم مدير مكتب الفيوم - كلاما صريحا وموجزا

... المشروع لم يصل بعد الى دور الطفولة .. انه لايزال يحبو - وهو فى حاجة الى من يمهد له الطريق ويسنده ويؤيده بكل أنواع التأييد . ومن الظلم أن نحكم عليه بعد عدة شهور من بدايته

.. وأخيرا .. بعد هذه الجولة الحافلة يجب أن نضع أمام المسئولين فى الجهاز التنفيذى بالقاهرة هذه الحقائق

* مازال المشروع بحاجة الى التأييد المادى .. فمثلا من الضرورى جدا تخصيص سيارة لكل مكتب يستعملها فى تنقلات أفراده خاصة بين القرى [illegible] فى المحافظات النائية .
* يجب اعادة النظر فى نظام المكافآت - خاصة مكافآت الأطباء حيث يحقق طبيب المدينة منها دخلا كبيرا لا يحقق نصفه طبيب القرية الذى يبذل من الجهد فى عمليات الاقناع أضعاف ما يبذل طبيب المدينة .
* تحديد أساليب الدعاية للمشروع خاصة التى يلجأ اليها رجال الدين حيث أن تكرارهم ممل ويتصل بهذا رفع مستوى الوعى عند العاملين فى المراكز جميعا .. والدقة المتناهية فى اختيارهم
* أن فتاة أو امرأة واحدة مقتنعة تماما وتعرف كيف تتحدث عن ايمان خير من عشرة رجال - ومطلوب تنمية هذه المؤهلات عند المدرسات فى الريف والممرضات والرائدات الريفيات والمولدات والمساعدات ..
* تحديد وضع القابلات اما تعاونهن مع تنظيم الأسرة [illegible] بمكافأة قدرها جنيهان [illegible] بالتكريم فى المراكز والمستشفيات واما بأخذ تعهد بعدم مهاجمة المشروع ومعاقبة من تثبت عليها التهمة بسحب رخصتها .
* تيسير الحصول على [illegible] المختلفة .. واعادة النظر فى أسعارها خاصة فى الريف ..
* مساهمة المحافظات فى مساعدة راغبات تنظيم الأسرة من غير القادرات على شراء الأقراص .

.... فى طريق عودتى الى القاهرة كانت تتردد فى مسامعى أصداء كلمات أحد الأطباء - قالها ونحن فى الطريق من أسيوط الى المنيا .

ان المدة قليلة ولا تقاس بحساب الزمن فاذا كان لابد من الحكم على المشروع وعلى العاملين به فكفاهم أنهم أنهوا بنجاح مرحلة الاعداد له وتهيئة الأذهان الى بداية انطلاقة كبيرة تقطع الطريق على سباق الأرانب ..

محمود أدهم

لقد وجدت لماذا ساعتي تمتاز بدقة دائمة
لانها مجهزة بانكابلوك
النظام الشهير المضاد للصدمات

اني واثقة تماماً ان ساعتي ستظل دائماً دقيقة رغم كل الصدمات التي تتحملها

واعلم ايضاً ان اداة **انكابلوك** لاتوجد الا في الساعات الممتازة في نقطة ضبط التوقيت ومركز الارتكاز ذات احجار . ويمكن التعرف على هذه الاداة بسهولة بفضل زبركها الذي يشبه القيثارة عند مركز طارة الرقاص المتحركة .

واعلم ايضاً ان اداة **انكابلوك** المجهزة بها ساعتي تخفف علي مصاريف صيانة جمة

لذلك فعندما اختار ساعة لا انسى ان اطلب من الساعاتي اذا كانت مجهزة باداة **انكابلوك** التي هي خير ضمان لساعة ممتازة

انكابلوك هي علامة تجارية مسجلة من انتاج بورتسكاب - لاشو - دي - فون - سويسرا ......



لجميع الاستعلامات عن انكابلوك في الشرق الاوسط اتصلوا ص . ب ١٥١٢١ - بيروت - لبنان

عدسة آخر ساعة مع :

رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا



الرئيس انطونين نوفوتني رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا امضى ساعتين فى زيارة مصانع الحديد والصلب بحلوان ..

• فى قلعة الحديد والصلب بحلوان ..

اثناء زيارة الرئيس انطونين نوفوتني رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا للقاهرة امضى ساعتين يشاهد عمليات الانتاج فى قلعة الحديد والصلب بحلوان .. كان برفقته وفد يضم وزير الخارجية وكبار رجال الحكومة التشيكية ، ومعهم انور سلامة وزير العمل ورئيس بعثة الشرف المرافقة ومجدى حسنين سفيرنا فى تشيكوسلوفاكيا ..

وقد استقبلهم المهندس عمر ابو الدهب رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب والدكتور سمير طاهر مدير عام المصانع والخبراء والفنيون وجموع العاملين فى اقسام المصانع .

وفى هذه الزيارة تابعت عدسة « آخر ساعة » جولة الرئيس التشيكي بين أقسام المصانع لتنقل انطباعاته عن العمل الخلاق الذى يتم فوق ارضنا ..



صعد الرئيس التشيكي فوق الافران العالية ليشاهد عملية حقن الافران بالمازوت .

فى مدخل مبنى الادارة شاهد الرئيس التشيكي والسادة مرافقوه نموذجا مجسما لجميع اقسام المصانع والمرافق الملحقة بها ومشروعات التوسع التى يجرى تنفيذها .

وقد تحدث المهندس عمر ابو الدهب الى الضيف الكبير عن نظام العمل وبرامج الانتاج فى كل مصنع ومواصفات الخامات والمواد الاولية المستعملة فى الانتاج .. ثم شرح التوسعات الجديدة فى المصانع وقال انها سترفع الطاقة الانتاجية من ٢٥٠ الف طن الى مليون ونصف مليون طن .

ثم شرح الدكتور سمير طاهر مدير عام المصانع للرئيس التشيكي اهداف برامج التدريب الفنى والمهنى التى تطبقها الشركة فى مركزى التدريب الملحقين بالمصانع او فى المعاهد التى اقامتها الدولة ، وذلك لتكوين خبرات فنية ذات كفاءة عالية تتناسب مع احتياجات التوسعات الجديدة التى سيجرى الانتاج فيها طبقا لارقى مستويات تكنولوجيا صناعة الحديد والصلب فى العالم .



وقد شاهد الرئيس انطونين نوفوتني بعض العينات التى تنتجها المصانع من الحديد والصلب ، وقال ان الجمهورية التشيكية تعطى هذه الصناعة اهتماما كبيرا باعتبارها ام الصناعات كلها ، ولهذا يقام الان مصنع كبير على احدث المواصفات الفنية بالتعاون مع الخبرة السوفيتية

أمام الافران العالية

وأمام الافران العالية لصهر الحديد والصلب ارتسمت علامات الاعجاب على وجه الضيف الكبير ، وراحت نظراته تتسلق الهياكل الضخمة والاجهزة المتشابكة . وطلب ان يصعد الى قمة الافران ليشاهد على الطبيعة عملية حقن الافران بالمازوت بدلا من استعمال الكوك والحجر الجيرى وهذه العملية توفر حوالى ربع مليون جنيه من تكلفة الانتاج .. كما عرضت على الضيف الكبير عينات من الخامات الاولية التى تستخدم فى عملية صهر الصلب وهى الدولوميت والمنجنيز وفحم الكوك والحجر الجيرى .

ثم انتقل بعد ذلك ركب الرئيس التشيكي الى مصنع الصلب ودرفلة الكتل على الساخن ، وتابع سيادته عمليات تحويل الزهر الى صلب ، وتحويل الخردة الى حديد (الحلخ) .

استقبال حار

وفى المنطقة التى يجرى فيها انشاء مصنع درفلة الشرائط على البارد استقبل الرئيس انطونين نوفوتني والسادة مرافقوه استقبالا حارا من كل الخبراء والفنيين الروس الذين يعملون فى تنفيذ المشروع .

وبين الهتافات بحياة الصداقة العربية السوفيتية التشيكية شاهد الضيف الكبير العمليات الانشائية فى صب الخرسانة وتركيب الهياكل الحديدية وبدء تركيب الاوناش العلوية فى المصنع الجديد الذى يمتد على مساحة ٢٠٠ فدان وتقدر تكاليفه بحوالى ٤٥ مليون جنيه ، ومن المقرر أن يبدأ انتاجه فى منتصف عام ١٩٦٨ بالطاقة الانتاجية المقدرة له فى المرحلة الاولى وهى ٣٠٠ الف طن .

فى معرض الامن الصناعى

واختتم رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا زيارته لمصانع الحديد والصلب بجولة فى معرض الامن الصناعى الذى اقامه المركز الثقافى التشيكى بالقاهرة داخل مصانع الحديد والصلب ليزوره كل العاملين فى مصانع منطقة حلوان ، والاطلاع على احدث الوسائل والمعدات والاجهزة الحديثة الخاصة بالامن الصناعى وحماية صحة العمال من أخطار المهن الصناعية .

ثم كتب الرئيس انطونين نوفوتني كلمة فى سجل الزيارات عبر فيها عن تقديره لكل الجهود الادارية والفنية التى تقف وتدير هذا المركز الصناعى الضخم واشاد فيها بخبرة وكفاءة العمال العرب الذين يعملون فى اقسام المصانع ، واعرب عن امله فى دوام التعاون الفنى المثمر بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية تشيكوسلوفاكيا فى كل المجالات .



انور سلامة وزير العمل والمهندس عمر ابو الدهب مع ضيف الجمهورية العربية بعد زيارة مشروع درفلة الشرائط ..

لحظة تأمل امام نموذج مجسم لكل اقسام مصنع الحديد والصلب ..

كلام

للجنس

الآخر

حوار مع نفرتاري

بقلم : حسن شاه

حاولت ان اشرح للملكة قائلة : (يا امي الملكة .. لقد فعلنا كل ما نستطيع لانقاذك وانقاذ الملك والاولاد أيضا .. وكانت الوسيلة الوحيدة هي تقطيعكم بالمناشير)!

فكرت .. والطائرة على ارتفاع ١٧ الف قدم ان المنظر الذى أراه من خلال النافذة يحزنني فى كل مرة تقع عيناى عليه منظر النيل وهو يبدو كشريط لامع من الفضة يحيط بجانبيه شريط آخر من الخضرة .. ثم لا شيء بعد هذا الا الصحراء التى ترقد كعملاق أصفر على الجانبين .. كل مرة اركب الطائرة فى طريقى الى اسوان افاجأ بهذا المنظر وكأننى اراه للمرة الاولى ...

وكأنه لم يسبق لى أن عرفت أن الارض الزراعية فى بلدى لا تزيد عن هذا الشريط المختنق بين قبضتى الصحراء العاتية .. وفى كل مرة أنظر الى الصحراء فى غضب .. وأحلم .. لو أن ملايين الذرات الشاحبة تحولت كل منها الى نبتة خضراء .. اذن لتغير كل شيء .. الماضى .. والحاضر .. والمستقبل!

واعود أنظر الى الصحراء فى غضب .. وكأن غضبى من الممكن أن يجعل الحياة تدب فى الصحراء !

واضحك من خيالاتى .. ولكننى أعود فأذكر أن قوة الغضب قد حولت بالفعل جزءا من الصحراء التى ظلت جدباء ملايين السنين الى خضرة يانعة .. فلولا الغضب من الصحراء لما فكرنا فى اقامة السد ... ولو الغضب من الاستعمار لما سارعنا الى بنائه !

واهمس لنفسى .. ربما فى المستقبل عندما تزداد قوة غضب الانسان ضد كل أسباب الجدب .. والموت .. والظلم .. فقد يخترع وسيلة يحول بها كل ذرات الرمل الى نبات أخضر !..

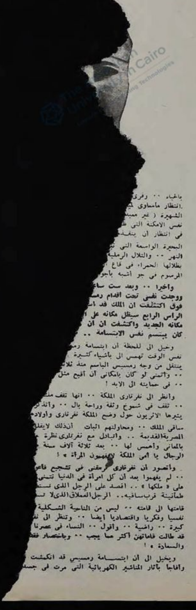
ولكننى نسيت غضبى تماما عندما وجدت نفسى فى الزورق السريع (الهيدروفيل) الذى يشق النهر جنوبا من أسوان فى طريقه الى بلاد النوبة القديمة ومعبد أبى سمبل .. وفى البداية لم أستطع أن أفهم ما الذى جرى للنهر ؟ ان شريط الماء الذى رأيته من الطائرة ضيقا براقا فى الصباح .. والذى ازداد اتساعا وجلالا عندما وقفت أرقبه فى أسوان فى المساء .. قد اتسع .. واتسع بشكل جنونى وأنا أتأمله فى الزورق السريع المتجه جنوبا عند الفجر .. مستحيل أن يكون النهر .. أى نهر حتى ولو كان هو نهر النيل بهذا الاتساع .. انه شيء أشبه بالبحر .. لابد ان يكون النيل فى هذه المنطقة قد جن !

وانبثقت الحقيقة أمامى .. ان النيل لم يجن .. بل هو لم يكن على هذه الدرجة من العقل فى أى فترة من الفترات .. كل ما هنالك أن النهر لم يعد نهرا فى تلك المنطقة .. وانما أصبح بحيرة ..

لقد بدأ السد العالى عمله .. راح يختزن مياه النهر خلفه .. فاذا بالمياه تعلو وتغمر الشاطئين وتسحب قرى النوبة واحدة بعد الاخرى الى أعماق البحيرة .. أى مشهد خرافى .. ان تلك البحيرة ليست فقط أكبر البحيرات الصناعية فى العالم .. وانما هى اكبر مقبرة فى التاريخ .. ليست مقبرة بشرية .. وانما هى مقبرة ذكريات واحداث وآثار وتاريخ النوبة كلها !..

واحسست بالرهبة .. وبشيء يشبه الحزن .. ليس من أجل أهل النوبة .. فهم أسعد حالا فى قراهم الجديدة .. وانما لأن كل فرح للانسانية وكل تقدم لها لا بد أن يكون على انقاض حزن عظيم !

كان المشهد الخرافى الذى هزنى فى ظلمة الليل عندما بدأ الزورق رحلته قد أخذ يبدو أكثر معقولية فى ضوء النهار .. ولكنه لم يكن يقل رهبة والزورق الكبير ينطلق فى سرعة جنونية تحت شمس الجنوب الارجوانية .. وبعض قرى النوبة ما زالت تبرز قبابها من وسط المياه وكأنها غريق يتشبث



بالحياه .. وقرى
انتظار مأساوى
الشهيرة (غير مميز
نفس الامكنة التى
فى انتظار أن ينقذ

البحيرة الواسعة التى
النهر .. والتلال الرملية
بظلالها الحمراء فى قاع
المرسوم فى جو أشبه بأجو

واخيرا .. وبعد ست سا
ووجدت نفسى تحت اقدام رمس
فوق اكتشفت ان الملك قد
الراس الرابع سيظل مكانه على ا
مكانه الجديد واكتشفت ان ان
كان يبتسم نفس الابتسامة ..

وخيل الى للحظة أن ابتسامة رم
نفس الوقت تهمس الى بأشياء كثيرة
ينتقل من وجه رمسيس الباسم منذ ثلاث
.. وأتمنى لو كان بامكانى أن أقبع مثل
.. فى حمايته الى الابد !

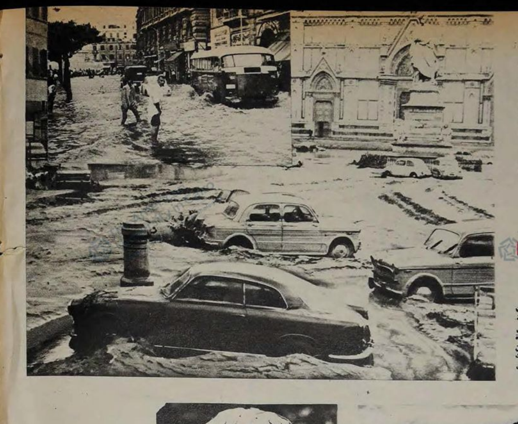
وانظر الى نفرتارى الملكة .. انها تقف مل
.. تقف فى شموخ وثقة وراحة بال .. واتذ
يثيرها الاثريون حول وضع الملكة نفرتارى واولاد
ساقى الملك .. ومحاولتهم اثبات أن ذلك لا يقل
المصرية القديمة .. واتبادل مع نفرتارى نظرة
بالمعانى وأحس لها .. بعد ثلاثة آلاف سنة
الرجال يا أمى الملكة لا يفهمون المرأة » !

واتصور أن نفرتارى ترمقنى فى تشجيع فاعو
.. لم يفهموا بعد أن كل امرأة فى الدنيا تتمنى
على « ملكها » .. اقصد على الرجل الذى
طمأنينة قرب ساقيه .. الرجل العملاق الذى لا

قامتها الى قامته .. ليس من الناحية الشكلية
نفسيا وفكريا واقتصاديا أيضا .. وتنظر الى
كبيرة .. راضية .. واقول .. النساء فى عصرنا
قد طالت قاماتهن أكثر مما يجب .. وباختصار فق
والسعادة » !

ويخيل الى أن ابتسامة رمسيس قد انكمشت
وافاجأ بآثار المناشير الكهربائية التى مرت فى جسد

عالم مجنون .. عاقل .. مجنون



ليس هنا فقط ..

موجه الامطار الغزيره جدا ٠ التى هاجمت شمال الدلتا والقاهره ، خلال الايام القليلة كانت شيئا ضئيلا جدا بالنسبة لما حدث فى بعض دول اوروبا .. هنا مثلا ترى صورة فينيسيا ، المدينة العائمة فى الشمال الشرقى من ايطاليا .. اصبحت اكثرعوما بالفعل ٠ وكذلك خسرت فلورنسا تحفا تقدر باكثر من خمسين مليونا من الجنيهات الاسترلينية !٠!



مشكلة .. انظرى لهذه القبعة

لاتستطيع سيدة واحدة فى مصر ان ترتدى هذه القبعة .. ولكنها الموضة الجديدة التى تزحف الآن خارجة من كل بيوت الازياء .. والفتاة المسكينة التى ترتدى هذه القبعة . مدعية انها فى منتهى السعادة هى ميليز سيمون ميرمان . والقبعة بالللات خرجت من لندن !..

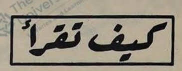


انتخابات الجمال بدأت ..

حديث كل سنة .. ملكات جمال العالم .. الواقع انها بدات ، وهاتان اول ملكتان تم اختيارهما وهما سونيا مورا (٢٠ سنة) من كوستا ريكا - الى اليسار - هيتر جيتينجز (٢٠ سنة) من نيوزيلاندة .. وفى خلال الايام القليلة القادمة ، بالتحديد يوم ١٧ نوفمبر .. غدا تبدا انتخابات الملكة فى لندن ..

وفى ناحية اخرى من لندن، توجت ماريون باكينز (٢٢ سنة) ملكة لشركة التليفزيون البريطانى الحرة ، وقد تم انتخاب ماريون من بين عشرين فتاة تقدمن للتصفية النهائية ..وبذلك فازت بجائزة قدرها خمسمائة جنيه الى جانب اللقب .. ولن يكون لماريون اية علاقة بانتخاب ملكة جمال العالم ..





كيف تقرأ هذه اللوحة

ان افتقار الفنون التشـــكيلية الى ما للفنون الاخرى ، كالسينما والغناء ، من شعبية وجماهيرية ، وعدم تجاوب الجمهور معها التجاوب الذى تستحقه يرجع الى حد كبير الى عدم اسهام وسائل الاعلام المختلفة فى توعية الجمـاهير ، وتعريفهم بالقيم الجمـالية

ولاشـــك ان ما فعلته محطة الاذاعة البريطانية الـ (بى بى سى) .. رغم افتقار امكانياتها الى الصـورة المرئية ، كالسينما والتليفزيون والصـــحافة ، يعتبر تجـربة رائدة فى ميدان التوعية الفنية ..

بقلم: حسين بيكار

اذ قامت بطبع كتيب صغير يحتوى على ١٢ لوحة ملونة من اعمال كبار الفنانين ، وزعتهـا على مستمعيها ، ودعت ١٢ ناقدا ومعلقا فنيا للتعليق على هذه اللوحات فى حلقات متعاقبة ، ودعت المستمعين لمتابعة هذه الحلقات مع الرجوع الى اللوحات لمطابقة الكلام بالصورة .

وكان من بين اللوحات التى تناولتها البرامج بالتعليق لوحة (السقا) للفنـــان الاسبانى (دييجو فيلاسكس) .

ويسر آخر ساعة ان تلخص ما قاله المعلق كنموذج للجهد الكبير ، العملى ، المدروس ، الذى يمكن ان تقوم به وسائل الاعلام خدمة لقضية من اهم قضايا الثقافة فى البلاد ..

فنان الملك ..

ما من فنان من الفنانين اســـتطاع ان يخفى ذاتيته وراء قناع اعماله مثلما فعل (فيلاسكس ، الذى قضى حياته يعالج الواقع الشكلى بعيدا عن المؤثرات العاطفية ..

فمن خلال اعماله الصامتة التى تركها وراءه ، لا نستطيع ان نتعرف حقيقة شخصيته ، او ان نغوص الى اعماق مكنونات نفسه التى يمكن ان تفضحها موضوعاته التى يختارها او طريقة معالجته لها ..

ان القليل الذى نعرفه عن (فيلا سكس) يشير الى ان حياته كانت هادئه ، مستقرة خالية من الاحداث والهزات العاطفية .. وانه قضى فترة شبابه فى اشبيليه ـ مسقط رأسه ـ ثم انتقل بعد اختياره فنانا للبلاط الاسبانى ، ومصـورا للملك (فيليب الرابع) الى مدريد حيث اقام بها اقامة لم يقطعها سوى رحلتين الى ايطاليا للتعرف على كبار فنانيها ..

ويقول بعض النقاد ، ان سر عظمة (فيلاسكس) فى انكار ذاته .. لان عدم تأكيد ذاتية الفنـان علامة كل عمل عظيم .. والفنان الكبير يهتم بما يثير العواطف أكثر من اهتمامه بالعـواطف نفسها ..

ويقول (بيرنسون) ان انكار الذات ، قيمـة فنيـــة فى ذاته ، يتيح لنا اقترابا اكثر من الخصائص التشكيلية الخالصة ، من قالب ولون وبناء وتكوين ، الى غير ذلك من القيم البطولية التى ترفعنا الى فوق مستوى البشر العاديين .

عملاق عمره ١٩ سنة !!

ويبدو لنا لاول وهلة ان لوحة (الســـقا) موضوع هذا التعليق خاليـــة من اى خاصية بطولية ، ولكننا بعد قليل من الدراسة والتحليل نتبين عكس ذلك .

لقد انجز (فيلاسكس) هـــذه اللوحة فى (اشبيليه) مسقط راسه سنة ١٦٢١ وكان عمره وقتئذ ١٩ سنة ، وكان اختياره لموضوعهـــا العادى المستوحى من مشاهداته فى الحياة اليومية ينم عن شجاعة كبرى فى زمن كانت الموضوعات الدينية هى المحور الرئيسى الذى تحوم حوله جميع الاعمال الفنية .. ولا شك ان الفنان كان قد تاثر بواقعيـــة معاصره الـكاتب الـكبير (سيرفانتس) ، وبالصور الواقعية التى كان يصنعها فى (كارافاجيو) الفنان الايطالى فى ذلك العصر ..

وصورة (السقا) واحدة من عديد من اللوحات الصغيرة التى انجزها فى مستهل حياته الفنيـــة تحت اسم (طبيعة صامته) وجميعها مستوحاة من الحياة فى المطبخ والحانات .. وتعتبر هذه اللوحة من اجمل اللوحات التى صورها فى هذه المرحلة بالذات ، واحبها الى قلبه .

ومما يؤكد ذلك انه اخذها معه الى مدريد سنة ١٦٢٢ ليعرضـــها على الملك (فيليب) كنموذج من اعماله . ولقد اعجب الملك بها فاضافها الى مقتنيات القصر ، كما نالت فيما بعد اعجاب (رفائيل منجس) البارع فى تقييم اللوحات ، والذى اليه يرجع الفضل فى اكتشاف عظمـــة فيلاسكس فى القرن الثامن عشر ، فلقد كان يعتبر اعماله خير نموذج للمدرسة الطبيعية لانها تعبر عن طبيعة وواقعية الشىء المنظور ..

ويقول (باتشيكو) استاذ فيلاسكس وصديقه وحموه ، الذى صاحبه الى مدريد : (لقد كنت دائم التمسك بالمبدا الذى يقول ان الطبيعة هى المعلم الاول للفنان ، لذلك شب فيلاسكس على حب الطبيعة والرسم من النماذج الحية مباشرة فجاءت لوحاته تعبيرا صادقا عما يراه بعينيه وليست تعبيرا عما يراه بخياله ..

وتحتل [illegible] البارز فى اللوحة شخصية رجل كورسيكى [illegible] من اولئك الذين يحترفون رش الارض بالماء فى اشبيليه وبيعة للناس ، اما الصبى الذى يتناول قدح الماء فى اللوحة فكان يعمل فى مرسم فيلاسكس ويستخدمه من وقت لآخر كموديل ، لذلك نراه ماثلا فى كثير من لوحاته ..

وتشهد مهارة الفنان الفائقة فى الرسم على انه اتقنه وتفوق فيه فى سن مبكرة جدا ، وما علينا الا ان نتامل اصابع اليد واسفل الجفون لنتاكد من ذلك ..

ويبدو الكورسيكى العجوز كشيخ وقور فى مقدمة الصورة بينما يقف امامه الصبى وقفة هادئه غير متكلفة ونظره متجه اليه فى لهفة ..

ان فيلاسكس ســـواء كان يرسم الملوك او الاقزام أو الصـــعاليك فانه يهتم بالتعبير عن شخصياتهم ، كمـــا كان يهتم برسم الاوانى والنماذج الجمادية بنفس اهتمامه بشخصياته .

ومن المعروف انه لم يكن يصور الحركة الا نادرا ، ولكننا نرى الحياة تتدفق من لوحاته بصورة مذهلة بالرغم من ركود عناصرها وسكون شخصياتها ..

ان مبالغة فيلاسكس فى تأكيد واقعيتـــه لم تنسه المضامين الفنية الكامنة وراء المظهـــر الطبيعى للاشياء ، فقد كان اهتمامه الشـــديد بتركيب موضوعاته ، سواء كان ذلك بقصد او غير قصد ، دليلا على أصالته وصدقه ، فلقد كان يصمم ، ويرتب ، ويلخص ، ويعنى عناية خاصة بمساحة اللوحة وعلاقتهـــا بالتصميم الداخلى ، حتى انه فى بعض الاحيان كان يضيف شريطا اضافيا للوحة لانه كان يشعر انها فى حاجة الى زيادة طفيفة طولا او عرضا ..

ويقال ان هذه اللوحة ينقصها ما يقرب من بوصة من اطرافها الاربعة وذلك نتيجة لانتزاعها عنوة من اطارها بواسطة (جوزيف بونابارت) الذى سرقها هى و ١٦٤ لوحة اخرى عنـــدما هرب الى مدريد

ولكن مما لا شك فيه ان الاشخاص كانوا دائما فى هذا الوضع المحصور داخل مساحة الصورة الضيقة ، ولعل هذا التركيز هو الذى اضفى عليها الكثافة والصلابة والقوة ..

وتتجاوب الرءوس الثلاثة المتلاصقة مع الاوانى الثلاثة التى تنال من الفنان نفس العناية ونفس الاهتمام .. وكانما يريد الفنان ان يقـــول ان الحياة التى تتدفق فى عروق الانسان منبثقة اصلا من الطين الذى صنعت منه هذه الاوانى الفخارية .

ويصطدم الضوء بخـــد الصبى وينكسر على ياقته البيضاء فى اتجاه مائل ليستقر على كم الرجل العجوز الناصع البياض ، بينما يقوم القـدح الزجاجى بدور البؤرة الرئيسية التى تتفرع منها عناصر الصورة جميعا .

ان الصراع بين المحـــاور والخطوط المـائلة والخطوط الرأسية ، وبين المثلثات والبيضاويات محسوب بعناية الدقة والذكاء ، ولعل أهم هذه المحاور غير المرئيـــة ذلك الخط الذى يســـقط عموديا من خد الرجل العجوز ليستقر عند مركز الوعاء الكبير ، والخط الآخر الذى يسقط من خد الصبى الايسر ليستقر عند مركز القـــدح الزجاجى .

ان تصميم اللوحة يقودنا بلبـــاقة فى رحلة بصرية ممتعة مبتدئة من اكثر العناصر وضوحا فى مقدمة الصورة الى اكثرها غموضا وهى راس الرجل الذى يغلفه الظلام فى المؤخرة ..

وهناك ممر فراغى كبير يجرنا الى الوراء بين الرجل والجرة من جهة ، والصبى والقدح من جهة اخرى .. ويتخذ هذا الممر معبرا ليلتقى بالجسم الكبير عن طريق اليدين المتقـــاربتين الممسكتين بالقدح ، حيث يلتقى الفراغ بالكتلة وكانهما على موعد عند هذه الزاوية من الصورة واللون ، الذى يشبه صفحة من الرق فى مخطوط قديم ، اهمية كبرى فى هذه اللوحة .

فهذا التـوافق الجميـل بين اللونين البنى والزيتى ، وبين الاسود والابيض ، يعكس معالم البيئة الاشبيلية ، ويكسب اللوحة مسحة من الرزانة والوقار ..

ويرجع التعايش الهادىء بين عناصر اللوحة الى ذلك التحول المتدرج السلس من الضـــوء الى الظل ، ومن لون الى اخر .

لقد استطاع الفنان بسيطرته على المراتب اللونية والضوئية أن يعبر عن الكتلة والفراغ ، وكثافة الاجسام ، واستدارة الاوانى الفخـــارية

وما من فنان اخر كان يستطيع ان يفعل ذلك بنفس الثقة والبســـاطة ..

حسين بيكار

كتاب جديد

نموذج من الأدب التشيكوسلوفاكي

شجرة الزيزفون..

ح. يوسف

في الطريق اليك .. هذا الكتاب الذي تقدم آخر ساعة نسخته الوحيدة التي وصلت الى القاهرة ..

ويحاول ذلك الكتاب ان يعطينا صورة شاملة للنمو المستمر للادب التشيكوسلوفاكي . او بمعنى ادق دليلين للادب التشيكي والادب السلوفاكي . ونحن نعرف انه حتى عام ١٦١٨ كانت تشيكوسلوفاكيا تتكون من التشيك والسلوفاك منفصلين . ولكن في ذلك العام خلقت وحدة البلاد وان كان كل جزء احتفظ بطابعه .

ويرجع اصل الادب التشيكوسلوفاكي الحديث الى القرن السابع عشر حين تعرضت البلاد للتيارات السياسية والثقافية التي مرت بها أوربا والتي وصلت ذروتها بالثورة الفرنسية . ويعطينا هذا الكتاب صورة هذا النمو في خلفية تقليدية اساسها الكتابات القديمة والاساطير والفولكلور التي أوحت الى موسيقيين مثل دفوراك وسمتانا بتجسيدها في موسيقاهما . ونجد في الكتاب الادب التقليدي القديم ونضال الجيل الجديد من الكتاب ضد الجيل القديم . معركة القديم والجديد ليست وقفا على تشيكوسلوفاكيا . ولكنها صارت صفة من صفات البلاد النامية المتطورة ، وانعكاسا لناموس الحياة . وفي تشيكوسلوفاكيا لم يكن النضال بين القديم والجديد مجرد خلاف بين جيل سابق وجيل لاحق . بل انه نضال جوهري أساسه وجود نظرات مختلفة حيال المشاكل القومية . مشاكل السياسة والنضال التقليدي من اجل الاستقلال والتطور الاجتماعي .

وكان هناك أيضا الاختلاف حول الجماليات .. نوعان من الحساسية تجاه العالم والمجتمع .. حساسية منفصلة أدت الى خلق صور مختلفة بل وفي بعض الاحيان لغة مختلفة وخاصة في الشعر .

الشعر دائما :

وليس بالغريب ان يكون الشعر هو ترمومتر التطور والقياس الذي نستعمله للحكم على التطور الذي يحدث في ادب ما . فالشعر لغة الشعب كافة وسيكون دائما . ولذلك نجد أن معارك التغيير تبدأ أول ما تبدأ في الشعر . وهكذا كان الحال مع كتاب تشيكوسلوفاكيا .

والغريب هنا اننا نجد أن كتابا عديدين يكتبون القصص الطويلة والمسرحيات والشعر ولكن شعرهم هو الذي يستعمل للحكم عليهم . ومن ذلك نزفال الذي لم يكتب كل هذا فقط بل الف الموسيقى لبعض مسرحياته .

كان الشعراء اذن هم أول من ثاروا على التقاليد الادبية المتوارثة والتي كانت تنعكس في تزاويق ومحسنات شكلية . لقد أراد الشعراء أن يخلصوا الشعر من التصنع وأن يخلقوا لغة جديدة مباشرة تستطيع ان تصل بسهولة الى نفوس الشعب . ومع هذا التغيير الواضح لم يرفض الشعر التشيكوسلوفاكي فردية الكاتب كما حدث في بعض البلاد الاشتراكية . على العكس جاء الشعر الجديد مؤكدا لهذه الفردية وللصفة الشخصية للشعر . كان الكاتب التشيكوسلوفاكي المعاصر يحاول ان يعكس تجاربه الشخصية والدراما الفردية التي تدور في داخليته . وكذلك نظرته الخاصة الى العالم .

وكان لهذا الطابع الفردي الاثر في أن اخذ شعر نهاية القرن الماضي شكلا خاصا . سواء أكان معبرا عن العلاقات الاجتماعية أم الاحساسات والروابط القربى .

ويختلف الشعر بطبيعة الحال باختلاف نوعية تجارب الكاتب . فقد تكون هذه التجارب فكرية خالصة وحينئذ قد تاخذ طابع السخرية القاسية مثل شعر ج . س . ماتشار الشاعر الذي مات سنة ١٩٤٢ .

كان ماتشار من اول من نادى بضرورة تحرير الشعر من براثن القديم ومن أول من حاول ان يعكس حساسية الرجل الحديث .

ونرى هذا منعكسا في قصيدة عنوانها « قصيدة في صورة ديالوج » هي عبارة عن حوار بين القصيدة والشاعر :

القصيدة :

ام ... هذه الصفحات

الامك انت وبنواحك انت ؟

الا توجد موضوعات اخرى تستحق التقدير ؟

الشاعر :

لم يدفعني الى هذا غرضي النبيل او غضبي الكريم
ولكن هو الالم الذي يطلق سراح
الاناني في داخل الانسان ولا من مخرج

القصيدة :

ان قضيتك يا صديقي هي طوفان الحياة باكملها

الشاعر :

ما قيمة الحرب وما قيمة العالم كله
لانسان يعرف انه سينتهي بحربة في صدره
ان كل مايعرفه مثل هذا الانسان هو الالم القاسي
وهو يضغط جرحه بقبضة يده
ويشعر بالحرارة المحرقة لدمه الذي يسيل

الحساسية المرهفة :

ولكن هناك الشاعر الذي تاخذ تجاربه الطابع الحسي المرهف والالم الذي ينبض به قلبه . ويؤدي هذا الى تلوين كتاباته بجمال سحري وموسيقى عذبة ونوبات حزن عميق . ونسوق مثالا لذلك الشاعر في قصيدته « الالم المتكبر » .

●

ان اليائس يعزف موسيقاه ويقول :
لقد امنت للشمس وامنت للقمر
اما النساء فسيخنك وانت نائم
لم يوقظنك بعويلهن وبكائهن
لا تبك . فقد كنت اخونك ايضا
كان حبي كله كذبة
وكان قلبي ايضا خادعا
وشفتاي وعيناي غير صادقة
ان اليائس سيعزف هذه الاغنية القصيرة
الى الخجل الذي يشعر به قلبه
حتى لا يستدير لكي يقتلها
وحتى لا يموت من الحزن

●

ثم هناك الشاعر الرمزي الذي يعكس حركة الرمزية التي اجتاحت أوربا عند نهاية القرن الماضي والتي حملت الفنان الى عالم الاحلام والرؤيات وجمال الشكل . ولكن حتى هؤلاء الشعراء الرمزيون لم يجدوا في استطاعتهم ان ينفصلوا بأنفسهم عن عالمهم وعن الانسان وآلامه . ونجد شاعرا مثل اوتوكار بريزينا معروف باشعاره الرمزية وبكتاباته عن الفلك والنجوم والسماوات العليا . الا أنه يكتب أيضا عن « آلام الانسان » .

●

ان مكر اعدائنا اوصلنا الى حافة الانهيار
والشمس تحلق فينا بقسوة
والادوات تسقط من أيدينا ونجلس نحن
في وسط ياسنا وقلوبنا واجسادنا تتالم
لقد مسحنا عرقنا المر وتحدثنا مع الموت كاخوة
تحت سماء محرقة ساكنة تصلينا بنارها الحمراء
وكالطفل يضع راسه على حجر امه للراحة
وضعنا نحن حزننا اليائس الذي لم يتركنا
ثم دخلنا بقوتنا نحن السحرية عبر باب خفي
الى الراحة الخبيئة كالامراء الاسرى
يعملون في حقول آسريهم ؛ بعيدين
عن اهلهم . قلوبهم ترى بلادهم مزدهرة يانعة
تنعكس على بحيرات الشفاء . وفي الاسر الاخرس
يسمعون آلافا من الاجراس وهتافات الملايين
ما بين جيلين

●

وهناك من الكتاب من وقف على حافة جيلين متعاقبين .. فجاءت كتاباتهم عاكسة ما حواه هذان الجيلان من متشابهات ومن اختلافات . وكان بيتر بزروتشن احد هؤلاء الشعراء . كان من الشعراء الذين عاشوا حياة شعبهم في آخر فترة ما . ولكن كان له من قوة الرؤيا ما جعله يعيش الجيل التالي أيضا . لقد كتب بزروتشن اغاني سيليزيا .. وهي منطقة المناجم المشهورة . وهذه الاغاني تعكس بطريقة واضحة قوية نضال بلاده من أجل الحرية .. وهي تعكس أيضا المستقبل كما يراه ، انها الى حد ما صوت الثورة القادمة .

●

عشت مائة سنة خرساء في اعماق المناجم
مائة عام وانا اكسر الفحم واحمله على كتفي
لقد استقر تراب الفحم في عيني وزالت حمرة شفتي
وتدلى الفحم المكسر من حاجبي وشعري وذقني
كنت احضر معي الخبز وقد اخذ طعم الفحم
واعمل اليوم بعد اليوم لكي تنمو القصور
من دمي ومن عرقي . مائة عام لم انطق حرفا
آه من يعيد لي هذه المائة عام

●

وحين رفعت معولي وذهبت اليهم اسالهم
اجابوني باستهزاء وقالوا : اعمل ايها الرجل
وعد الى منجمك واعرق كما يامر اسيادك
وتزل المعول وسالت دماء لونت نهر استراها
يا شعب سيليزيا .. اني اتحدث اليكم الآن فاسمعوني
ضعوا دروعكم وخوذكم واطلبوا من الآلاف ان تهجم
وانتم يا اهل سيليزيا .. يا سادة هذه المناجم
سياتي اليوم في دخان ونهر حين ننهي حسابنا معكم ..

●

لقد استطاع هؤلاء الشعراء الذين كتبوا في أوائل القرن العشرين أن يسبغوا على الشعر التشيكوسلوفاكي الحديث نضجه الاساسي بحيث تعكس موسيقاه الحياة وتعطي اللغة بساطة شعرية قومية . انهم الذين تمكنوا من سد الهوة التي كانت قد بدأت تظهر بين الشعب والادب الحديث . ومن بين هذه المجموعات نجد فرانا سرابيك الذي استطاع عن طريق أسلوبه الغنائي ان يعبر عن هبات الحياة المبسطة . ولكنه في نفس الوقت يعكس معارضته للاستعمار والعدوان . ولسرابيك ملحمة مشهورة « السد » تعد من روائع الشعر التشيكوسلوفاكي الحديث وهي مقسمة الى عدة قصائد منها :

لست امراة ولكني شجرة
لقد حضر الى الربيع ثم تركني
من في استطاعته ان يقيم فروعي
هل لكم ان تدلوني على هذا الرجل
التي مثقلة بالفاكهة والبذور

●

لست شجرة انا .. بل امراة
كم من اشياء عجيبة في العالم
اراك تقود ولكن ارادتي ضعيفة
لقد قدتني للامام .. بعيدا .. بعيدا
ايها الحب .. ماذا سينبت تحت رعايتك
زهرة حمراء .. وردة ام نجمة

●

صه . ترفقوا . ترفقوا في داخل
صار ليل نهارا ابتسم في داخل
وهناك رفع بيديه الصغيرتين بقوة
وسال وطالب .. هل اعرف انه داخل
فانه ينام هناك .. هناك في داخل
صه .. ترفقوا .. ترفقوا .. انه نائم

●

وكان هناك الذين ثاروا على البلاد وتركوها وساروا في تجواب خارج بلادهم ومعهم كاريل تومان الذي جاب أوربا .. ولكن ليعود مرة أخرى الى تشيكوسلوفاكيا وقد عرف ان في بلاده فقط يستطيع الانسان أن يقف على ارض صلبة سواء من الناحية الانسانية او الفردية . وقصيدته « اكتوبر » تعد من أحسن ما كتب سواء من ناحية الصور الشعرية او الرمز :

●

يا اله الكروم الذي تسلط اشعة شمسك
لكي تنضج كرومنا .. الكروم البنفسجية
والكروم الذهبية
يا الهنا .. كن عطوفا علينا
انهم يلجاون لرحابك عبر الوديان الدافئة
وبالرقص والغناء والدعاء والصلاة يتوسلون اليك
امنحنا النيران حتى نعطي النيران
تنفس علينا بالسعادة لكي تشتعل السعادة



THE LINDEN TREE

An Anthology of Czech and Slovak Literature 1890-1960

الأدب هو الطريق المثال لمعرفة النمو التاريخى لأمة من الامم ، والبلاد تعيش فى اذهان الاجيال بآدابها وفنونها • ويأتى هذا الكتاب ليعرف العالم لا بأدب تشيكوسلوفاكيا ولكن عبر هذا الأدب تشيكوسلوفاكيا نفسها • • وتشيكوسلوفاكيا بلد صغير فى وسط اوروبا ، ولكن بحكم موقعها الجغرافى والسياسى صارت محط انظار القوى المتصارعة •• ومن ثم تعرضت لاحتلال بعد احتلال • كل هذه الاحداث السياسية انعكست فى آدابها بطريقة واضحة • لقد مرت بتشيكوسلوفاكيا فترات احتلال مختلفة وقامت فيها ثورات مختلفة كانت كل منها تترك اثرها الذى لايمحى فى طابع الادب •

دراسة للأدبين التشيكى والسلوفاكى .. عرض وتلخيص : مرسى سعد الدين



هى عيون غشيها الحزن أيها الأله
نحن شعب ضعيف مستكين
وفى رحابك •• يا الهنا •• نعبد النبيذ
فقلوبنا لا تعرف صلاة الا فى الاكواب الفليئة

مابين الحربين

مر الادب التشيكوسلوفاكى فى فترة ما بين الحربين بتطورات هامة بسبب الاحداث التاريخية الهامة التى وقعت بعد الحرب العالمية الاولى • ففى عام ١٩١٨ ولدت تشيكوسلوفاكيا المتحدة المستقلة وانتهى النضال الذى شنته الامة من أجل الاستقلال • ذلك النضال الذى استمر أجيالا عديدة • وبظهور ظروف جديدة للحياة ظهرت مشاكل جديدة مرتبطة بالمجتمع وتركت الثورة الاجتماعية التى جاءت مع الاستقلال اثرها على الادب •• وبدأت المشاكل الاجتماعية تكون موضوعات القصص والشعر • ومن أهم شعراء هذه الفترة جوزيف هورا وهو كاتب قصة وشاعر بالاضافة الى انه قام بترجمة روائع بوشكين وليرمونتوف ويمتاز هورا باشعاره الغنائية التى تعكس الخيال العاطفى والموسيقى الجميلة •• وفى قصيدته « يوم العمل » يقول :

●

كالطائر الصغير اغنى لك
وكالطفل الصغير احبك
انى اعتقد فى المعجزات وساجعل
من قبلاتى الطرية كالندى
غطاء لك فوقك من عشى
ساهرب بعيدا عن المدينة الصاخبة
واطير عاليا وانا اغنى فى السماء

اغنى وابحث عن شجرة عجيبة
شجرة لا تسقط زهورها ابدا
وسابنى لك عشا تحت هذه الشجرة
وساغير معالمها واقوم بحراستها
وعلى موجات صدرك الهادئة
احلم انا والعالم ولم نقلق نومك
لم اتهند فى همس واحس بقوتك
وهى تملأ روحى ، وسارقد هناك
حيث وضعتنى فوق الحشائش الحارقة

●

لست طائرا الآن ، ان ثقلا
من الرصاص يقيدنى الى الارض
واغانى خرساء وريش يسقط
وليس هناك شيء يحمينى
الا يدك الصغيرة يا حبيبتى
وهى تربت على جناح كسير •

ومن بين شعراء هذه الفترة جيرى والكر الذى استطاع ان يطور عالمه البسيط الطفولى الى شعر له قيمته الاجتماعية • ويعد والكر المتحدث الرسمى لهذا الجيل الجديد من الشعراء وقصيدته « العيون » انموذج حى لهذا الاتجاه

البحار الواسعة هى عيون الآدميين
وهى تغطى سطح الارض كله
العالم كله يسافر عليها فى آلاف من السفن
النجوم والزهور والطيور والمدن والمصانع
والرجال ، حصيلة كل ما كان وكل ما هو قائم
وكل ما سيجيء
شاهدت اشياء بديعة
مخلوقات من الهواء لا تتحطم
شاهدت النجوم والزهور والطيور
وهى تطير جنوبا بعيدا عن الشتاء

وكانت هناك خطوط من السفن
تتجمع وهى تسير ، سفن عبيها الحجال
وهى تسحر عبر العيون ثم تختفى
وهنا انت يا حبيبى وشراعك الابيض
معلق لكى ترسو على الشاطئ
لقد جئت ثم ذهبت ، رايتك فترة
والآن لم اعد اراك

ولكنى شاهدت اشياء ثقيلة ايضا
سفن تريد الجنة ولا تصل اليها
عرفت احباء ومستشفيات ورجال بلا امل
عرفت سفنا من رصاص مفقودة الى الابد
وعليها بحارة لا يعرفون الابتسام
ينظرون الى الظلام • حطام سفن
ومسجونين ومراكب محطمة فى وسط البحر
حملها ثقيل فغرقت بسرعة غريبة
لقد سافرت فى عينى لتغرق هناك

ان اعماق بحار العالم هى عيون الادميين
عميقة كاعماق البحار ، وما يتحطم فى العيون
لا بد ان يغوص الى الاعماق ، اعماق القلب
وهناك ينمو مرة اخرى ، عالم بلا نهاية
ويتحول الى جمال مريع عجيب
ان العالم يملك جمالا لا يبارى
جمالا ينعكس فى عذاب الحب •

دمعة باثافيا

وفى النصف الثانى من القرن العشرين ظهرت موجة جديدة من الشعر « الشعرى » • وهذه حركة قوس الى كتاب الشعر عن طريق اطلاق العنان للخيال والفانتازيا • كان شعراء هذه المدرسة يريدون عن طريق الشعر أن يخلقوا صورا شاعرية للمجتمع المستقبل الحر المتحرر من العقد وجميع الظلم لكى ينمى قوته الخلاقة • ومن أهم ممثلى هذه الحركة بيبل وسبوت ونزفال

وهذه المدرسة الشعرية تربطها صلات بمدارس اخرى أهمها مدرسة ايوالبز فى فرنسا •

وقصيدة نزفال الشهيرة « دمعة باثافيا » من اهم نماذج هذه المدرسة

تلك الدمعة الباثافية الصغيرة ، ولكن الجيل الصاعد

الذى لا يعرف المحراث حتى الآن ولن يعرف لمدة طويلة

ما هى طواحين الهواء وما هى الخيول ، الجيل الصاعد

الذى تعلم ان يضحك على الاساطير القديمة
اساطير الشحاذين واساطير اخرى مضحكة
ان هذا الجيل لا يعرف شيئا عن دموع باثافيا الصغيرة

ماذا يعرفون عن الدموع ؟ انهم لا يعرفون ما هى
انهم لا يعرفون شيئا عن دموع رجل اضعفه الجوع

او دموع ام قلقة ، تكبر فى السن ولا تجد العون

او دموع الرجل المريض اليائس دون ان يجد الطبيب

ولا الدموع العطوفة تبحث عن السلوى
مثل تلك التى تهطل فى الاغانى ، فى قصص الحب المحزنة

انهم لا يعرفون دموع باثافيا لانهم لا يعرفون الاشباح التى تهدد الانسان
ولا ينقذه منها الا الشعر

●

دمعة باثافيا الصغيرة ، انها مزيج من الزجاج والاعاجيب

اذا لمست طرفها فانها ستذوب فى الحال
وتنفجر مثل قنبلة يدوية صغيرة تختفى فى ذرات تحطم نفسها بنفسها ، دمعة باثافيا الصغيرة
فى عام ١٩٤٥ حين كان شهر اغسطس جديدا بعد

كانت براعم تغرق فى الورود وفى الاعلام الخارقة الالوان

وتعدت الناس انغام التشيكية مرة اخرى
واصلق سراح الاسرى وعادوا بيبرتهم
ورقصت اسد، فى بيبرحريرية تدعم موسيقى رائعة

وفى قلب الغابة اعتقل آخر الذئاب
وصدر حكم الحرب المدخن فدانقه الآيس كريم الاحمر

وفى احدى المدن اليابانية سقطت دمعة من باثافيا

وفى عشر سنوات من هذا الشبح الباثافى
ظهر جيل يعرفها تمام المعرفة
يعرف هذه الدمعة الجديدة الصغيرة المرهقة
شبح الانسان المريع الذى يقولون انه سيدمر العالم

انهم اغبياء • ان العالم لن يدمر على الرغم من خفة الرجال

الذين يسرهم ان تتحول الارض الى حطام
الارض بطواحينها الدائرة ومراوحها
الارض بتراثها من المدن والتماثيل الجميلة
الارض التى ليس لنا الا هى ولن يكون لنا اخرى

الارض بلاكنها المدوية
الارض التى سقط فيها الباستيل فى يوم ما
والتى سيسقط فيها كل باستيل آخر فى العالم
الارض المقبلة التى اطلب من الرجال حمل السلاح

من اجل جمالها • ضموا الصفوف واحموها من العدو ، من هؤلاء الذين خلقوا دمعة باثافيا الجديدة

تقرير من المشانق

وهناك جوليوس فوتشك من كبار الكتاب ورجال المقاومة وقد قتله النازيون المدور الذى قام به • وقد كتب مذكراته من السجن وصف فيها ما يحدث داخل السجن •

الصباح الباكر فى اول مايو

لقد دقت ساعة السجن ثلاث دقات • ولاول مرة سمعتها بوضوح لاول مرة منذ اعتقالى اشعر انى متمالك مشاعرى • انى أشعر بالهواء النقى ينصب من النوافذ المفتوحة • وفجأة وكان نافلة فتحت بعنف بدأت ارى كل شيء بوضوح • هذه هى النهاية • انى ساموت • لقد اخذت وقتك ايها الموت • كنت آمل ان اواجهك من سنوات • كنت آمل ان اعيش حياة الرجل الحر ، ان اعمل دون ان يتعبنى العمل وان احب دون ان يتعبنى الحب وان اجوب العالم ، لماذا ، انى لم اكد اصل الى ذروة شبابى ولا تزال عندى قوة عظمى • الآن لم تعد لدى • انى اسقط بسرعة •

لقد احببت الحياة ومن اجل جمالها دخلت الميدان .. لقد احببتكم ايها الناس وكنت سعيدا حين قابلتم حبى بحب مثله كنت آسى حين لم تفهمونى انى اطلب الصفح من كل من جرحت واطلب النسيان من كل من خلفت عنهم مآسيهم • لا اريد الحزن ان يرتبط باسمى • هذه هى وصيتى الاخيرة اوجهها لكم ، ابى وامى واخوتى وانت ياجوستينا وانتم ايها الزملاء الذين احب • اذا اعتقدتم ان الدموع ستغسل شراب الحزن الحزين ، فابكوا قليلا • ولكن لا تاسفوا • لقد عشت من أجل السعادة ومن اجل السعادة اموت وانتم تخطئون فى حقى لو وضعتم على قبرى ملاك الحزن •

اول مايو •• والآن ملايين من الناس يقاتلون فى المعركة الاخيرة من اجل حرية الانسان والآلاف يسقطون فى القتال • وانا واحد منهم • وانه لشعور جميل ان اكون واحدا منهم ، من المقاتلين فى المعركة الاخيرة •

ولكن الموت ليس جميلا • انى اختنق ولا استطيع ان اتنفس • انى اسمع حشرجة فى حنجرتى • انى سأوقظ زملائى المساجين • لعلى استطيع ان ارطبه بقطرات ماء ولكن كل الماء فى الابريق قد انتهى •

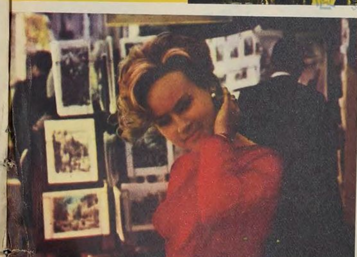
مرسى سعد الدين

ايام فى باريس

من المونمارتر إلى حى الملاهى فى باريس !



اربعة ايام فى باريس لا تكفى ولكنها كانت الفرصة الوحيدة والاولى فى حياتى لارى مدينة العطور، والبارفان والازياء.. وكل شىء جديد! ورغم ان كل شىء فيها قد بهرنى فان اللقطات التى استطعت ان انقلها هنا، بسرعة، كانت فقط، بدافع الوقت القليل .. جدا !..





عندما تختلط وجوه الناس باللوحات المنتشرة فى كل مكان فى باريس .. ثم، هكذا، وسط الزحام .. زحام فى كل شىء.. فى الشوارع، فى الميادين، فى المتاحف حتى فى الملاهى الليلية.. ما زالت باريس قبلة الناس .. هذا ماتصل اليه بعد ايام قليلة جدا !..

وجه طفلة ليس من باريس .. والصورة السفلى ، الفن الفرنسى حتى تحت قطرات المطـر ، الشمسية فى يد .. واليد الأخرى مشغولة بالرسم ..

باريس هى المدينة الوحيدة فى العالم التى قد تبهرك عندما تراها للمرة العاشرة

فما بالك بالمرة الأولى ..

وكانت هذه هى فعلا زيارتى الأولى لها

فقد رست الباخرة – المقطم – بنا فى ميناء انتويرب ببلجيكا ، وكان على ان اطير الى باريس .. لالحق بالباخرة بعد يومين الثين فى ميناء بريمن ، الالمانى ..

وسألنى قبطان الباخرة :

– هل هذه هى زيارتك الاولى ؟ ..

وعندما اجبته بالايجاب ، قال :

– اذن ، فمن الظلم ان تلحقى بنا فى بريمن ، وسوف نكون فى انتظارك فى الميناء الهولندى روتردام .. ولن تفوتك مشاهدة بريمن ، لاننا سنمر بها فى طريق عودتنا ..

وبعد حركات قلقة فى القطارات بين بلجيكا وفرنسا ، استطعت ان اصل الى محطة الشمال فى باريس .. وبدات اتشم رائحة باريس ..

وكانت وجهتى الاولى بيت السفير عبد المنعم النجار .. وبين كريمتيه هدى وهدايت ، رحت استمع الى اسرع البرامج لرؤية باريس ..

وفى مكتب الدكتور جمال صادق الملحق الصحفى التقيت بالزميل المصور الذى راح يسجل اللقطات التى اراها فى باريس ..

وقد عرفت المصور « حبيب » الذى ولد من ام لبنانية واب فرنسى ، كيف انه بدأ حياته بهواية التصوير ، ولكنها لم تعقه عن دراسة القانون .. وفى نفس الوقت الذى انتهى فيه من القانون راح يحترف التصوير ويفتتح لنفسه ستوديو خاصا ..

ومن الحى اللاتينى – مركز الثقافة – الى البيجال ، صاحب الملاهى والكباريهات المعروفة .. الى عروض الازياء فى الشوارع الجانبية .. الى المتاحف التى تحتاج الى شهور بطولها لكى تستوعبها ..

وفى الفولى برجير رحت استمتع بعرض مصرى من فرقة اكروبات اولاد بغدادى . وهى تعمل هناك منذ اربع سنوات ! ..

وكان آخر حديث اجريته مع دليلتى الحسناء ، وهى تمثل الطبقة المثقفة المحافظة من بنات باريس ..

وسألتها عن عمرها ..

فضحكت قائلة :

– طبعا من حق الصحفيات ان يسألن الفتيات عن اعمارهن ، ولكن ، هل من حقى ان اسألك انا عن عمرك ..

وضحكت بدورى ..

وبعد لحظات .. قالت بصوت خافت :

– ٢٥ سنة ..

– الم تفكرى فى الزواج حتى الآن ؟ ..

– لا .. لاننى لم اجد الرجل الذى يفهمنى ، وان كان الاتجاه الجديد بين بنات باريس ان يتزوجن فى سن مبكرة جدا .. ولكننى شخصيا افضل ان انتظر ، حتى اجد من يفهمنى ، وان يكون الرجل اكبر منى بحوالى سبع سنوات ..

– وهل ستعملين بعد الزواج ؟ ..

– طبعا .. فهذا مفيد ماديا وعلميا واجتماعيا .. وفى رايى ان العمل يعطى المراة توازنا نفسيا فى حياتها اليومية : ويسمح لها بأن تحيا حياة طبيعية متناسقة ..

– لكن .. هل تجيدين اعمال البيت ؟ ..

وضحكت ريمون مرة اخرى وقالت :

– لا شك ان فى كل العائلات الكبيرة اهتماما خاصا بتعليم البنت شغل البيت .. لان ازمة الخدم فى باريس اشهر من ان نتحدث عنها ..

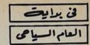
وانتهى الحديث ..

وانتهت ايامى القليلة فى باريس ..

وغادرتها .. وفى انفى رائحة عطرها الذى لا ينسى ! ..

مفيدة حلمى





مليون سائح فى الطريق إلى القاهرة

السياحة .. هى احدث صناعة تدخل بلادنا ..

وليس معنى هـــذا ، ان مصر ، لم تستقبل سياحا من قبل ..

وانما -بالفعل- تدخل ميدان السباق السياحي ..

ففى خلال الايام القليلة القادمـة .. او في بدايةشهر يناير على وجهالتحديد، ستشهد الجمهورية العربية المتحدة حركة سياحية لم يكن لها مثيل من قبل

ان الشباب ليسوا فى عجلة لمشاهدة آثارنا ، ولكنهم يبحثون اولا عن الشمس والماء ... وهما الشيئان اللذان يجب ان نركز عليهما فى دعاياتنا السياحية ..

تحقيق : طارق فودة • تصوير : محمود سعيد - احمد عبد العزيز



وفى خلال سنة ١٩٦٥ ، وهى الســـنة التى انتهوا من احصائياتها بالفعل .

استقبلت الجمهورية العربيـــة المتحدة ..١ر٢٤٥ سائح ، معنى هذا اننا تعدينا النصف المليون الاولى بحـــوالى ثلاثة واربعين الفا .. هذا فى الوقت الذى لم تكن بدأت فيه رحـلات شاربورج ... وسبيس من الشـــمال ، وهى التى تأتى باكثر من طائرتين - تشارتر - اسبوعيا .. كما كانت رحلات نيكرمان مقصورة علىطائرة واحدة اسبوعيا الى القاهرة ، واصبحت الآن طائرتين اسبوعيتين غير طائرة متجهة الى الغردقة مباشرة .. الى غير هذا ..

كل هذا لايغير من واقعاستعدادات سنة ١٩٦٥ شيئا .. الا فى الاستزادة من عدد الفنادق ،او التجديد فى بعض الاماكن .

ولكن .. مع بداية سنة ١٩٦٧

ومع معرفة ان ســـنة ١٩٦٧ هى الســـنة السياحية الدولية ..

ومع معرفة ان ١١٠ ملايين سائح يدورون حول الدنيا كل عام .. ينفقون ١٢ بليونا منالجنيهات الاسترلينية .

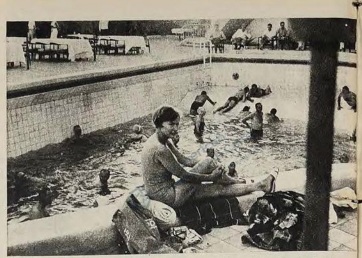
ومع معرفة ان اسبانيا حققت دخلا فى استيراد السياح قدر باربعة عشر مليونا من السياح .. خلال سنة ١٩٦٦ ، منذ شهر كامل مضى .

ومعرفة ان ايطاليا حققت هذا الرقم قبل ذلك بكثير ..

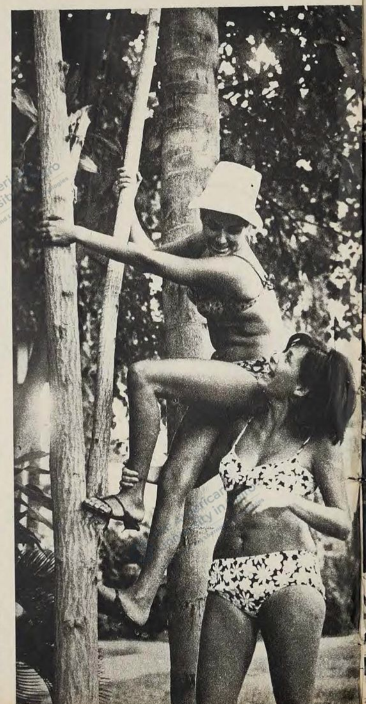
وان الناس .. وابناء اوروبا بالذات ، قد ملوا الذهاب الى ايطاليا واسبانيا واماكنهما المتكررة .» ندرك ، ان مصر ، يجب انتستيقظ .. وقد استيقظت فعلا ، ويجب ان تشمر عن ذراعيها ، وان تدخل ، مع بداية العام الجديد ميدان السباق السياحى ! ..

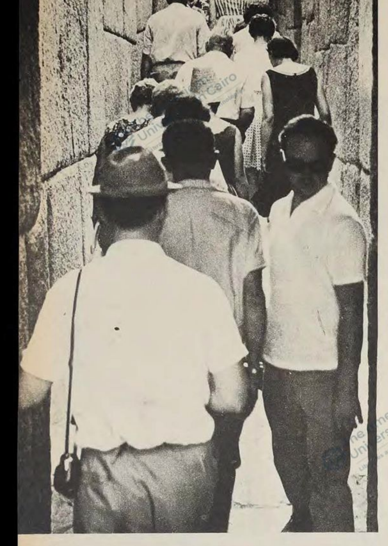
حول كلمات سمعتها فى اوروبا ...

فى المانيـــا الغربية خمسون مليونا ، كلهم قادرون على السياحة ، وهم يسيحون بالفعل ، مرة كل عام على الاقل .. وفى هولنـــدا ١٢ مليونا من القادرين على السياحة .. فى فرنســا اكثر من خمســين مليونا .. وهكذا فى بلجيكا وسويسرا والدنمارك وكل دول الشمال ..



لم يكن الحمام قد امتلأ بعد ، ولكن الرجال راحوا يندفعون اليه فى فندق قصر الهرم .. وفى الصورة السفلى مونيكا وجوردون فى الحديقة الرائعة لعمر خيام - المنيل ..





فى روتردام . قالت لى مجموعة من الشبان والفتيات بالحرف الواحد :

- لقد مللنا تكرار الذهاب الى اسبانيا وايطاليا واليونان .. اننا نبحث بالفعل عن مكان جديد ..

وقلت على الفور ..

- مصر ..

- ولكن الحرارة فى مصر قاتلة !

وضحكت ..

وبدت ملامح الاستغراب على وجوههم جميعا .. وتساءلوا :

- لماذا ؟

- لان درجة حرارة معظم المناطق فى مصر فى اشد اشهر الصيف أقل كثيرا من حرارة الكثير من الاماكن فى جنوب أسبانيا واليونان فى نفس هذه الاشهر ..

فى بعض بلاد الشمال ، قال لى بعض الشباب :

- ان الآثار لا تهمنا بقدر ما يهمنا ان نجد مكانا نستمتع فيه بالماء والشمس ! ..

- ليست الآثار وحدها موجودة فى مصر ، فان لنا شواطىء من أجمل شواطىء الدنيا ..

- ولكن هل يمكن ان نرتدى مايوها هناك ؟.

وضحكت مرة أخرى .. وقالوا :

- حتى لو كان هذا ممكنا فسيكون شكلنا مضحكا وسط نساء محجبات ..

وضحكت مرة ثالثة ..

ومن اجل هـذا ، اعتبرتها فكرة رائعة : استقبال السياح الهولنديين الذين يحضرون عن طريق شركة ((فيت)) العالمية بلقاء سريع فى احدى القاعات الفاخرة فى فندق عمر الخيام ، ومحاولة توضيح مثل هذه الامور لهم ، وتعريفهم بسرعة بواقع الجمهورية العربية المتحدة .. وفى هذا يشترك حسن جلال وشكرى يونس وحسين عبد الغفار من مصر للسياحة ، والاليا وبولين اللتان تمثلان ((فيت)) فى القاهرة ، ومعهم مدير فندق عمر الخيام .

وانا اعتقد شخصيا أن كل الفنادق يجب ان تقتدى بمدير عمر الخيام ، وان كل الشركات يجب ان تقتدى بشركة مصر للسياحة .. والذى أعنيه هو أن يكون الفندق او الشركة المضيفة هى القائمة اولا على تعريف سياحها بحقيقة البلد ..

لاحظت مثلا كرما وحفاوة فى بعض الفنادق بالسياح مثل فندق عمر الخيام المنيل ، ومديره سيد حسنى .. وفندق كارلتون ومديره عبد الفتاح الابهر ، وفندق عمر الخيام ومديره بابا دوبولو .. ولكن ، الى جانب هذه الحفاوة يجب أن تقوم ادارة الفندق بالاشتراك فى تعريف السياح بكل شىء ، وفندق مثل كارلتون خارج من هذه القاعدة ، لان صاحبه ومديره بالفعل يعيشـان مع السياح فى جو عائلى .. وهما يحاولان نقل كل شىء فى الدنيا اليهم . ولقد بهرت عندما عرفت ان فندقا صغيرا مثل كارلتون يجمع فى سـنة واحدة حوالى ثلاثين الفا من الجنيهات الاسترلينية ، يدخلها الى حصيلة الدولة من العملات الصعبة ، وهذا من مصروف السياح ، وليس من الحساب الاساسى للفندق الذى يتقاضاه من شركة مصر مباشرة ! ..

وقد وجدت روحا شابة تطغى على كل العاملين فى شركة مصر للسياحة .. ان كل واحد فيها يحاول ان يتقدم بفكرة جديدة .. ومن هـذه الافكار ظهرت فكرة قوافل الجمال بالشمعدانات خارجة من فندق قصرالهرم لقضاء ليلة صحراوية فى صحراء الهرم .. والليلة العربية البدوية التى تقام لسياح شركة فيت . واللقاءات بين السياح وبين العاملين فى هذا الحقل .. الى غير هذا ..

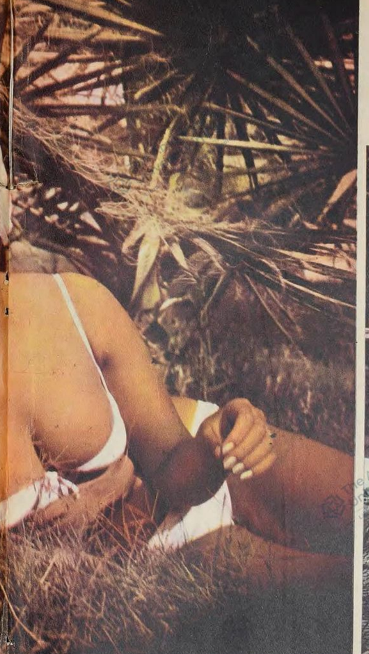
مع مدير السياحة

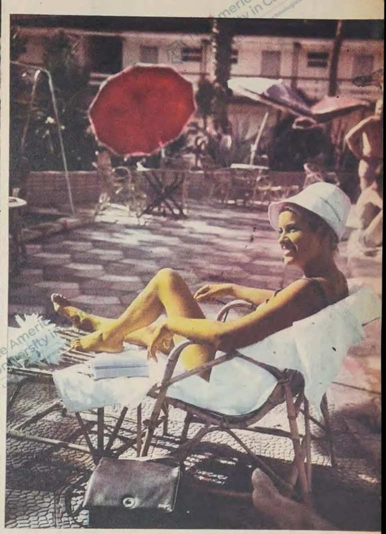
ومع الدكتور **صلاح عبد الوهاب** وكيل الوزارة ومدير مصلحة السياحة .. قضيت ساعتين ، شرح لى فيهما الدكتور صلاح كيف تستعد مصر لدخول ميدان السباق السياحى .. كيف نحاول ان تكون واحدة من اكبر الدول المستوردة للسياح .. وباحصائية سريعة امدنى بها استطعت ان ارى كيف تجرى الامور ..

عدد الليالى السياحية فى سنة ١٩٦٢ كان

في بداية العام السياحي

عندما يحمل السائحون .. وردة حمراء من القاهرة !







٧٧١ر١٦٦ر٤ ليلة سياحية وعددها في سنة ١٩٦٥ قفز الى ٧٣١ر٠٠٤ر١٠ ليلة سياحية ، في خلال ثلاث سنوات اكثر من النصف .. وهذا كله يرجع الى كل المحاولات التى تبذل ..

وهو يرى اننا يجب أن نزيد من دعاياتنا في الخارج .. مطبوعات كثيرة عن مصر وحضارتها يجب أن تخرج الى العالم .. وهى فعلا في الطريق .. وان السائح الامريكى ما زال يتقدم الصفوف بين الوفود السياحية ، وتأتى بعدها انجلترا والمانيا ، وفرنسا التى اصبحت دولة مصدرة للسياح بعد ان كانت مستوردة .. كما ان دول اسكندنافيا الاربع من اكبر الدول المصدرة وهى التى ترسل سياحها الآن على سترلنج وسبيس وشاربورج وغيرها .. كما ان دول الشرق بدورها ترسل الينا اعدادا لا بأس بها .

– والاسواق الجديدة ؟ ..

واجاب الدكتور صلاح :

– اننا نرسل الآن دعاياتنا الى اليابان واستراليا ونيوزيلندا ..

– وبالنسبة للعام السياحي ١٩٦٧ ؟

– اننا نستعد لمرجانات ضخمة ستمتد بامتداد سنه ١٩٦٧ ..

وقال الدكتور صلاح عبد الوهاب :

– ان التيار الاشتراكى ادى في تغلغله في معظم دول العالم الى ان طبقة الاغنياء التى كانت محدودة ، وكانت تسافر سفريات طويلة ، قد بدأ يحتل مكانها الطبقة الوسطى العاملة التى راحت تشعر بأهمية قضاء الاجازات خارج البلاد .. هذا بالاضافة الى الرحلات الجماعية التى تعتمد عليها شركات كثيرة في التسويق ، كما تعتمد عليها دول كثيرة في دخلها السياحى .. هذه الرحلات تؤدى الى تخفيض اجور السفر ، مما يؤدى بالتالى الى تزايد اعدادها .

وهذا السببان بدورهما من اهم اسباب زيادة عدد السائحين الى بلادنا ..

١٢ بليون جنيه

وفي حديث مع السيد سعد الجندى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للسياحة ، قال لي :

– ان هناك ١١٠ ملايين سائح يدورون حول العالم كل سنة ، وان متوسط انفاقهم هو ١٢ بليون جنيه استرلينى في السنة ، ومن هنا اصبحت السياحة صناعة لها قيمتها .. ومن هنا ايضا اصبح ضروريا ان نلف وان ندور حول العالم لجمع السياح ..

وفي داخل البلد ..

واضاف السيد سعد الجندى :

– نحاول أن نكتل جهودنا لخدمة السائح ، ومن خطابات شكر كثيرة جدا استطعنا ان ندرك ان الخدمات التى تؤديها الشركة هنا بالفعل خدمات ممتازة .. كما أننا نحاول خلق ميادين جديدة للسياحة داخل البلد .. خلقنا رحلات جديدة .. من اشهرها ، رحلة من القاهرة ، على طول وادى النيل حتى اسوان ، ثم عبر الصحراء الى البحر الاحمر ، ثم العودة الى السويس .. كل هذا بالاوتوبيس بحيث يستطيع السائح ان يقف في اى مكان وان يسجل كل مشاهداته رحلة اخرى الى سانت كاترين .. خلقنا ميدانا سياحيا في السويس والاسماعيلية ؛ كذلك في الفيوم .. الى غير هذا .. ان السائح قد يأتى وحب المغامرة في نفسه ، ونحن نحاول بقدر الامكان أن نشبع هذه الروح فيه .. اننا نبعث به الى وسط الصحراء فيشوى الخراف بنفسه ويعيش ليلة بدوية مائة في المائة يرى فيها التحطيب ويركب الجمال ويراها وهى ترقص وكذلك الخيل .. الى غير هذا ..

بقى اقتراح صغير

انه بمناسبة العام السياحى ١٩٦٧ ..

وبمناسبة موسم الشتاء ..

وباعتبار ان الوردة المصرية اغلى الورود جميعا في اوربا ..

وبان الوردة الحمراء هى رمز الحب ..

فانني اقترح على الدكتور عزيز يس وزير السياحة .. وكل وكلاء وزارته فهمى علام وعادل طاهر وصلاح عبد الوهاب .. وكذلك على مديرى ورؤساء كل شركات السياحة ان يرسلوا بفتيات مصريات او باطفال مصريين الى مطار القاهرة ، في نفس اللحظات التى تسافر فيها الافواج السياحية عائدة الى بلادها ، وان يقدموا الى كل سائح او سائحة ..

وردة حمراء من القاهرة ! ..

رمز الحب .. يحمله السائح او السائحة من ابناء الجمهورية العربية المتحدة الى ابناء بلدها ..

طارق فودة

لقطات بالألوان

● الصورة الاولى .. مونيكا برويخ فى جلستها المفضلة ، تحت شمس القاهرة ، وامام مائها فى حمام عمر الخيام بقصر النيل ..

● الصورة الثانية ، مجرد استمتاع بالشمس ونخلة صغيرة خلفها فى حديقة فندق قصر الهرم.

● الصورة الثالثة .. الى اليمين جوردون آيشلر ، مستلقية فى هدوء على شاطىء حمام قصر النيل ..

● الصورة الرابعة .. مونيكا ، وهى فتاة مرحة جداً ، تستمتع بزيارتها رقم ١١ للقاهرة .



كتاب
فى يدى

السائرون

هى رواية رائعة للانسان الفنان سعد مكاوى وهى تروى عن تلك الفترة الحالكة من تاريخ مصر ايام كان يحكمها المماليك من جركس وروم والراك . وايام كان الهدف الاساسى من الحكم هو ان ينهب الحاكم البلاد ما وسعه النهب وان يلتذ هو بالحياة ما وسعته اللذة . ولكن الله لا يرمى قوما بدهيماء منكرة الا ويشفعها بلطف من عنده كبير . فقد كان الطمع فى العرش لا يجعل واحدا من هؤلاء الفجرة يستقر على عرشه اكثر من ايام معدودات ثم هو يلقى به الى مجهول من المصير ليحل مكانه فاجر آخر . فان تصادف وجاء حاكم راشد استقر به المقام ولكن نادرا ما كان يأتى هذا الحاكم الراشد . ففى هذه الرواية جميعا لم يمت سلطان على فراشه الا قايتباى .

وقد استطاع سعد مكاوى ان يقلب هؤلاء السلاطين فى عرض قصصى جميل ممتع وقد اختار لروايته مجموعتين من الناس اما المجموعة الاولى فهى فى القاهرة بين الطبقة العاملة وقد قدمها الينا بجميع عناصرها ومتاعبها بل قدمها الينا بمجاذيبها ومرضاها والمشوهين فيها لم يفلت من نظرته الشاملة شيئا ولا احدا . وقد جعلنا نحس ان هؤلاء المجاذيب يمثلون روح الشعب الدينية الحقيقية كما جعلهم هم يحبون الله والدين فى وفاء واخلاص وتفان لا يرجون جزاء ولا شكورا فهم قد وهبوا انفسهم لله لا يلبسون الا المرقعة ولا يأكلون الا ما يهبه لهم كرم الاحباب وما الاحباب الا الفقراء يقدمون من كلامهم الطيب ومن لقائهم الرحيب اكثر مما يقدمون من طعام وشراب . احسست وانا اقرا الرواية ان هؤلاء المجاذيب هم الذين يملاون نفوس الشعب بالايمان وبالصبر وبحب الله العظيم . فان يخذلهم المتنفعون بالدين لقد وجدوا عند هؤلاء السائرين عبر الحياة فى حب الله الملجأ الامين والايمان الصادق العميق خالصا من حب النفع عفيفا عن دنس الدنيا وزخرف المال . لقد قال سعد مكاوى فى قصته ان هؤلاء المجاذيب هم الروح الذى وهب للشعب الاحتمال ليعيش عبر هذه المحن القاسية التى تقلبت عليه .

وفى براعة حرفية استطاع ان يصل هذه المجموعة الى مجموعة اخرى تمثل الريف فى هذه الفترة الحالكة . فجعل قوما من القاهرة يهربون الى الريف وبهذا الانتقال القصصى ربط سعد مكاوى عناصر قصته فى اطار واحد . وراح بعد ذلك يتنقل بفصوله بين الامراء والسلاطين والمماليك مرة وبين هذه الجماعة فى القاهرة مرة ثانية ، وبين الجماعة فى الريف مرة ثالثة .

وكانه يريد ان يرينا فى مرآتين اثر التقلبات التى تحدث على سلالم العرش . والحق ان الصورة فى المرآتين كانت معتمة . فلم يبن منها الا الظلم المتصل مهما يختلف السلاطين . فالبلاء واقع على اية صورة من الصور والشعب يكابد حياته دائما لا يختلف سلطان عن سلطان . وواضح ان سعد مكاوى لم يرد ان يقدم فى روايته اية صورة مشرقة فهو عن عمد قد عبر فترة السلطان قايتباى ليعلق عليها بعد ذلك .

وهذا بالطبع تدخل من المؤلف ليقول رايه ونحن لا نحتاج الى استنتاج لنثبت انه كان يتدخل فقد اراحنا هو من هذا العناء باسلوب التدخل الواضح الجلى فى الرواية جميعا والحقيقة اننى قبلت تدخله دون نفور فهو صادر عن يد صناع تعرف كيف تظهر للقارىء ومتى وكيف ومتى تختفى .

ولكنى اريد ان اسال سعد سؤالا كثيرا ما راودنى وانا اقرا الرواية : لماذا لم يستعن بفئة رابعة لتكون مرآة مباشرة لاحداث العرش . لماذا لم يتكلم عن الطبقة المتوسطة فى هذه الفترة . لا شك انها كانت تغنى القصة غناء شديدا . كم آسف لهذا السؤال فانى لا اكره شيئا قدر كرهى ان يقال احد فنانا لماذا لم تفعل هذا فان ابسط جواب يمكن ان يرد به على هذا هو اننى لا اريد . ومن حقه ان يقولها ومن واجب الناقد الا يعقب . ولكن هذه الخاطرة عن فئة الطبقة المتوسطة لم تغب عنى طوال فترة قراءتى . ولعل الذى زج بها

...اهرة !

...دات اخرى خطيرة تقع فى
... الاورستيا) .

...مسرح الجيب هذه المسرحية؟
... السؤال كرم مطاوع مدير
...حية فيقول :

...رح الجيب بجانب تقديم احدث
... الاضواء على المراحل المسرحية
...ث الادبى فى الضمير الانسانى
...يستقيم الا مع تتبع اهم الحركات
...ت ليس فقط على التراث المسرحى
...رخ التاريخ الانسانى بأجمعه .
... يمكن اغفال المسرح الاغريقى . بل لابد
... هو نقطة البداية
...ول .. ومن المؤسف الحركة المسرحية
... التى تشملنا منذ مدت لم تتعرض بعد
...س كما انها لم تتعر لبلوتس او ميناندر
...ح الجيب حين قدم فى العام الماضى مسرحية
... لأرستوفان كان ينهو نفس المخطط .
... مسرح الجيب فى زمن الطويل ان يقوم
... مسح شاملة للدرح الاغريقى سواء
... او التراجيديا . مع محاولة الاحتفاظ
...ستطاع بمعمارية الله المتمثلة فى الترجمة
... اللغة والخلفية الثافية والفلسفية التى
...يها المسرح الاغريقى .
...ما كنت اشاهد وقات ـ الجديد فى
... ـ تلك المسرحية كن التساؤل .. ما هو
...ى اخراج تلك المرحية ؟
...ج هذه المسرحية لكرم مطاوع الى استخدام
... لدائرى لان هذا الشكل يؤكد الوضع
... للعرض المسرحى الاغريقى منذ القدم ..
...يد الذى تناول به اخراج اسخيلوس يتركز
...يع الاوركسترال للكورس .. فمن المعروف
... ان الكورس كان ينشد ويؤدى المقاطع
... التى كانت تشكل فى معظم الاحيان كل
...سرحى اليونانى ..
...هذا الاداء يتسم بالطابع الجماعية المطلقة
...لية .
...ف ايضا ان بعض المناهج الحديثة توزع
... الكورس على افراد الكورس كى يتناولها
...عد الآخر .
... كرم مطاوع فضل الجمع بين المنهجين
...ورس ينقسم الى مجموعتين يمكن ان تؤدى
...عة منهما معا مقطعا من المقاطع .
...ا ان قائد كل مجموعة من هاتين المجموعتين
... يؤدى مقطعا بمفرده .
... قائد الكورس يمكن ان يؤدى مقاطع فردية
...ك فان الكورس بأجمعه يمكن ان يؤدى
...يا للمقطع الواحد .
... لجا كذلك الى الاداء الفردى حتى من افراد
... كما يحدث فى الكونشرتو ان تسكت
...را كى تستمع الى السوليست .
...هذا التوزيع يخضع لنوع من التركيز حسب
...ل الاداء الجماعى لتوضيح او لتجسيد فكرة
...ت اهمية خاصة للمؤلف او للمخرج .

سامية عثمان

نيامًا..

بقلم : ثروت أباظة

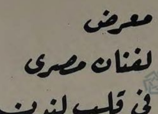
الى تفكيرى هو حرص الاستاذ سعد مكاوى على رسم الجو فى هذه الفترة رسما فى غاية الدقة والشمول مما جعل غياب هذه الطبقة يشعرنى بأن هناك شيئا ناقصا .

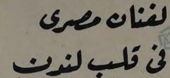
انى لا اشك ان الاستاذ مكاوى قد بذل جهدا كبيرا ليصل الى اعماق هذه الفترة وينقلها بهذا الصدق كله . ولعلها المرة الاولى التى قرأت فيها قصة تاريخية مكتوبة بالطريقة الواقعية الحديثة ولست اريد ان اقطع هنا ان كان هذا فى ذاته اختيارا موفقا او غير موفق لطريقة الكتابة . فالواقعية كما اعرفها هى نقل الواقع الذى يحيا فيه الكاتب بطريقة فنية الى القارىء . فالكاتب اذن يجب أن يعايش الحياة التى يريد ان ينقلها بالاسلوب الواقعى ولذلك كان من الطبيعى أن يكون كتاب القصص التاريخى جميعهم من الكتاب الكلاسيكيين . فمحاولة الاستاذ سعد مكاوى هذه تحتاج الى كثير من التأمل ... الواقع ان المعيار الاساسى للعمل الفنى هو الاقناع .. فهل استطاع ان يقنعنا ان ما يقوله حق ... لقد اوشك ولكن لم يصل ... فان حرصه على جعل الصورة قائمة دميمة كئيبة ... هذا الحرص جعل ميزان الواقعية يهتز بين يديه ... كما انه لجأ الى الرمزية احيانا لجوءا واقعيا . ولعل فى هذا التعبير بعض الغرابة ولكن هذا ماحدث فهو فى سياق القصة يروى عن فتاة اسمها عزة اختطفها المماليك من الحمام ثم جعل اخاها يقول بعد ذلك اينما تولى وجهك فثم وجه عزة . يداها فى البحر المالح وقدماها فى ارض الصعيد وملء البر انفاسها الطاهرة .

والتعبير كما ترى جميل وقد كان يكفى ان يقوله مرة واحدة لتعرف الغالبية العظمى من القراء انه يريد بعزة أن تكون مصر جميعا التى تضع قدميها فى الصعيد ويديها فى البحر المالح ، ولكنه مع ذلك راح يردد هذا التعبير كلما ذكرت عزة وقد ذكرت عزة كثيرا وكثيرا جدا خلال الرواية وبهذا التكرار استغنى سعد عن الرمزية ليجعلها واقعا . لقد افصح عن رمزه افصاحا واضحا لا شبهة فيه وقد كان يستطيع ان يستغنى عن هذا الرمز الواضح بأن يجعل اخا عزة يقول فى بساطة ان عزة تمثل مصر جميعا ... ان الهمسة فى العمل الفنى جميلة وكم يقل جمالها اذا اصبحت صياحا . وهناك تكرار من نوع آخر يتضح فى بعض الفصول فتراه يقدم لنا فصلا كاملا لا يعطى اى تطوير للاحداث . فهو يذكر مثلا ان الشيخة زليخة ورجالها من الدراويش قبضوا على الشيخ عباس فقيه الكتاب المنافق الذى يرقص امام الامراء لينال جدواهم وينهى هذا الفصل بالشيخ عباس وحوله خاطفوه لا يدرون احى هو ام ميت وان كانت الشيخة زليخة تؤكد لهم انه على قيد الحياة . ثم ينشىء سعد بعد ذلك فصلا كاملا لا جديد فيه الا ان الشيخ عباس لم يمت وقد كان يستطيع ان يقدم لنا هذه الحقيقة فى انة تصدر من الشيخ عباس ينتهى بها الفصل الذى تم فيه اختطافه . والواقع انه لا حرج على الكاتب الروائى ان يقدم فصلا باكمله لمجرد تلوين صورة دون ان يطور بهذا الفصل احداثا معينة فى القصة ففى هذا تختلف الرواية عن المسرحية ولكن الواقع ايضا ان سعد مكاوى كان فى غنى عن فصول للتلوين فالالوان كثيرة ودقيقة فى الرواية جميعا وبهذه المناسبة يرى الاستاذ سعد أن الواقعية تحتم علينا استعمال الالفاظ المقززة لنقل الصورة ... اليس الاجمل بالفنان – والفن جمال – ان يحاول نقل الصورة الينا دون لجوء الى دمامة الالفاظ والافعال . اعتقد أن الاستاذ سعد قد لجأ الى الاغراق فى الواقعية الامر الذى لا يتمشى مع طبيعة الرواية التاريخية .

وعلى كل حال فالاستاذ سعد مكاوى يستحق التهنئة الخالصة على روايته هذه التى قدم بها فترة من اهم فترات مصر وقد استطاع وهو يقدمها ان يقول شيئا وقد قاله فى براعة فنان وفى عمق قصاص .

ثروت اباظة





معرض لفنان مصرى فى قلب لندن

احمد فؤاد سليم بجوار معرضه فى برايتون

فى مدينتى لندن وبرايتون بانجلترا اقام الفنان احمد فؤاد سليم رابع معرض لاعماله الفنية فى الخارج .. وقد اثار اسلوبه فى التصوير اعجاب النقاد ، وهواة المقتنيات الفنية .. وزار معرضه الناقد السياسى الكبير باتريك سيل رئيس القسم السياسى عن الشرق الاوسط بجريدة الاوبزرفر ، وهو الذى كان قد عقد حديثه السياسى المعروف مع الرئيس جمال عبد الناصر ، فاشترى لوحتين .. كما اعجبت حفيدة الشاعر البريطانى المشهورووردز وورث بلوحتين ، فاقتنتهما .. !

من الاصباغ الشعبية .. والاحبار .. والاحماض المحلية .. ومن ورنيش وصبغة الاحذية بالوانها المختلفة .. وايضا من الالوان الزيتية والجواش اقام الفنان احمد فؤاد سليم معرضيه فى عاصمة انجلترا لندن .. وفى مدينة برايتون المطلة على البحر ، وهى التى يعيش فى ارجائها الفنانون من موسيقيين ورسامين ، وممثلى المسرح والسينما ..!

صورتان لباتريك سيل !

ففى المدينة الاخيرة قدم أحمد فؤاد سليم معرضه المكون من ٢٩ لوحة اثارت اهتمام النقاد لما تميزت به اعماله من جو غريب على بيئتهم ، واشادت بأعماله الصحف الاقليمية لهذه المدينة ، فقالت عنه جريدة « سامبكس اكسبريس » : ان رسوم سليم تتميز بشخصية وطابع لاينسى ، وهو فى اسلوبه استفاد من تكنيك المدارس المعاصرة ..

وبانتهاء فترة العرض فى برايتون ، استضاف المركز الثقافى المصرى بلندن نفس المعرض فى مركز السياحة المصرى ..

وفى هذه المرة كسب الفنان سليم اعجاب أحد كبار النقاد السياسيين ، ويتصادف أن يكون هو باتريك سيل رئيس القسم السياسى فى الشرق الاوسط بجريدة الاوبزرفر ، كبرى جرائد انجلترا وهو الذى كان قد عقد حديثه السياسى المعروف مع الرئيس جمال عبد الناصر .. ويبلغ اعجابه بمعرض سليم أن اشترى منه لوحتين عاريتين ، احداهما اضافها الى مقتنياته .. والاخرى لشقيقته ..!

كذلك اعجبت ديانا ووردز وورث ، حفيدة الشاعر البريطانى الشهير ووردز وورث . بلوحتين احداهما اسمها « الامومة » وهى مرسومة بالالوان الزيتية وفى الحجم الكبير ، والثانية واسمها « الطبال » ومرسومة بالاصباغ الشعبية .. ويبلغ مجموع ماباعه فى هذا المعرض تسع لوحات ..



فى معرض احمد فؤاد سليم بلندن

من الوان عروس المولد !

وقد اثارت الالوان الشعبية « كالنفتة الحمراء » والالوان الاخرى التى تستعمل عندنا فى تزيين المنتجات الشعبية كعروس المولد وغيرها .. وايضا الاحبار والاحماض المحلية ، وصبغة وورنيش الاحذية بالوانه المختلفة ، وقد استغلها أحمد فؤاد سليم فى الكثير من لوحاته التى قدمها فى معرضيه ، الكثير من الجدل حول الاسلوب الذى اتخذه فى الرسم وجاء متناسبا كل المناسبة مع هذه الالوان ، والناحية الموضوعية التى اعطتها طابعا فريدا وناجحا الى حد كبير ..

وقد علق عبد الله البشير الملحق الثقافى فى سفارتنا بلندن فى تقديم فن سليم قائلا : ان أهم ما فى هذه الاعمال أن فنانها عرف كيف يترجم الحقيقة التى حواليه بطريقته الخاصة فى اللون ، والشكل ، وفنه الفطرى يتميز بتلقائية الطفولة ، بالرغم من أنه ليس عمل الطفولة .. وفى هذه الاعمال احساس بالواقعية ، وهى اتجاهات عالمية سادت الخلق الفنى فى العصر الحديث ، وقد استطاع سليم – بلا شك – أن يطور واحدة منها .

وهذا المعرض هو رابع معرض يقيمه الفنان أحمد فؤاد سليم فى الخارج .. وكان الاول فى السنة الماضية فى قاعة « وودستوك » بلندن ، عرض فيها ٢٣ لوحة باع منها سبع لوحات ، أما المعرض الثانى فاقيم فى مدينة برايتون فى نفس السنة لمجموعة أخرى من الصور من الحجم الصغير ، وعددها ٢٤ لوحة واقيم المعرض فى البليه « فنشيتورى » وباع فى هذا المعرض لوحتين .

واحمد فؤاد سليم يعتبر فنانا تشخيصيا فى المدرسة التعبيرية الحديثة فى الفن المعاصر ، وهو يستعمل فى لوحاته مساحات الالوان فى الشكل ، مع تحديدها بمدلول الخط ، واحيانا بالخط نفسه ، وهى مليئة بصفة عامة بالرمز والمعادلة الانسانية .. وبذلك فهو قادم من مدرسة بولكى وروه وشجال .

وهذا الفنان يستغل فى انتاجه الفنى خامات متعددة بخلاف الرسم بالزيت والجواش .. مثل المعادن والاسمنت والجبس والغراء ، ونشارة الزجاج والخشب ، على أنه اتجه فى أعماله الاخيرة خلال السنتين الاخيرتين الى الاحماض والصبغات المحلية كما ذكرنا ، وهى الوان تمتاز بحدتها ..

وقد تنقل الفنان سليم فى مراحل لونية متعددة وآخر مرحلة له كان الطابع الرمادى هو الذى انتقل منه الى انفجارات لونية فاستعمل الاحمر والاخضر والازرق فى هذه الصبغات .. كما تلاحظ فى أعماله تعميق الفكرة الواحدة من خلال تجارب لونية فى لوحات متعددة ، فهو ينمى مايعمله فى لوحة مثل « عازف الكمان » الى ثنائى من عازفى الكمان فى لوحة اخرى .. والى ثلاثة عازفين فى لوحة ثالثة . وهكذا فى اعماله عن البيانو .. وعن القط والعاريات ، والراقصات ..

٥٠٠ قاعة للعرض !

ويحدثنا احمد فؤاد سليم عن النشاط الفنى فى لندن فيقول : ان فى لندن وحدها ٥٠٠ قاعة للعرض وهى دائما مشغولة باعمال الفنانين ، ليس فى انجلترا وحدها بل وفى العالم كله ..!

ومن بين هذه القاعات حوالى مائة قاعة تقوم بالاعلان عن اعمال العارضين فيها فى كافة الجرائد والمجلات الفنية ، فضلا عن الملصقات الاعلانية فى واجهات الاوتوبيس ، ومداخل المترو .. وفى المتاحف الكبيرة ، ودور السينما والمسرح والاوبرا والقاعات الموسيقية .. كذلك تتصل ادارة المعرض بالنقاد والصحفيين ، والاذاعة والتليفزيون ، وتقوم ايضا بطبع كتالوج المعرض ..!

ويقول سليم انه اقام معرضه الاول فى قاعة « وودستوك » فقامت ادارتها بكل هذا ..!

ويتحدث عن المتاحف الفنية ، فيقول ان فى لندن متحفين للفن ، احدهما وهو الناشيونال جاليرى ، ويحوى اعمال اساتذة الفن القدامى مثل ميكايل انجلو ودافنش ، ورافاييللو .. وغيرهم ، وهو مزود بثلاث مكتبات صغيرة لبيع الكتب الفنية بمختلف الطبعات بأسعار زهيدة ، وهى تبيع الكروت الملونة لأعمال هؤلاء الفنانين فى طباعة متقنة وأنيقة .. وايضا لوحات مصورة بالحجم الطبيعى لنفس الاعمال وتباع بأسعار فى متناول أى انسان بالرغم من انها محاطة باطارات فاخرة ..!

وبالمتحف مطعم وقاعة خاصة للشاى والتدخين ، وهذا المتحف يعادل فى مساحته مساحة دار الاوبرا عندنا حوالى خمس مرات ، وبه مخازن لتقوم ادارة المتحف خلال كل فترة بتغيير اللوحات المعلقة وتبديلها حتى يصبح المعرض دائم التجديد ..

أما المتحف الآخر فهو « تيت جاليرى » ويعتبر واحدا من المتاحف الهامة السبعة فى العالم من حيث اقتنائه لأعمال فنانى القرن العشرين ، وقد انشىء فى عام ١٨٩٧ ، وبعد ٤٩ سنة تلقى أول معونة له من الدولة .. وقد تدرجت من ٦٠٠ جنيه حتى وصلت الى ٨٠٠٠ جنيه ، بخلاف ميزانيته التى تصل الى ٥٠٠٠٠ جنيه ، وتبرعات تزيد على ١٠٠ الف جنيه .

وقد خصص من هذه المبالغ جزء لشراء مقتنيات من كبار الفنانين المعاصرين فى العالم كله .. ومبلغ آخر مخصص لشراء أعمال الفنانين البريطانيين

ويقول سليم أن مبانى لندن الكبيرة تزين مداخلها أعمال النحاتين .. أما اللوحات الفنية ذات القيمة الفنية ، فهى تحلى المطاعم والسينمات والمسارح والمراقص والفنادق ..

وفى مطار لندن لوحة للفنان الان داڤى مساحتها حوالى ١٥ × ١٠ متر (بارتفاع ثلاثة طوابق)

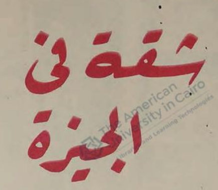
والتليفزيون البريطانى يعرض كل خمسة ايام فيلما لمدة ساعتين عن الفن التشكيلى ، ويقدمه فى كثير من الاحيان كبار الفنانين والنقاد .

عزيز سيداروس

احمد فؤاد سليم مع احد كبار النقاد



مسرحية من ثلاثة فصول :



تأليف : امين يوسف غراب • وريشة : حسين بيكار

ملخص مانشر

عندما ينتقل المهندس حمادة الى شقته الجديدة التي يدير فيها اعماله يذهل لكثرة عدد المترددات من السيدات على شقته بحثا عن الشيخ على الساكن القديم ، ويسترعى انتباهه جمال محاسن التى جاءت تبحث عن الشيخ ، ولم يجد امام اغرائها سوى اقناعها بان تحضر فى المساء للقاء الشيخ .. وترتسم الدهشة على وجه المقاول منصور والخادمة العجوز ام على .. وحين يدق جرس الباب من جديد ، وتدخل فهيدة .. تلك السيدة الجميلة بملايتها اللف .. وهى تتلاعب بانوثتها .. وتعدد معجزات الشيخ التى جعلت زوجها يركع امامها .. تداعت على الفور الى ذهن منصور حبيبته عليه التى يحبها بعنف ولا تبادله نفس الشعور .. وهنا يقنعه حمادة انه يستطيع ان يجعلها تاتى اليه بقدميها عن طريق قراءة بعض الطلاسم وعلى ضوء شموعات ثلاث بجوار جمجمة وصدر ميت . يتقمص حمادة شخصية المشعوذ .. ويروح المقاول فى غيبوبة من الخوف والفزع والترقب ..

الفصل الثانى

الجزء الأول

« المنظر »

نفس الصالة التى انقلبت الى غرفة استقبال فخمة بها عدة مقاعد وثيرة ، وكنبة وثلاث طاولات انيقة عليها طفايات للسجاير ، وبرفان انيق غير الاول على باب الصدر ، وعلى الباب الذى بجواره من ناحية اليمين ستارة بيضاء من الحرير الخفيف بحيث يرى الضوء واضحا من خلفها ، وبحيث عندما تزاح الستارة نرى من الداخل غرفة نوم ويظهر راس السرير الانيق واحدى اللوحات المعلقة لامراة فى وضع مثير ..

وفى صدر الصالون من ناحيه الشمال زهرية كبيرة بها عدة ورود ، وبجوارها على نفس المائدة آلة تليفون وراديو كبير بيك آب ، كما يرى بصدر المسرح مائدة كبيرة عليها الصدر الادمى والجمجمة ولكنهما مغطيان بحيث لايريان ولكن عند اطفاء الانوار يتصاعد دخان كبير من فوق المائدة ثم يتلاشى الدخان وتظهر الجمجمة والصدر فى ضوء احمر ملتهب .

وعند رفع الستار يرى منصور داخلا من باب اليمين الذى يجاور غرفة النوم ، وكانه يلهث وخلفه ام سيد التى ارتدت ثوبا أبيض ووضعت على راسها طرحة بيضاء ، ويرى منصور وهو يتحدث اليها هامسا فى اهتمام كبير ..

منصور ــ (لنفسه وهو يدخل) بسم الله الرحمن الرحيم .. (يرفع يديه الى أعلى) اللهم أجعل كلامنا خفيف على قلبه (وهو يلتفت لام سيد) هو لسه نايم ؟؟

ام سيد ــ (فى اهتمام))
هو يا سى منصور حد عارف له حال نومه زى صحيانه ، كله واحد .

منصور ــ يا ساتر يارب ، يعنى مابينامش .

ام سيد ــ أهو تبص تلاقيه قلع هدومه ، ودخل السرير ونام ، بعد شوية أسمع دوشة وكلام تقولش الاودة مليانة ناس ، وبعدين يصقف ، ادخل له الاقيه هو لوحده ، وهات كلام مع نفسه ..

منصور ــ مع نفسه ايه ياعبيطة ، دا بيكلمهم هم

ام سيد ــ هم مين دا لوحده ..

منصور ــ ماهو أصل احنا مانشوفهمش ، هم بيشوفونا واحنا لا .. (وهو يربت على كتفها) بيكلمهم هم .. هية ..

ام سيد ــ وساعات أبص الاقيه لابس بدلته وشيك ووجيه وبيكلم زينا تمام .. بعيد عنك مرة واحدة يروح لون وييجى لون

منصور ــ يا ساتر يارب .

ام سيد ــ (مستطردة)

ام سيد ــ ووشه يصفر ، وعنيه تطلع لبره ، وتمسكه الرعشة ويبقى عدوك ..

منصور ــ (وكأنه يخاطب نفسه فى خوف) ياساتر استر يارب .

ام سيد ــ وبعدين ابص الاقيه يدخل جرى على الاودة ويلبس الهدوم البيضة ويفضل هات . هات لحد ماتيجى الزباين ..

منصور ــ (فى خوف) هات .. هات يعنى أيه ؟

ام سيد ــ يكلم نفسه ..

منصور ــ (لنفسه) حاجة غريبة .. (لام سيد) لكن أنا مش فى كده ، الزباين اللى زى النمل دول كلهم بييجوا منين ومين قال لهم عليه ؟؟

ام سيد ــ ياسيدى دا صيته ملا الدنيا ، اللى تيجى له مرة ترجع ومعاها عشرة ، مرة ست زاهية جات له هنا ، تانى يوم رجعت ومعاها تلاتة ..

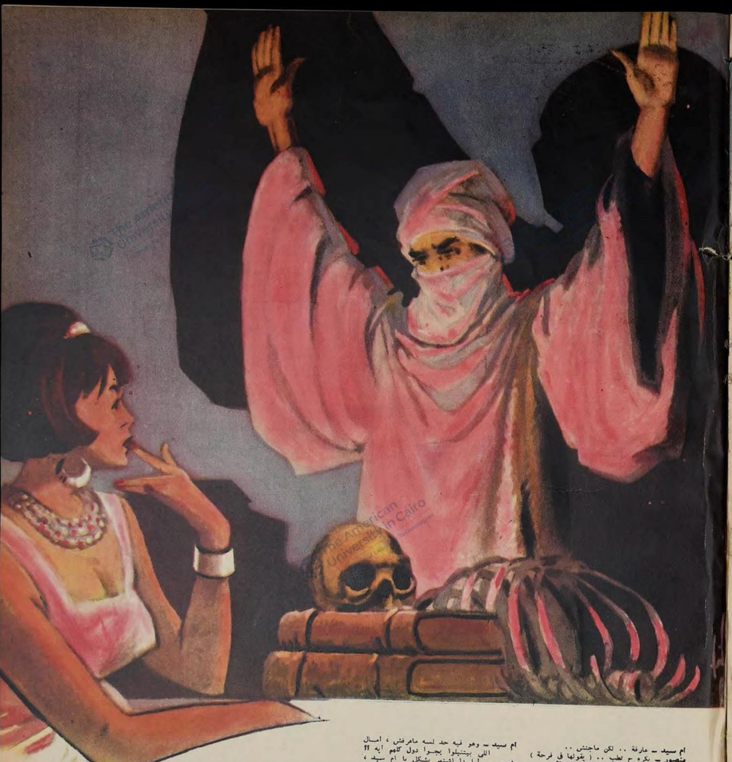
منصور ــ (فى اهتمام كبير) زاهيه جت له هنا ؟

ام سيد ــ أمال ..

منصور ــ وعلية ماجتش معاها ؟

ام سيد ــ لا ست علية ماجتش ولا يمكن جت أنا أصلى ما أعرفهاش .

منصور ــ ماهى ساكنة معاها فى عمارة واحدة وصاحبتها الروح بالروح ..



ام سيد ـ عارفة .. لكن ماجنش ..

منصور ـ بكره ح تطب .. (**بقولها في فرحة**)

ام سيد ـ هو فيه حاجة تعصى عليه !!

منصور ـ طب قولي لي مراته واولاده ، مايرحلهمش مابيشوفهمش .

ام سيد ـ ان كنت انت بتشوفه في الشغل ، تبقى مراته واولاده بيشوفوه في البيت.

منصور ـ اشوفه في الشغل ، انت الجننت يا ام سيد !!

ام سيد ـ ليه هو مش لسه بيشتغل عندك ؟

منصور ـ دا أنا اللي باشتغل عنده ، قال يشتغل عندي قال ، بس ياريت برضى .

ام سيد ـ بس انا من يومين الفار لعب في عبي، التليفون ضرب ، لقيت واحدة بتسال وبتقول مش ده مكتب سي حمادة المهندس ، قلت لها حضرتك مين .. قالت أنا واحدة قريبته ، خايفة لاتكون دي مراته ..

منصور ـ (**في اضطراب**) بانهار أسود وقلت لها ايه ؟

ام سيد ـ قلت لها ماعندناش حد بالاسم ده .

منصور ـ عفارم عليك يا أم سيد .. طب وان سال حد على أنا ..

ام سيد ـ برضه ح أقول له مانعرفش الاسم ده، هنا بيت عم الشيخ على وبس .

منصور ـ ماهو صحيح بيت فضيلة مولانا الشيخ على ، لاهو بيتي ولا بيت حمادة .. بيت مولانا الشيخ على اللي بيشوف البخت ، ويقبس الاثر ، ويحضر الاسياد مصيبة لاحفيظة مراتي تعرف هنا رخرة .

ام سيد ـ وهو فيه حد لسه مايعرفش ، امال اللي بيتنبلوا يجوا دول كلهم ايه !!

منصور ـ اما دا اشتهر بشكل يا ام سيد ، تعرف انا جاني أول امبارح واحد منين .. من كنج عثمان ، قلت له ايه اللي جابك قالي والله انا سمعت على واحد هنا في مصر اسمه الشيخ على ، ساكن في شقة في الجيزة ، لكن بيقولوا عليه ماوصفش ابدا .. (**ويضحك**) عملت نفسي مغفل فقلت له والله برضه انا سمعت على الاسم ده ..

ام سيد ـ الا بيعرف ياسيدى دي حاجة فاتت الحدود .. بيقول للواحدة من دول على اسمها واسم امها واللي جرى لها من نهار ربنا ماخلقها ، واللي ح يجرى لها لحد ماتموت ، وعيني عليه باردة هبل من غير كيل بيورد له بالعشرينات والتلاتينات غير الهدايا والديوك الرومي والاشولة الرز وصفايح السمنة و ..

منصور ـ (**مقاطعا**) وبيودي الحاجات دي كلها فين ؟

ام سيد ـ انا عارفه .. اهو كل يومين تلاتة يجي واحد باتومبيل طويل ويملاه ويمشي ..

منصور ـ طب والفلوس ؟

ام سيد ـ هي فلوس زي الناس ولا فلوس يومي

منصور ـ على رايك هو حراق قوي، اسالني انا يا ام سيد ناحل وبري ..

ام سيد ـ هو بيعتق ..

منصور ـ الغرض ، مالناش دعوة ، وربنا يجعل كلامنا خفيف على قلبه .. (**مفكرا وهو يهرش في راسه**) لكن بس اللي محيرني ليه علية هي اللي معصلجة معاه شوية ..

ام سيد ـ بكره تطب وحياتك ، بس طول بالك ركها مارجليها تنحط هنا .. (**كانها تذكرت شيئا**) بالحق هي مش راحت لك برجليها حد المكتب !

منصور ـ هه بعد ايه .. بعد مامص دمي .. (**يشير الى الداخل**) كل يوم يقول لي هات عشرين عشان حكاية علية ، وانا خمسين جنيه عشان حكاية علية ، وانا ما اقدرش اقول له لا .. بقولك نحل وبري ..

ام سيد ـ يا اخي كل اللي ييجي في الريش بقشيش ..

منصور ـ على رايك .. اهو انا النهاردة جايب له خمسين جنيه تانية ..

ام سيد ـ ليه بقى ؟

منصور ـ (**في ابتهاج**) لا اسكتي .. متفق معايا على شغلانه لو تمت يبقى سي منصور ده حاجة فوق .. فوق .. فوق خالص

ام سيد ـ ايه يا ترى ؟ (**ضاحكة**) غير الست علية !!

منصور ـ (**وهو ياخدها الى جانب المسرح هامسا**) متفق معايا ان المقاولة بتاعة وزارة الاوقاف ح يرسيها على أنا ..

ام سيد ـ صدقه .. صدق كل حاجة لك .. ماهو ياسي منصور الاسياد لابناء والاسياد مابيغلاش عليهم .. وقادرين على كل حاجة .

منصور ـ حتى في المقاولات يا ام سيد ؟

ام سيد ـ في كل حاجة .. (**تدخل من باب الصدر نعيمة وهي سيدة متوسطة السن والمظهر**)

نعيمة ـ (**لام سيد**) بردون .. من فضلك مش دا برضه بيت عم الشيخ على !!

ام سيد ـ ايوه يا ست هانم ..

نعيمة ـ من فضلك اقدر اقابله ؟

ام سيد ـ (**وهي تشير الى باب الشمال**) اتفضلي في الاودة دي مع الستات اللي جوه ، لحد الشيخ مايطلبك ..

نعيمة ـ (**وهي تخرج**) مرسيه .. (**تخرج**)

منصور ـ والستات دول كلهم لسه ماقابلهمش؟

ام سيد ـ دول بيقعدوا بالاربع ساعات والخمسة ، وفيهم ياعيني اللي بيقعدوا

اقلب الصفحة من فضلك

تابع مسرحية : **شقة فى الجيزة**



من الصبح للمغرب والاخر مايقابلهمش، ويقول لهم بكره ..

منصور ـ (**وهو ينظر فى ساعته**) طيب مايمكنش تستاذنى لى فى مقابلتــه ولو دقيقــة واحــدة ..

ام سيد ـ ماأقدرش ادخل عليه من نفسى ابدا ، لازم هو اللى يصقف ..

منصور ـ افرضى ماسقفش ..

ام سيد ـ ما ادخلش ..

منصور ـ وبعدين ..

(**ينظر فى ساعته ثانية**) طب اسمعى خدى الظرف ده فيه الفلوس اديها له وان سألك على قولى له راجع تانى ..

(**يحاول الخروج ثم يعود ثانية**) على فكرة انت عملت له ايه أكل النهاردة ؟

ام سيد ـ زى ما انت ماقلت لى : تلات تجواز حمـام ، وفرخة قد كده .. (**مشيرة بيديها**) ..

منصور ـ خايف مايكفهش يا ام سيد ..

ام سيد ـ اعمل له لحمة كمان .. .

منصور ـ برضه احسن .. (**يقترب منها هامسا**) اصل بسم الله الرحمن الرحيم . (**يتلفت حواليه**) الاسياد مش زينـا ، بياكلوا كتير ..

ام سيد ـ حاضر .. اعمل له لحمة كمان .

منصور ـ (**وهو يحاول الخروج**) ايوه يا امسيد .. اعملى معروف لحنا ح يخس علينا ايه .. (**وهو يحاول الخروج**) انا راجع تانى .. (**يخـــرج**) (**يدق جرس التليفون فتسرع اليه ام سيد وترفع السماعة .. ايوه يا افندم الست مين؟ يسمع صوت تصفيق من الداخـل ، فتضطرب ام سيد وتضع السماعة وتخرج سريعة فى خوف ، ولا تلبث حتى تعود سريعا ايضا وتتجه ناحيـة باب الشمال وتنادى ..**)

ام سيد ـ اتفضلوا ياستات هنا ..

(**تدخل من الشمال خمس سـيدات منهن ثلاث سيدات جميلات هن عليـة وسميحة ومحاسن التى رأينـاها فى الفصل الاول ، ويجلسن متقاربات فى حين تجلس سيدتان غير جميلات وكبار السن مع بعضهن وهن صـفية ونعيمة ويجلسن صامتات ايديهن على خدودهن بينما علية وسميحة يتحدثن فى ثرثرة**)

سميحة ـ (**لعلية وكانها تتم حديثا**) الا بيعرف ياعلية يا اختى انتماشفتهش زاهة هانم لما جت له عشان بنتها مدبحة ، كانت قاعدة الدبان هافف عليها ولا حد بيقول لها انت فين .. وحياتك ادت له تلاتين جنيه وعمل لها ورقة ماكملتش شهرين وادى انت شايفة جوزها اسم الله ماشاء الله منفنفها عربية وشقة بـ ٤٢ جنيه ويوم فى اسكندرية ويوم فى مصر، وتعدوا شهر العسل كله فى لبنان ..

عليه ـ ماهى زاهية هى اللى قالت لى علية

محاسن ـ (**فى اهتمام وفرحة**) ولا بثينة .. مين كان يصدق يا علية انها بعد ٢٢ سنة شافت فيهم المر تقوم تحبل

عليــة ـ (**فى دهشة**) بثينة حبلت يا محاسن، مش معقول ..

محاسن ـ وحياتك ..

عليــه ـ عملت ايه !

محاسن ـ ولا حاجة .. جت للشيخ على كتب لها ورقة ربنا خـد بيدها واهى دولقت ماشيه فى الخامس ..

عليــة ـ عقبالك يامحاسن ..

محاسن ـ (**فى توسل**) يسمع منك ربنا ..

عليــة ـ انت مجوزة بقى لك قد ايه دلوقت !

محاسن ـ (**فى الم**) ست سنين اهو ..

عليــة ـ والدكاترة قالوا لك ايه !

محاسن ـ ورونى المر ولا فيش فايدة ..

عليــة ـ (**تهمس فى اذنها بشىء غير مسموع**)

محاسن ـ عملتها وحياتك ، هو انا خليت ..

عليــة ـ خلاص مدام جبتى للشيخ على ، ربنا ح ياخد بيدك ، وبشرى حسن جوزك من دلوقت زى زاهية مبتقولى عليه حاجة ما وصفتش ..

محاسن ـ يا رب يا اختى يارب ، وابارك لك انت كمان ..

عليــة ـ (**ضاحكة**) مش بس لما أجوز الاول .

محاسن ـ بحق قولى لى ، مش كان فيه واحد مقاول قد الدنيا اسمه منصـور مريل عليك وبيجرى وراك ليل ونهار وعاوز يجوزك ..

عليــة ـ يا اختى نيليه .. عنـده ٥٥ سنة وايديه مقشفة وبيلبس الشراب بالمقلوب وغير كده متهبب على عنيه متجوز ..

محاسن ـ جاته جنازة أمال عايز يتنيل يتجوز لبــه ؟

عليــة ـ انت تابهـة عن الرجالة يا محاسن عنيها فارغة ..

محاسن ـ على رايك ..

(**ملتفتــه اليها**) لكن مش احسن من تعدتك كده .. اهو برضه اسمه مقاول وغنى ..

عليــة ـ (**فى ضيق**) بقولك عنــده خمسة وخمسين سنة ..

محاسن ـ ومالــه ؟؟

عليــة ـ ومتجوز ..

محاسن ـ ومالــه ؟

عليــة ـ تعرف ايه اللى ح بحصل ، دكها ح يعايرنى ح يقول طلقتها واجوزت بنت عندها ١٦ سنة وهى بعد أربع سنين راحت اجوزت واحـد مقاول عنـده خمس وخمسين سنة ..

محاسن ـ على رايك ..

سميحة ـ (**يبدو عليها الاهتمام بالحديث**)

عليــة ـ تعـرف اللى غايظنى يا محاسن انى اطلقت وهو اجوز وأنا لسه ..

سميحة ـ (**متدخلة فى الحديث**) تغيظ والنبى يا اختى ، اهو انا كمان نفس الحال ..

عليــة ـ حضرتك مطلقة !

سميحة ـ على وش ..

محاسن ـ بلاش والنبى يا اختى .. وعلى راى المثل اللى تعرفيــه أحسن من اللى ماتعرفهش ..

عليــة ـ يمكن ورثها المـر ، ولا مرافق عليها ..

سميحة ـ (**فى الم**) كنا عايشين فى امنة الله ، راح لاف على واحد مفعوصة اسـمها فوزية بتشتغل معاه فى الشركة اللى هو فيها وادينى سايباه بقى لى سنة ، وماما تقولى ارجعى له ياسميحة مش قادرة ..

محاسن ـ ترجعى لـــه دا انا لو منــك اقطم رقبته ..

عليــة ـ وهو ساكت ؟؟

سميحة ـ يجى ويصالحنى وماما تقول لى خلاص عبد الحميد ح يمشى كويس ، مافيش يوم والتانى الاقيه ليل ونهار معاها .. (**فى حـزن**) وادينى خايفة اطلق منه يروح هو يجوزها وانا اكوس ..

محاسن ـ أنت شابة وصغيرة والف واحـد يتمناك والا مش ضرورى ، تطيمة تقطع الجواز وسنينه .

عليــة ـ لكن بقى شىء لابد منه ..

محاسن ـ (**لعليــة**) ماقلتليش كنت قلتى لى مرة على واحد فى السكة الحديد اتقدم لك اسمه على ..

عليــة ـ (**فى الم**) ماما مارضيتش .. قالت بياخد ٢٥ جنيه وعلى رأيها ٢٥ يعملوا ايه ؟؟

محاسن ـ يا أخى جاه ٢٥ كبة ، خمسة وعشرين وعايز يتنيل يجوز واحدة زى القمـر زيك ، دول الخمسة والعشرين مايكفوش شباشب ..

عليــة ـ (**تتنهد**) هــه ..

محاسن ـ (**لسميحة**) وعنـدك ولاد كتـير يا اختى ..

سميحة ـ ولد واحـد ..

محاسن ـ يا اختى حــرام تتطلقى ..

سميحة ـ مش الفكرة .. الواحدة خايفة تطلق وبعدين تقعد تنش الدبان زى غيرها .



و تدخل فهيمة بالملاءة اللف وقـد تركت اطرافها تنحسر من على كتفيها وكذلك التدبل فى نصف شعرها واللبانة تطرقعها بين شدقيها ..)

فهيمة ـ (**للجميــع**) العواف ياستات ..

نعيمة ـ (**بصوت خافت**) اهـلا وسـهلا .. (**تتلفت حواليها**) ايه هو لسه سيدنا الشيخ نايم والا ايه ؟؟

(**لا احد يجيب فى حين تدخل ام سيد وما ان ترى فهيمة واقفة حتى تخاطبها**)

ام سيد ـ (**لفهيمة**) انت جـرى ايه يابنتى عاملة لنـا زى فرقع لوز كده لبـه يا حبيبتى .. انت مش كنت هنــا امبــارح ؟؟

فهيمة ـ امبارح والنهاردة وبكره وكل يوم لحد ما اخلى عم الشـيخ على يجيب لى داغـه ابن بهـانة ..

ام سيد ـ (تحاول الكلام ولكنها تسمع تصفيقا من الداخل ، فتنصرف سريعا)

ام سيد ـ (**وهى تخرج**) حاضر .. حاضر ..

فهيمة ـ (**وقد جلست بجوار نعيمة وصفية**) وان شاء الله بقى كده باذن الله جـواز ولا طـلاق ولا خلفة ؟؟

نعيمة ـ (**فى ضيق بصوت خافت**)

نعيمة ـ ربنا هو اللى يعلم ..

فهيمة ـ (**لنفسها بصوت حاد**) آه ياناري لو كنت اعرف هو فين ولا مين ، كنت احط صوابعى العشرة فى عنيه ، وامسك زمارة رقبته وآكلها اكل ..

عليــة ـ هو مين يا ترى ؟

فهيمة ـ المنيل على عنيه اللى اسمه الحب . (**تدخل ام سيد**)

ام سيد ـ (**للجميع**) كل واحدة تكتب اسمها على ورقة وتحطها فى منديل وتجيبه .. (**علية ومحاسن وسميحة يخرجن مناديل واقلاما ويكتبن**) ..

فهيمة ـ (**لام ســيد**) واللى مانعرفش نفك الخط يا ادلعدى ؟

ام سيد ـ توشوشنى على اسمها ..

نعيمةوصفية ـ (**ينهضن ويقتربن من ام سيد ويهمسن اليها**)

فهيمة ـ مافيش داعى للوشوشـــة ، قولى له خدامتــك ومحسوبتك فهيمة ، وهو عارفنى كويس .

(**علية ومحاسن وسميحة يناولن المناديل بالاوراق لام سيد**) ..

عليــة ـ بس الاسم .. مش كده ؟؟

ام سيد ـ (**وهى تحاول الخروج**) بس الاسم وهو ح يعرف كل حاجة ..

(**تخـــرج**)

(**يدق جرس التليفون طويلا فيتلفت الجميع ولا يجيب احدا واخيرا تذهب فهيمة وهى تطرقع اللبانة وترفع السماعة وتتحـدث**)

فهيمة ـ افندم .. نعم ياست هانم .. مكتب مين باروحى .. حمادة المهندس .. لا يا روح بنت خالتك .. دا هنا مكتب حموده مش حمادة .. (**وهى تضع السماعة**) ســتات فاضيين مالهمش شغلة .. قال مكتب حمادة المهندس قال .. (**تدخل ام سيد**)

ام سيد ـ اتفضلوا بقى ياستات كلكم فى الاودى دى ..

(**تشير الى اليمين**) واللى بيجى دورها انده لهــا ..

(**يخرجن جميعا وخلفهن ام سيد**).. (**ويبقى المسرح خاليا لحظات قصار .. يدخل حمادة من خلف ستارة غرفته فى ثيابه البيضاء وهو تلفت حواليــه ثم يتجه الى الابواب ويغلقها جميعا ، ويرفع اللثـــام من على وجهه ويتناول آلة التليفون ويذهب الى مقعد فى مقدمة المسرح ويضعها على فخذه ويدير القرص ويتحـدث ...**)

حمادة ـ الو .. الو .. منزل سى منصور .. ايوم المقاول .. هو موجود .. مين اللى بيتكلم .. طب اسمعى .. لمــا يجى قولى له مبروك حكاية العطا بتــاع الاوقاف خلاص ، بعد يومين تلاته ح يرد له خبر .. ايوه .. بتاع الاوقاف .. الله يبارك فيـك ..

(**وهو يضع السماعة وينهض ويضـع التليفون فى مكانه**) ..

(**يضع التليفون ، وينجه الى الزهرية الكبيرة ويخرج من قلبها مسجل صغير ترانزستور ، ويضعه على كتبة ويديره ، ويسمع اصوات علية ومحاسن وسميحة واضحة ..**)

(**وبعد ان يلتقط اشياء من الحديث ياخذ المسجل معه ويدخل غرفتــه فى فرحة وهو يقول مبتهجا ..**)

حمادة ـ عليــة ..

(**بعد ان يعيد فتح الابواب التى كان اغلقها يخرج ..**) (**وبعد خروجه يرن جرس التليفون رنينا متصلا فتدخل ام سيد سريعا وتتجـه الى التـليفون وتتحـدث ..**)

ام سيد ـ الو .. الو .. لا يا ست هانم ، معاد الزيارة انتهى خلاص .. ايوه بكره باذن الله ..

(**لنفسها وهى تضع السماعة وتتجه الى ناحية الشمال ..**)

تطيمة تقطع التليفونات والستات فى يوم واحد ..

(**تقف على باب الشمال وتنادى ..**) اتفضلوا ياستات هنا .. (**السيدات جميعا يدخلن وفى مقدمتهن فهيمة تعدل فى الملاءة وتطرقع فى اللبانة**) ..

ام سيد ـ (**للسيدات غير الجميـلات**) الست نعيمة والست صفية يتفضلوا وييجوا بكره ..

(**تشــير الى باب اليمين**) وحضرتكم اتفضلوا فى الاودة الجوانية خالص واللى ييجى دورها ح انده لها .

فهيمة ـ (**وهى تتقدم يمينا وخلفها عليــة ومحاسن وسميحة**)

محيرنى ومحير عيشتى والنبى طول ماعمى الشيخ على موجود لا أجيره واجير اللى خلفوه كمــان ..

(**تخرج يمينا وخلفها الثلاث**) .

صفية ـ (**فى الم لام سيد**) لكن انا جاية له من السفر مخصوص ، وســايبة بيتى واولادى

ام سيد ـ وايه الى اعمله ، اوامر ياست هانم .

نعيمة ـ دى رابع مرة دلوقت آجى فيها وتقولى بكــره ..

ام سيد ـ مش بايدى .. وهو راخر معذور ، لما الاسياد يقولوله ايوه يعنى ايوه لا يعنى لا ..

صفية ـ يعنى نيجى بكره ؟؟

ام سيد ـ تشرفــوا ..

نعيمة ـ (**وهى عنـد الباب**) والنبى تعملى معروف ..

ام سيد ـ (**وهى تغلق الباب خلفهن**) ان شاء الله ، بس ربنا كده يعدل الحال ويروق البال .. مع السلامة ..

صفيــة ـ الله يسلمك .. (**يخرجان**) ..

ام سيد ـ (**تخرج شمالا .. فى حين يدخـل حمادة فى ملابسه البيضاء ملثما كما هو ويطفىء نور المسرح بحيث يعم الضوء الازرق فقط ..**)

حمادة ـ (**وهو يصفق .. فتدخل ام سـيد سريعا**) .

حمادة ـ (**فى عنف وهو يلقى امامها بمنـديل على الارض ..**) دى تدخل ..

ام سيد ـ (**فى وجل تنحنى وتلتقط المنـديل وتخرج سريعا من اليمين ، فى حين يقف حمادو لحظات وفرد اذرعته باكمامها الطويلة المدلاة ، وحين ذلك تدخـل علية فتراه من الخلف وترى الضوء الازرق الخافت فتضطرب وتتقـدم فى وجل ماخوذة وعندما تستدير وتواجه حمادة تمد يدها اليــه محاولة مصافحته ، ولكنه يرفع ذراعيــه الى اعلى ويتمتم بعبارات غير مفهومة ولا مسموعة ، ثم بعد لحظات يقف صامتا امامها ، ثم يمد ذراعيه ويضع يده على راسـها وهو يتمتم بكلمات غير مفهومة ، ثم يرفع يده ويشــير الى المقعـد الذى امامـه ويخاطبها ..**)

حمادة ـ اجلسى ..

البقية الاسبوع القادم

الآن..

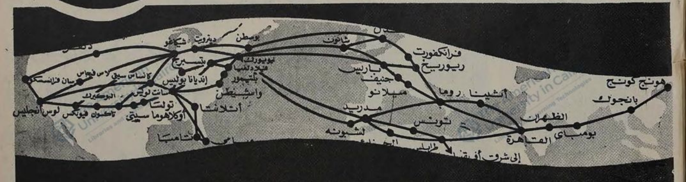
تربط شركة TWA هونج كونج بالقاهرة وأهم المراكز الأوربية والأفريقية والآسيوية لقضاء فترات الأجازات وإنجاز الأعمال وكذلك إلى الولايات المتحدة الأمريكية وداخلها إنها أنسب متعة وفرحة للمسافرين الذين تقدم لهم الشركة خدمات ممتازة ووجبات شهية وأفلاماً سينمائية ملونة على شبكة خطوطها المختلفة ...

إتصل بوكيلك السياحى أو TWA
القاهرة . ت ٧٩٧٧٠ - الاسكندرية . ت ٢٦٣٢٨

هونج كونج

TWA

تنضم إلى شبكة .. الخطوط الجوية العالمية



مكاتب الخطوط الجوية العالمية فى الشرق الأقصى :
بانكوك - بومباى - كلكتا - هونج كونج - كراتشى - مدراس
مانيلا - نيودلهى - سيدنى - طوكيو

Henri Sandoz
& Fils

17 JEWELS

SWISS

ساندوز

ساعة اليوم

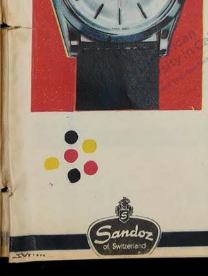
ساندوز

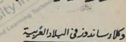
سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالي والحريمي
أوتوماتيكية .. بالتقويم .. محصنة ضد الماء والصدمات .









وكلاء ساندوز في البلاد العربية

● لبنان - غزة - العراق - الأردن
جاك جورج جبراكو
باب ادريس ص ب ٢٥٤٨ بيروت

● سوريا
نقولا جبراكو - محلات زودياك
ساحة المرجا - دمشق

● المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص ب ٤٦٩ الرياض

● الكويت
محمد أرزوقي - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت

● البحرين
محلات العلم الأخضر ص ب ١٠٩ البحرين

● الجزائر
محلات سعد الله - مجوهرات القفات
الذهبي - ٢٨ ش ميلو غيير - الجزائر

● الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة

Sandoz
of Switzerland



● الاعمال الادبية العظيمة التي تظهر على الشاشة .. تقوم السينما في الخارج على اعادة انتاجها اكثر من مرة .. وبعد ان رايت اعمال نجيب محفوظ من اخراج صلاح ابو سيف وعاطف سالم .. اقترح ان يسند اليهما اعادة اخراج كل اعماله التي سبق ان اخرجها مخرج الروائع ! ؟

● كلما اغلقت قاعه عرض .. احسست ان احدى الصحف الهامة قد توقفت عن الصدور .. فقاعات العرض هي الصحف التي ينشر فيها فنانونا اعمالهم ، ويخلقون الوعي الفني بالمذاهب والاتجاهات والمدارس التشكيلية الجديدة .. وبالتالي يخلقون رايا عاما .. وهو نفس دور الصحيفة !

وهذا الاسبوع علمت ان احدى الصحف قد توقفت .. فقد اغلقت قاعة اخناتون بسبب سفر صاحبتها الى الخارج !

● جمعية الفيلم .. هي الجمعية الوحيدة للسينما في بلادنا .. وهي تقوم على حب اعضائها لهواياتهم .. ونشاطها ممتاز .. وتصدر نشرة من الف نسخة تتكلف ٣٠ جنيها كل ٣ شهور وتوزع مجانا .. وهذه النشرة تصدر قبل ان تصدر نشرة المؤسسة ونشرة المركز الفني للتعاون السينمائي .. اما نفقات النشرة والجمعية فمن اشتراكات الاعضاء .. وفي اعتقادي ان اعانة هذه الجمعية ماديا من وزارة الثقافه .. وتحويل النشرات الثلاث الى مجلة سينمائية شهرية تباع في الاسواق .. من الاشياء التي يجب ان يتضمنها التنظيم الجديد الذي يعد للسينما في بلادنا .

كوميديا محلية :

● احسن كوميديا افتتح بها الموسم المسرحي هذا العام .. ليست كوميديا « الراجل اللي ضحك على الابالسة » نفسها .. وانما كوميديا تغيير اسمها من « اللي ضحك على الملايكة » الى « اللي ضحك على الابالسة » ! ؟

كوميديا عالمية :

● « شمويل عجنون » .. صهيوني ، « ونللي ساشيس » .. يهودية .. فازا بجائزة نوبل .. مسرحية اخرى كوميدية .. ولكن على المستوى العالمي !

فيلم جديد :

● اريد ان اسال : ما الداعي الى انتاج فيلم عن مسرحية فاشلة راها كل الناس منذ عامين ؟

● مطلوب من واحد ابن حلال .. ان يقنع فريد شوقي بان يترك الكوميديا لاصحابها .. ويفهمه انه ملك جمهور الدرجة الثالثة عندما يقوم بدور الفتوة الشهم فقط ! ..

● دور ناهد شريف تستطيع ان تؤديه اى كومبارس . . وسهير زكي لا تصلح الا للرقص وتبدو وهي تتحدث كانها تقرا من كتاب الطالعة الرشيدة .. والوجه الجديد سامية شكري لفتت الانظار وخاصة وهي تبكي بانفعال حقيقي عندما اكتشفت انها مخدوعة !

● باختصار .. العبيط الوحيد في فيلم العبيط : هو المتفرج !

كلاكيت « آخر مرة » :

● ليس في الدنيا ما افزع منه الا اللحظة التي اعاني فيها سكرات الموت .. او سكرات الحياة !

● عمري مثل ديوني .. ادفعه على اقساط .. في كل سنة اسدد اثنى عشر قسطا !

● اصبح النوم كالحب .. اريده ولا اقوى عليه !

● اذا سيطر الشعور بالاطمئنان على نفسي فترة طويلة .. فان ذلك يزعجني لانه نذير باني قد انتهيت !

● لقد تغير شعوري بالحياة .. كنت اريدها .. فاصبحت اتمناها !

(من كلماته .. لا تزال في اذني وقد مضى عام على وفاته .. الفنان كامل الشناوي)

احمد صالح

كامل الشناوى

نجيب محفوظ

ناهد شريف

ناس تحت الأضواء

عمر الشريف ..

منذ حوالي عامين .. ذهبت انا وزميلي المصور محمد بدر الى صحراء الهرم حيث كان يجري تصوير فيلم ماركو بولو الذي يقوم عمر الشريف بدور فيه .. لنعد تحقيقا صحفيا مع عمر وماركو بولو ..

كان المفروض ان يقوم عمر بدور ماركو بولو نفسه .. ولكن الدور اسند الى ممثل ايطالي اسمه هورست بوكهولز .. ثم تغير راى المخرج ثانيا وقال ان عمر ممكن ان يجيد ادوار الشر فاسند اليه دور الابن العاق للامبراطور قبلاي خان الذي حارب والده بمساعدة المغول – وفي آخر وقت غير المخرج رايه للمرة الثالثة واسند الى عمر دور شيخ احدى القبائل ..

وكان عمر قد اقترح على منتج الفيلم دنيس دولا ان يصور مشاهد فيلمه الخارجية في جونا وصحراواتنا بعد ان فشلوا في تصوير جزء من الفيلم في يوغوسلافيا لرداءة الجو وعدم ظهور الشمس هناك . وفعلا جاء المخرج والممثلون والفنيون .. وبنيت مدينة كاملة في الوادي الممتد على طول صحراء الهرم .. وكانت قوافل السيارات تخرج من القاهرة فجر كل يوم لتذهب حيث يجري التصوير واستعان المخرج من عندنا بالفي كومبارس ظهروا في مناظر فيلم ماركو بولو .. وظل التصوير حوالي اربعة اسابيع كاملة ..

وذهبت هذا الاسبوع لاشاهد فيلم ماركو بولو الذي يعرض حاليا في القاهرة والذي رايت جزءا كبيرا منه يمثل في القاهرة .. كانت حفلة الساعة الثالثة بعد الظهر .. ولم اجد غير تذكرة واحدة في الصف الثاني من الصالة .. وامام الشاشة مباشرة !

وعندما ظهر عمر الشريف على الشاشة اخذ الجمهور يصفق ويصفر عند رؤيته للممثل العربي .. من هنا عرفت سر هذا الزحام الفظيع على العرض !



عمر الشريف كان المفروض أن يقوم بدور ماركو بولو .

ويلعب عمر في الفيلم دور شيخ احدى القبائل في الصحراء .. الذي يحاول ان ينقذ ماركو بولو من يد المغول ويحميه من المؤامرة التي دبروها له .. ويستضيفه عنده .. ثم يقوم بتهريبه ليستطيع الوصول الى الصين ليؤدي مهمته .. ويسلم الرسالة التي اعطاها اياه بابا روما الى امبراطور الصين والتي تدعو الى السلام ووقف الحروب في العالم .

وبالرغم من ان عمر لم ياخذ البطولة في هذا الدور ، فانه ادى دوره باتقان اكثر من البطل نفسه كان خفيف الظل .. يتكلم بلكنة مضحكة .. يمثل (كوميدي) في بعض المواقف .. وتمنيت لو كان دوره اكبر من هذا .. وكان هذا احساس الجمهور ايضا ..

وكانت كلما تظهر لقطة شرقية يصفق الجمهور كرقصه ناهد صبري في احدى الحفلات التي كان يقيمها عمر الشريف في خيمته .. وايضا المبارزة التي تمت بين ماركو بولو واحمد رمزي ..

لقطة رايتها لم تاخذ اكثر من ثوان في الفيلم .. ظل المخرج يوما كاملا يعيد تصويرها في صحراء الهرم .. وتذكرت انه في الوقت الذي كان يصور فيه عمر الشريف هذا الفيلم في القاهرة .. انتهز المخرج عاطف سالم وجوده . وبدون استعداد سابق .. او تفكير طويل اقنع عاطف عمر ان يقوم بتصوير فيلم المماليك اثناء اقامته .. الذي استغرق تصويره اسبوعين فقط .. وقام عمر بالبطولة .. وفشل فيلم المماليك !

وكانت امنية عمر عندما سألته في هذه الاثناء ان يخرج فيلما مصريا ..

ولكن الجمهور الذي اعطاه تقديره ، وشجعه لم يكن يتوقع أن يغيب خارج الحدود ، وبعيدا عن الناس الذين يستحقون دائرة الاضواء ..

ايريس نظمى

رذاذ نغم ..

شعر فؤاد بدوى

اهلت كحلم
كشدو الكمان الرهيف
كخفة قلب هوى

كينبوع نور يضيء سماء النغم
بشعر كليل الغرام

بوجه سقته الشموس شعاعا ذكيا
وارضعه النيل سحرا شجيا
اهلت نغم

تعلق بسمة حب الحياة على شفتيها
لينهل منها محب الحياة
اهلت .. اطلت عليها القلوب
وطارت اليها الاكف
وغنى النغم

●

الى اين تاخذنا يا غناء
الى اين تسرى بنا
ومن اى دنيا تجيء
ملأت معاطفنا بالنجوم
اتيت لنا من جبين القمر
بحفنة نور
وشلال عطر يرش على بسمات الوجوه
رذاذ نغم

●

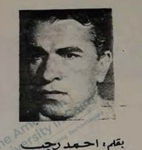
تغنين تفتح كل الدنان وتنسكب الخمر تملأ كل الرءوس
تغنين يشدو الهوى في القلوب يموج الحنين
تغنين تغفو الرءوس ضناها التعب تنام وتحلم فوق وساداتك اللينة
تغنين توضع في قلب كف مشوق يد هاجرت ثم عادت تحب
تغنين نمشي على مخمل من أنيق الورود
تغنين يبدو بوجه الجداد براعم فل تغني
تغنين تردين ضالا بصحراء نار
تغنين يشدو الربيع الزهور فراشات خضر الحقول وترقص كل قدود الحياة
وفي همستك .. نرى في الوجود وجودا جديدا جديدا
نعيش حقيقة انا نحلق نحلم مستيقظين
وفوق قطيفة صوتك نمشي
نحس السرى باحلام ليلة صيف انيقة
يظل الغناء على شفتيك اخضرارا
يغطي يباب الحياة
وتسقين ظامي الفؤاد النغم

فؤاد بدوى

• هناك صوت احب ان احتفظ به في قلبي .. »
من اغنية لروزينا بطلة اوبرا حلاق اشبيلية
مهداة الى روزينا عربية



لست ادرى لماذا ربط الكابتن بارباطوزبين موقف يوسف السباعى الذى رفض مقابلته وبين اخبار لمعى



بقلم : احمد رجب

مأساة الكابتن

رسائل كثيرة تسألني عن الكابتن علي بارباطوز لاعب الكرة الاشـــهر والمعلق الرياضي المعروف ، اين اختفى واين مقالاته وتعليقـــاته التي كان يتحف بها قراء آخر ساعة ؟؟

والواقع ان الكابتن **بارباطوز** كان قد سافر الى لندن فى الصيف الماضى لحضور مباريات كأس العالم ، وفى احدى المباريات لم تعجبه صفارة الحكم فوقف فى المدرج يهلل : العبيط اهه ، ثم مد يده الى جيبه ولكن البوليس سارع بالقبض عليه ليجد جيوبه ممتلئة بالطوب الذى خلعه من سور ملعب ويمبلى وهو داخل ، كما تبين انه يحرز قزايز كازوزة فاضية بدون ترخيص كان يخفيها تحت بالطو المطر ، وحكم عليه بالحبس شهرين ، ثم عاد بعد انتهاء المدة يحمل مقالا لآخر ساعة بعنوان ((لماذا دبسونى فى شهرين حبس)) .. يحلل فيه موقف الحكم العبيط ويشير فيه الى وجوب الغاء نظام الزرفة (اى التحكيم) لانه نظام بايظ من اساسه ، ذاكرا جهوده وكفاحه فى محاربة نظام الزرفة وكيف كون فى شبابه جمعية سرية لقتل الزقارف حتى ينقرضوا من الملاعب وتصبح الكورة من غيرهم آخر حلاوة ، غير ان يوسف السباعى رفض ان يقابل الكابتن بارباطوز ، فلما بعث اليه بارباطوز بالمقـــال الخطير مزقه يوسف السـباعى والقى به فى سلة المهملات ، وامام الحاحه فى مقابلة رئيس التحرير ، احاله رئيس التحرير الى باعتبارى صديقا للكابتن ، فقد بدأت معرفتى بالكابتن بارباطوز من ١٦ سـنة عندما زرت سجن الحضرة ذات مرة للقيـام بتحقيق صحفى ، وهناك التقيت بالكابتن بارباطوز والكابتن هتلر ، وكان بارباطوز محكوما عليه بالسجن لانه قلع عين رف وطلع يجرى بها حتى اختفى من الملعب ، ثم عثر عليه البوليس فى غرزة حشيش مع الكابتن هتلر !

على باربـاطـوز لاعب الكرة الاشهر والمعلق الرياضي المعروف اين اختفى

اخبار لمعى !

ولست ادرى لماذا ربط الكابتن بارباطوز بين موقف يوسف السباعى الذى رفض مقابلته وبين اخبار لمعى الذى سيلعب للنادى الاهلى ، الجلس امامى يمصمص شفتيه ويهز رأسه ويتكلم كلاما لا ترابط بين عباراته :

– لمعى ! ! ! ! ويوسف السباعى ما يرضاش يقابلنى ! ! هاه هاه يا جدعان هاه هاه !

وما لبث ان وضـــح الترابط وهو يستانف حديثه فى آسى :

– ان الواد لمعى يذكرنى بامجادى الالاجة .. يوم كنت حديث الجرايد والمجلات وعشـــاق الكورة .. واليوم يرفض يوسف الســباعى مقابلتى .. دنيا !

وبعد هزات آسـفة من رأس بارباطوز عاد **يقول :**

– لقد بدأت حياتى فى الكورة العب مع العيال فى حارة أم عباس ، ومن حارة ام عباس انتقلت الى نادى الكلوب اللاهبى لصــاحبه ومديره **الاسطى كاكا ، وقد سألنى الاسطى أول يوم :** تلعب باك ولا محاورة ؟ قلت محاورة ، ومن يومها وأنا العب محاورة ، وصحيح ان نادى الكلوب اللاهبى كان ناديا صغيرا مقره دكانة الاسطى كاكا طبيب الكلوبات ، ولكنه كان ناديا آخر مجدعة ، ياما كسب ماتشات لشيب وذلك بفضل الاسطى كاكا الذى كان نضربنا كل علقة انقح من اختها حتى نحــاور كويس ، وكان يحرص على مظهر النادى ، فكان يشترى لنا الدمور ويفصله لنا فانلات وشورتات ، وكان يضحى بوقته فى تصليح الكلوبات فيتفرغ لرسم علامة النادى على كل فانلة مستخدما فى الرسم شحم الاوتومبيلات ، وكانت العلامة المميزة للنادى هى الكلوب وتحته رسم آخر مجدعة عبارة عن جمجمة وعظمتين ، وكان والدى الكابتن الراحل باراطوز الكبير يتابع لعبى فى نادى الاســطى كاكا ، ويبصرنى باصول اللعب المتجهة .

بداية المجد

حتى كنا ذات يوم فى ماتش حامى ضد نادى عنتر على أرض خرابة الافيونجى ، وحاورت يومها آخر محاورة ، ومن هــذا اليوم بدأت امجادى الالاجة ، فقد تقــدم منى رجل بعد اللعب يسألنى عن اسمى ، فقلت له : محسوبك على قدورة الشمام ، وهنا صاح الرجل فى فرحة ابهة :

– ابن الكابتن باراباطوز العظيم ؟

ولما هززت رأسى قائلا ايوه ، اخدنى الرجل بالحضن مرددا :

– طالع لابوك ياد .. ثم حلف بالطلاق انتى معجزة جديدة فى الكورة ، وطرت من الفرحة عندما عرفت ان هذا الرجل هو الكابتن هتلر مدرب الكورة فى نادى الجبلاية ، يعرض على الانضمام للنادى فوريا فوريا ، وافترقنا على ان اقابله فى صباح اليوم التالى فى النادى ، وفى الصباح فوجئت بالجرايد تكتب بالخط العريض : هتلر يكتشف نجما جديدا لنادى الجبلاية – حديث خطير للكابتن هتلر عن معجزة الكرة باراباطوز .

.. واخبار باراباطوز !

وبينما انا استعد للذهاب الى نادى الجبلاية حسب الميعاد جاء رجل الى البيت وقال انه الكابتن شبابو مدرب الكرة بنادى الشـفخانة الرياضى ، وبرضه طرت من الفرحة ، فقد كنت متعصبا آخر تعصب لهذا النادى الذى يعتبر خصما لدودا لنادى الجبلاية ، وعندما عرف الكابتن شبابو انتى شفخانجى متعصب قال لى:

– طب ايه رأيك تلعب للشفخانة ؟ ..

– فورا وافقت ..

وخرجت الجرايد فى اليوم التالى ولا حديث لها فى صفحات الرياضة الا عن باراباطوز معجزه الكرة ، جريدة تقول : ((ساحر الكرة الجديد يلعب للشفخانة)) – ((حديث خطير للكابتن شبابو)) ، وجريدة اخرى تقول : ((هل يلعب باراباطوز المعجزة للجبلاية أم للشفخانة ؟)) وجريدة ثالثة تقول : ((هتلر يؤكد : باراباطوز المعجزة يلعب للجبلاية فى بداية الدورى)) ، واسرع الكابتن هتلر الى بيتنا يسألنى عن حكاية لعبى مع الشفخانة ، فقلت له ان هذا الخبر كلب فى كلب ، ثم قابل والدى وعرض عليه عروضــا فلوسية وغير فلوسية ، فطمأنه والدى بأن الولد سيلعب للجبـلاية ، وخرج الكابتن هتلر ليأتى الكابتن شبابو وقابل والدى وعرض اى مبلغ يقول عليه مع استعداد نادى الشفخانة لالحــاقى بوظيفة تومرجى فى عنبر الحمير بأربع لحاليح فى الشهر ، فطمأنه والدى بأن الولد سيلعب للشفخانة وخرجت الجرايد فى اليوم التالى ولا حديث لها الا عن ساحر الكرة باراباطوز ، وتصريحات لهتلر بأن باراباطوز المعجزة سيلعب للجبلاية ، وتأكيدات لشبابو بأن ساحر الكرة الجديد سيلعب للشفخانة ، وتوافد الجرنالجية على البيت طوابير طوابير ، وصورونى مليون صـــورة ، صورة وانا آكل كوارع وتحتها : الطبق المفضل عند باراباطوز المعجزة ، وصورة وانا نائم فوق كرسى وتحتها : النوم المبكر سر عظمة المعجزة .. فهو ينـام فى التاسعة تماما ، وفى اى مكان يكون موجودا فيه فى تلك الساعة ، وتراه هنا نائما على كرسى فى بيت الجيران بعد أن حل موعد نومه وهو عندهم ، وصورة رابعة وانا اغسل يدى وتحتها : ساحر الكرة يغسل يديه دائما قبل الاكل وبعده ، وصورة خامسة ، وواحد يضربنى قفا بينما انا اضحك واطبطب على ظهره وتحت الصــورة : التسامح والروح الرياضية .. من اسرار عظمة المعجزة ، وعشرات الصور امتلات بها الجرايد والمجلات ، مع انى لم العب ولا ماتش واحـد من يوم الماتش الحامى الذى لعبت فيه فى ارض خرابة الافيونجى ضد نادى عنتر .

طبيب افتخارى !

هكذا اصبحت مشهورا جــدا تتحدث عنى الجرايد والمجلات يوميا ، ولما كان والدى الكابتن الراحل راجـــل عقر تخلعت اســنانه فى كار الكورة ، فقد نصحنى بأن امسك العصاية من النص انتظارا للعروض الاحسن من نادى الجبلاية أو نادى الشفخانة ، أما الجرايد ، فالجرنالجية من مشجعى الشفخانة ادلى لهم بتصريحـــات انتى سألعب للشفخانة ، والجرنالجية الجبلاويين اقول لهم سألعب للجبلاية ، ونجحت خطـــة والدى الكابتن الراحل ، فقد دخل الناديان فى مزاد من اجل باراباطوز المعجزة ، حتى ان نادى الشـــفخانة عرض على وظيفـــة طبيب بيطرى افتخارى ، وافتخارى معناها ان يكون اسمى الدكتور باراباطوز من غير ماكلف خاطرى واعالج الحمير والكلاب ولا غيره ..

لعبة المعجزة !

وفى تلك الايام اصبحت اخبارى تملأ الجرايد والمجلات حتى اصبحت اشهر من يوسف وهبى دون أن العب ولا ماتش واحد واللى خلقك ، ومن كثرة الكتابة عنى عرفت قيمتى ، فامتلات نفسى بالعظمة ، فأنا ســـاحر ، وأنا معجزة وأنا غير كل خلق الله ، ولما كان عشاق الكورة يحيطون بى فى كل مكان ليأخذونى بالحضن ويكلمونى عما تكتبه الجرايد من فنى وسحرى ثم يسألونى هل سألعب للجبلاية ام للشفخانة ، فقد فكر الاسطى كاكا فى فكرة الاجة ، اقترح على والدى الكابتن الراحل ان نقيم مدينة ملاهى حول البيت ، فيها مراجيح والعاب النشان وقهاوى ومطاعم وبياعين مهلبية ، وفيها ايضا لعبة جديدة يلعبها الزوار اسمها ((لعبة باراباطوز المعجزة)) وهى عبارة عن بخت يسحبه الواحد بعد ان يدفع ريالا ، فاذا لم يكن له حظ وجد ورقة مكتوبا فيهـــا جرب حظك كمان مرة واسحب واحدة تانية ، اما اذا كان مكتوبا فيها ((تفضل)) فهنا يصحبه الاسطى كاكا الى داخل البيت ليرانى ويكلمنى لمدة دقيقة واحدة بس يسألنى فيها هل ستلعب للجبلاية ام للشفخانة فارد قائلا كل شئ قسمة ونصيب ، وعملنا مدينة الملاهى فعلا ، ونجحت آخر نجاح ، فقد قصدها كل عشاق الكورة من اجل لعبـــة ((باراباطوز المعجزة)) ، اذ كانوا يقفون فى طوابير امام هذه اللعبة وكل منهم يداعبه الامل فى أن يرانى انا ساحر الكرة ، واللى كان يحصل دائمـــا ان الاسطى كاكا كان ينبه الزائر بعد دقيقة قائلا دورك خلص بامعلمى ... اللى بعده ، ولكن كل زائر دوره خلص كان يخـــرج ريالا وهو يصيح : خلى الدور ماشى .

ليلة الماتش

.. هكذا كسبنا آخر مكسب والجرايد مستمرة كل يوم فى الكتـــابة عنى هل يلعب باراباطوز المعجزة للجبلاية ام للشفخانة ... وكان والدى يقول لاده ولاده ... خليهم معلقين كده مفيش أجدع من شعلانة اللاهى ، حتى كان ذات يوم استطاع الكابتن هتلر ان يخمنى ، فقد اخفانى فى بيت باحدى الضواحى البعيدة حتى ابتعد عن اغراء نادى الشفخانة ، ولم يكن يتعبنى فى هـــذا البيت الا حرمانى من رؤية نفيسة الاستك وسهراتها الانس ، فقد نسيت ان اقول ان الشهرة التى خلقتها لى الجرايد اجبرتنى على أن أكون اجتماعيا آخر اجتماعية ، أجامل دى ودى من المعجبات المتعلقات باصحاب الشهرة والاسامى النجف ، وكان لا بد ان اشرب كاسين هنا وتفسين هنا بروح آخر اجتمــاعية ، ولم أضطر الى توقيع العقد مع الجبلاية الا ليلة الماتش ضد الشفخانة ، فقد غلبنى الشوق الى نفيسة الاستك ، فأفرج عنى الكابتن هتلر بعد توقيع العقد لاسرع الى نفيسة التى اقامت لى حفلة آخر انس شربنا فيها المحيط ، وفتحت عينى فى بيتها على جرايد الصباح تكتب بالبنط العـــريض : باراباطوز المعجزة يلعب اليـــوم للجبلاية ضد الشفخانة فى اولى مباريات الدورى – مهمة شاقة وعسيرة أمام دفاع الشــفخانة اللى يواجه باراباطوز المعجزة ...

ونزلت يومها الملعب بين هتافات كالرعد :

– بار .. با ... طظ ... بار ... با .. طظ .. وهز باراباطوز رأسه قائلا : وكان حته ماتش !

وانتظرت منه أن يحكى تفاصيل الماتش غير انه هز رأسه قائلا فى تأثر :

– دى امجاد الكابتن باراباطوز ... مش تقوللى لمعى اللى اخباره فى الجرايد يوماتى : لمعى جه لمعى راح لمعى نام لمعى انعور .. لمعى مين بامعلمى اللى مش قادر يعمل مدينـــة ملاهى حوالين بيته مع كل اللى بيتكتب عنه من غير ما يلعب ولا ماتش ؟ .. انا عملت مدينة ملاهى وكانت الفرجة على بفلوس .. الدقيقة بريال واللى خلقك .

ثم هز رأسه فى أسى :

– دنيا ! الناس كانت تقابلنى بالفلوس ... والنهاردة يوسف السباعى يرفض يقابلنى ... ها ها ها ها ! ... طب على النعمة لانا مفرجه!

واخرج الكابتن باراباطوز مطوة طولها ربع متر راح يجرب حدها متوعدا ، ولم يهدأ الا بعد أن قدمت اليه وافر الاعتذار نيابة عن يوسف السباعى !

احمد رجب

طعمى يلعب للاهلى .. طعمى لسه ماراحشى .. طعمى راح النادى الاهلى .. الاتحاد لسه

— أيوه .. نفسى "لمعى" يلعب للأهلى ..!!

اشمعنى

محمود

ـ انا لا اهلاوى ولازملكاوى

.. انا عدم انحياز ...

محمود

ـ ما تولع بقى خلى الكلام يحلى ..!!

ـ قرر المحـــــفظ حلق رؤوس من يعاكس الفتيات فى الطريق

ـ فيها حاجة دى .. بانقد نفسى نقد ذاتى .



فى مؤتمر عالى لتنظيم الاسرة اشترك فيه مايقرب من ٥٠٠ طبيب وعالم نفسى .. تقرر تعليم تلاميذ المدارس أهمية تنظيم النسل منذ صغرهم ... ومن رأى الاخصائيين أن هذا الاتجاه ضرورى لحماية الجيل القادم مما يعانيه اباؤهم اليوم .. ويؤكد علماء النفس أن الرسومات واللعب يمكن أن تحل مكان الكلمات التى قد تكون محملة بمعانى ثقيلة على مسمع الاطفال ... وان هذه هى افضل طريقة يتلقن بها الطفل كل ما يخص مشكلة تضخم السكان وما قد يترتب عليها من كوارث ومآسى تهدد العالم كله بالجوع والانهيار الاقتصادى .. وقام الاخصائيون بعدة تجارب واستفتاءات فى بلاد متفرقة استطاعوا بعدها وضع بعض القواعد الاساسية التى يجب ان يشرح بها الاباء والمدرسون كل ما يتعلق بمشاكل الاسرة وتحديد النسل

• تنظيم النسل يدخل ضمن برامج التعليم فى المدارس الابتدائية ..

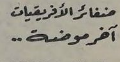
نظافة فى المناسبات فقط !

● حاول أن يدخل دورة المياه فى احدى طائرات النائمة لشركة مصر للطيران ولكنه لم يستطع .. فقد زحفت القذارة تطير بين الارض والسماء ولم يكفها المرافق الحكومية ودواوين الموظفين ومبنى التليفزيون ومطار القاهرة الدولى والمستشفيات والمحاكم وبعض شوارع العاصمة التى يمر عليها عدد كبير من السائحين كل عام .. فأصرت على الطيران والانطلاق حتى تستقط من بلدنا وتحاربها بايجابية وقوة وعنف فى كل مكان .. خاصة بعد أن اثبتنا فى مهرجان التليفزيون الدولى الذى اقيم هذا العام اننا نستطيع أن نضفى النظافة التامة والنظام على المبنى الذى كان يشكو الكثير من العاملين به من القذارة التى تعشش فى كل ركن منه على الرغم من جماله وضخامته وموقعه وطريقة محاربة القذارة يجب أن تبدأ من البيت ... فالطفل الذى ينشأ فى بيت كله فوضى وقذارة ، لايمكن أن يحافظ على نظافة المكتب الذى يعمل فيه عندما يكبر !؟ ومعظم البيوت عندنا تعودت للاسف الشديد أن تهتم بالنظافة فى المناسبات والاعياد فقط .. أو عندما تضطر لاستقبال زائر غريب ! وانتقلت هذه العادة من حياتنا الخاصة الى حياتنا العامة خارج البيوت . ففى كل مرة نستقبل وفودا اجنبية يتحول المكان الذى يشكو كل ركن فيه من الاهمال الى اخر تلمع جدرانه وارضيته وتزين اركانه بالورود وتنبعث من حوله رائحة النظافة .

من اجل حل سريع .. فى اعتقادى أن القرارات الجمهورية التى يتم فيها تعيين عدد كبير من خريجات المعاهد والجامعات يجب أن يكون من بين مسئوليات البعض منهن الاشراف على نظافة المؤسسة أو المرفق الحكومى الذى تعمل فيه .. فلمسات المرأة وذوقها يجب أن نستفيد منها بعد أن نزلت الى جميع الميادين .. فلا يكفى أن تنشىء الدولة المبانى الضخمة ثم يسىء استعمالها العاملون فيها حتى يتحول المبنى من الداخل الى بؤرة للقاذورات بينما تبدو واجهته الخارجية من روائع الفن الهندسى الحديث .

اننا نتمنى .. فى ثورة الانجازات الرائعة التى يقوم بها السيد المحافظ .. أن يكون هناك حل ثورى للتخلص من القذارة .. فمن المؤكد اننا نحكم على رقى الشعوب بمقدار نظافة شوارعها ومرافقها العامة .. ولهذا يجب اشراف الدولة المتفقة على نظافة بلدها مع العامل الذى الى ذلك طبيعتها .

ايفلين رياض



ضفائر الأفريقيات آخر موضة ..

الشعر القصير جدا طول النهار هو اخر صيحة بالنسبة للتسريحات الجديدة .. ولكن عندما ترتدى المرأة ملابس المساء والسهرة فان الاناقة تتطلب منها شعرا طويلا اما على شكل «شينيون» أو ضفيرة طويلة .. والطريقة الوحيدة للجمع بين موضة الشعر القصير والاناقة ولمسات الانوثة التى يجب أن تظهر بها المرأة فى المساء هو استعمال جزء من الشعر المستعار .. ومن احدث تسريحات المساء التى ظهرت «باروكة» عبارة عن ضفائر متعددة شبه ضفائر الافريقيات .



اقلب الصفحة

السيدة زهور حرم الدكتور يوسف بن عباس سفير المغرب فى القاهرة وهى ترتدى الزى الوطنى لبلادها .

تأمين كامل للمطلقة فى المغرب

قابلتها فى شقتها الانيقة المطلة على النيل .. وكانت ترتدى الزى الوطنى لبلادها .. انها السيدة زهور حرم الدكتور يوسف بن عباس سفير المغرب فى القاهرة .. وهى أم لطفلين غزلان وعمرها (١٠ سنوات) وكريم (٧ سنوات)

هوايتها المفضلة هى التجول ومشاهدة جميع بلاد العالم ..

سألتها :

– ماهى البلاد التى قمت بزيارتها ؟

– لقد شاهدت جميع بلاد العالم ماعدا روسيا واستراليا والصين الشعبية ..

– ماهى الحقوق التى نالتها المرأة المغربية ؟

– حصلت على حق الانتخاب فى أوائل سنة ١٩٦٣ .. وفى قوانين الاحوال الشخصية أصبح من حق المرأة اذا اتفقت مع زوجها على الطلاق ان تنال نفقة منه كتأمين لحياتها وحياة اولادها الى أن تتزوج مرة اخرى .. أو الى نهاية حياتها اذا لم تتزوج مرة ثانية

– وما هى المناصب التى وصلت اليها

– المرأة المغربية تعمل الان طبيبة صيدلية وفى الوظائف الحكومية والشركات .. كما أنها مشرفة اجتماعية ومذيعة فى التليفزيون والاذاعة .

– ماهى أصول «الاتيكيت» التى يجب ان تعرفها كل امرأة تمثل بلادها ؟

– بالنسبة للدعوات يجب أن تهتم المرأة باظهار بيتها فى أجمل مظهر وانا اعتقد ان الزهور والاضاءة المناسبة من اهم الاشياء .. ومن أصول الاتيكيت أن تبدأ ست البيت بالجلوس الى المائدة وان تحاول ان تنتهى من الطعام بعد ان تلاحظ ان الجميع قد انتهوا تماما .. كما يجب مراعاة عدد الضيوف حتى يكون حجم المائدة ملائما .

– ماهى نصيحتك للام الحامل بصفتك زوجة لطبيب ووزير صحة سابقا ؟

– أولا يجب زيارة الطبيب طوال فترة الحمل وتنفيذ تعليماته بدقة .. والافضل استعمال الملابس المتسعة والكعب المتوسط الارتفاع .. وزيارة طبيب الاسنان اذا لزم الامر .. والمواظبة على التمرينات الرياضية الخاصة بالحامل وافضلها واسهلها المشى لمدة ساعة كل يوم فى الهواء الطلق .. ويجب الامتناع عن السفر الطويل فى الشهرين الاولين والاخيرين من الحمل .. وايضا عن حمل الاشياء الثقيلة .. أما أفضل الاطعمة للحامل فهى الالبان ومنتجاتها والفاكهة والخضراوات واللحوم والتقليل من الملح والبهارات وخاصة فى الشهور الاخيرة .

نوال البيلى

من قلب

الى قلب

قيمة الحب !

يقولون ان الحب يهذب نفس الرجل.. ولكن الحب متصل بالجسد ، والجسد يهبط بالرجل الى درك الحيوان . فكيف يمكن ان يهذب الحب الرجل بينما هو يهبط به الى غريزة الجسد ؟ ..

(ل.أ. بالقاهرة)

الحب الصحيح لايكتفى بالغريزة بل يقرنها بالعاطفة . والعاطفة تنزع الى الاخلاص والحنان والبذل والتضحية.. فتهذب النفس وتسمو بالحب وتحلق به فوق محيط الغريزة . ومع ذلك فالحب يختلف باختلاف شخصيات الرجال . وهو قد يدفعهم أو ينخفض بهم بحسب جوهر ميولهم واهوائهم .. فاذا كان الرجل يسعى وراء الحب كى يتخذ منه حافزا للعمل والحياة ، أو يسعى اليه لانه مطلب ينشد روحا مؤاسيه ، فالحب ولا شك يرفعه .. اما اذا كانت نزعته فى الحب شهوية مجردة ، فالشهوة لابد ان تجفف قلبه وتحجر عواطفه وتفعم نفسه غلظة وانانية وقسوة وتنحط به الى درك الحيوان ..



بقلم : ابراهيم المصرى



أسطورة عين

شىء عادى جدا ان تخطو البنت الى المدرسة فى أى مكان على ارض جمهوريتنا .. ولكن غير العادى ان يحدث ذلك فى الواحة البعيدة المعزولة . واحة سيوه .

الشىء غير العادى حدث فى العام الماضى ، عندما دخلت اول بنت فى سيوه الى مدرسة آمون الابتدائية المشتركة هناك ، والتى تضم بعض فصول الاعدادى . وجلست البنت السيوية الوحيدة الى جوار الاولاد وكانت حدثا جديدا ..



الطالبة السيوية الحديثة تجلس فى أحد فصول المدرسة بجانب التلاميذ .. والموضة الدائمة هى الضفائر التى لا يقل عددها عن مائة ضفيرة ! ..

● العروس لاتغادر بيتها

وفى هذا العام قفز عدد البنات السيويات اللاتى التحقن بالمدرسة الى عشرين . وقالت لى ناظرة المدرسة السيدة صفية عبد الله ، وهى زوجة مأمور سيوة ، ان هذا العدد جاء عن طريق الشرطة ! .. وان الاهالى الذين ارسلوا بناتهم الى المدرسة خافوا ان تحرر لهم محاضر وان يدفعوا الغرامة ! .. وهذا الخوف جاء بعد أن سمعوا عن المحضر الذى حرره المأمور لاحد أولياء الامور ! ..

وقد يبدو هذا غريبا لمن لا يعرف سيوه ..

والذى يعرفها ، ويعرف تقاليدها وعاداتها ، يدهشه أكثر أن يعلم ، أنه من بين هذا العدد توجد ثلاث بنات ، اثنتان منهن عمرها ١٢ سنة ، والثالثة عمرها ١٣ سنة !

ففى هذه السن – سن ١٢ سنة – كان المفروض ، حسب التقاليد التى سادت هناك ، أن يكون هؤلاء البنات الثلاث قد أصبحن زوجات ، وربما أمهات أيضا ! ..

وقد بدأ الكثيرون من أهالى الواحة يدركون أخيرا ، خطورة زواج البنات فى هذه السن الصغيرة ، ونتائجه التى تأتى دائما بالطلاق ..

والطلاق فى سيوة سهل جدا ، والزواج أسهل ، وحالات الطلاق أكثر من حالات الزواج . وهناك فتيات لم يتجاوزن العشرين ، ومع ذلك تزوجت الواحدة منهن أكثر من مرة . وربما أربع مرات ، وليس هذا عيبا هناك ! ..

اسطورة عين طاموس !

وسن ١٢ سنة هى المحطة التى تتوقف عندها حياة الفتاة فى سيوة . بعدها تدخل البيت ، ولا تغادره الا الى بيت رجل آخر . ومن بيت الرجل الآخر الى القبر .. وهى تعيش حياتها كلها داخل الجدران ..

والبنت التى تصل الى سن ١٢ سنة لابد أن تتزوج ، والتى لاتتزوج تصبح مشكلة ، وهذه المشكلة لا تحلها سوى الاحجبة والتمائم التى تأتى بالحظ . وهناك أيضا عين «طاموس» وهى تذهب اليها فى الليل ، وفيها تستحم وتطلب ابن الحلال ..

وهذه العين .. عين « طاموس » يحكون عنها الاساطير هناك . وهى نفسها العين التى لابد أن تستحم فيها العروس ليلة زفافها ، فهى عين العرائس ..

وقد ذاعت شهرة عين العرائس بين عرب الصحراء الغربية ، ووصلت الى مرسى مطروح ، والى الاسكندرية أيضا . وبعض نساء الاسكندرية يرسلن بزجاجات لتملأ من عين العرائس فى سيوة ، للاستحمام بها من أجل أن يأتى ابن الحلال أيضا ، أو من أجل أن يدوم الحب ، ويستقر الزواج !

وعندما يفكر الشاب فى الزواج ، فهو لايفاتح أمه ولا أباه ، ولكنه يوضح رغبته لاحدى قريباته ، لتنقل عنه هذه الرغبة للأم ثم للأب ..

والبنت فى سيوه لابد أن تقبل الزوج الذى يختاره لها أبوها . واذا لم يعجبها فلها أن ترفضه ، ولكن بعد الزواج ! .. فهى تتزوجه أولا ، لانه اول زوج فى حياتها ، ومن حق الاب أن يختاره ، ومن واجبها أن تقبل ، ثم تطلب الطلاق بعد ذلك ، وتجاب لطلبها ، وبعد تجربة الزوج الاول لها حرية الاختيار فى التجارب الثانية ..

.. ولا مؤخر صداق !

وتجهيز البنت فى سيوة يبدأ وهى صغيرة ، وعمرها خمس سنوات ، ويبدأ الاب فى اعداد هذا الجهاز قبل أن يأتى العريس المجهول ، وحتى لا يفاجأ بتكاليف كثيرة عند الزواج . ووالد العروس فى سيوة هو المسئول عن جهازها كاملا . وتكاليف الجهاز قد تصل الى ٢٠٠ جنيه . ولا يقابل هذا مهر يدفعه العريس . فقط عليه أن يتقدم ويمد يده بجنيه واحد أو أقل . وليس هناك شىء اسمه مؤخر الصداق !

والذى تعده الفتاة السيوية للعرس وأيضا ملحقاته من حلى فضية ، و « اكسسوار » يصل فى مجموعه الى ٧٠ جنيها ..

فهى ترتدى سروالا مطرزا يصل ثمنه

المعرائس .. بين عيون سيوة !

تحقيق:
سعيد ابو العينين

القديم والحديث .. الفتاة السيوية بالزى الوطنى .. ويصل ما تحمله من فضة الى ثلاثة ارطال وكلما زاد الوزن زادت قيمة الفتاة .. اما الفتاة الحديثة فانها ترتدى الزى المدرسى العادى



الحقائب المصنوعة من الخوص والتى تجيد صناعتها المرأة فى سيوه وتسمى «المراجين» وهى تعد مجموعة منها فى جهاز الفرح

إلا بمعركة تسيل فيها الدماء !

الى ٦ جنيهات وفستانا حريريا معدا بشكل خاص ثمنه ١٢ جنيها ، وتحت هذا الفستان لفضفاض فستان آخر ، حرير ثمنه ٧ جنيهات ، وطرحة سيوى مطرزة بالصدف ثمنها ٨ جنيهات ..

وهناك أيضا تشكيلة كبيرة من الفضة عبارة عن عقود وأطواق وخلاخيل قيمتها ١٤ جنيها . ومجموعة أخرى تسمى الدناديش ثمنها ١٠ جنيهات ، وعوايش فضة ثمنها ١٢ جنيها ..

ويصل وزن ما تحمله الفتاة السيوية من فضة الى ٣ ارطال ، وكلما زاد الوزن زادت القيمة !

شىء أخر تشتريه الفتاة السيوية ، وتحفظه للفرح ، وهو « بلغة » سيوى ثمنها جنيهان !

وهناك أشياء أخرى تعدها الفتاة السيوية بنفسها وتحتفظ بها ، ومن هذه الاشياء « البرش » الذى ستجلس عليه ليلة الزفاف ، وهى تزينه بالصدف والحرير ، وأيضا تعد مجموعة من الشنط خوص ويسمونها المراجين ، وأخيرا الطرحة ، والطرحة لا توضع فى سيوة الا على رؤوس السيدات فقط !..

معركة ليلة الزفاف !

وليلة الزفاف فى سيوة لها تقاليدها بعد عودة العروس من عين طاموس بعد الاستحمام ، تجلس فى انتظار اقارب العريس من النسوة ، اللاتى يحضرن لكى يضفرن لها نصف رأسها ، ثم يتركن النصف الآخر لكى يضفره أقارب العروس ..

وعندما يأتى العريس لأخذ العروس فى الليل ، لابد أن يرفض أهلها أن يسلموها له ، الا بمعركة ، وتقوم المعركة بعد مناقشة وخلاف ، وتشتد المعركة بين أهل العريس وأهل العروس وتسيل فيها الدماء من الفريقين ، واشتداد المعركة وأيضا كمية الدم التى تسيل فيها توضح مدى أهمية العروس عند أهلها ، وأهميتها عند عريسها أيضا !

عندما تحلق المرأة شعرها !

ونهاية الحياة الزوجية على أى شكل تعتبر نهاية مشئومة ، فالمطلقة يسمونها الغولة لمدة ثلاثة شهور ، وهى لا تغادر البيت طوال هذه المدة ، ويتجنبها كل الناس ، ويحرصون على عدم رؤيتها ، لاعتقادهم أنها تجلب السوء ، وبانتهاء الشهور الثلاثة تذهب الى عين طاموس التى استحمت فيها ليلة زفافها ، وتستحم مرة ثانية . وعند عودتها ينتهى خطرها فى نظر الناس كغولة !..

أما المرأة التى يموت زوجها ، فهم يذهبون بها الى عين طاموس ، ويحلقون لها شعرها بالموسى ، وتعود لتمضى فترة الحداد وهى ثلاثة شهور فى البيت ، ولا يراها أحد أيضا ، وهى تنهى الحداد بالاستحمام فى عين طاموس !..

وحول التقاليد والمعتقدات الخاطئة تسمع حكايات يرويها أهالى سيوة لتأكيد هذه التقاليد والمعتقدات ، وآخر هذه الحكايات هى حكاية الواعظ الذى هاجم هذه المعتقدات ، وتحدى أن يصاب بسوء اذا رأى الغولة ، وذهب فعلا لرؤية الغولة ويقول الاهالى انه فى مساء نفس اليوم وصلته برقية تقول ان والده قد مات !

والحكاية لا أساس لها من الصحة شيئا ولكن الاهالى يروونها ، وغيرها لتأكيد خطر الغولة !

ونساء سيوة كلهن يضعن الكحل ، وكل امرأة لها ضفائر ، وعدد هذه الضفائر لا يقل عن مائة ، وهذه الضفائر هى الموضة الدائمة فى سيوة ، والمرأة هناك لا تفك الضفائر الا اذا تقدمت بها السن وأصبح لها أحفاد !

وكل نساء سيوة يستخدمن زيت الزيتون فى عمل ضفائرهن ..

ان عشرات التقاليد الغريبة هذه تحكم حياة المرأة فى سيوة ، وتحيطها بجدران عالية ، تعزلها تماما ، ولكن هذه الجدران بدأ يصيبها التصدع ، وامتد اليها الشروخ ..

وستسقط هذه الجدران يوم يتحول طريق البنات ، وأيضا الاولاد ، من البيت الى المدرسة !

وقد بدأ ...

سعيد ابو العينين

هي أخبار



جولة في مجلات العالم

تقدمها : نوال البيلي

أخذت مجلة (ماري كلير) لكي ابدأ جولة هذا الاسبوع .. وقد لفت نظري مجموعة من البلاطي المبطنة والمصنوعة من قماش (الوتر بروف) ومن جميع الالوان .. كما استوقفتني طويلا تقليعة جديدة لا أعتقد ان مصمم الازياء الذي ابتكرها اراد أن يضيف بها جديدا الى اناقة المرأة .. كما أرجو ألا تجري المرأة وهي مغمضة العينين وراء تنفيذها لمجرد لفت الانظار .. والتقليعة تتمثل في مجموعة من البلوفرات التريكو تشبه جلد الحمار الوحش (اعتقد أنها مؤامرة ضد المرأة) .

وبالنسبة (للاكسوار) لاحظت ان الاتجاه الجديد في الموضة هو استعمال الحلق أو العقد أو البروش من نفس لون الفستان أو التايور .

وفي مجلة (ودمانز أون) مجموعة من الجوارب السميكة المصنوعة من الاستيل وتمتاز بالوانها ونقوشها المبتكرة الجديدة ويمكن ارتداؤها من الصباح الى منتصف الليل لان منها مجموعة ملونة بنقوش وزخارف وكاروهات ومجموعة تصلح لحفلات المساء من الخيوط الفضية والذهبية التي تناسب السهرات .

وفي مجلة (ال) الفرنسية توجد فكرة لغطاء ابريق الشاي مصنوعا من الورق العازل ومغلفا من الخارج بغلاف فضي أو ذهبي اللون وميزة هذا الغطاء انه يوضع فوق ابريق الشاي فيجعله يحتفظ بدرجة حرارته اطول فترة ممكنة .

وفيها ايضا طريقة جديدة لغسيل السجاد وذلك باستعمال الاسفنج المصنوع من المطاط على شكل فرشاة متوسطة الصلابة بعد أن تبلل بمنظف خاص للسجاد .. ثم تنشيفه بعد ذلك بفوطة خشنة عن طريق الضغط عليها بقوة ..

وفكرة أخرى لتنظيف الستائر المصنوعة من الساتان بتخليصها أولا من الاتربة العالقة بها ثم نقعها لمدة ساعتين في ماء وصابون ثم تدعك برفق لازالة البقع .. وتكرر هذه العملية عدة مرات ثم تشطف في ماء مذاب فيه كمية من الملح وتنشر في مكان خال من الشمس .

وفي مجلة (ذي) توجد مجموعة جميلة من ظلال الجفون وهي من نوع جديد كالبودرة تماما .. وليس على شكل أقلام رفيعة أو سميكة .. والالوان الجديدة هي البني المحروق .. ولون الكاكاو الفاتح والذهبي المائل الى اللون الوردي ..



ثلاثة ازياء تصلح للفتاة الجامعية ... الواضح أن قماش الكاروهات هو الغالب .. وكذلك المزج بين الاقمشة السادة والكاروهات بطريقة متناسقة جميلة تبدو فيها البساطة والللمسات الرقيقة التي تناسب الفتاة الجامعية .

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
الافضل عدم التسرع في اتخاذ اي قرار هذا الاسبوع

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
مناسبات سعيدة في محيط الاسرة .. ومشاكل مالية

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
دعوة الى حفلة وتعرف باشخاص جدد تكون لهم تأثير في المستقبل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
فائدة تعود عليك من اشخاص لهم نفوذ في العمل ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو
جميع امانيك سيتم تحقيقها هذا الاسبوع ..

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو
اسبوع مناسب لحل معظم المشاكل العاطفية .. مبلغ من المال يصلك قريبا

من ٢٢ يوليو الى ٢١ أغسطس
علاقة قديمة تتجدد .. سعادة في الحب ونجاح في العمل

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر
تتخذ قرارات هامة تتعلق بمستقبلك .. حل لجميع المشاكل

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ أكتوبر
تقدم كبير في العمل .. وتحسن ملحوظ في الصحة

من ٢٢ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر
مشاكل طارئة ولكنك تجد الحل لمعظمها قبل انتهاء الاسبوع .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
مقابلة هامة مع اشخاص سيكون لهم تأثير واضح في حياتك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
لا تترك بعض المسائل الهامة معلقة يجب ان تتخذ قرارات حاسمة .

ر.ل

حارس المرمى | مشكلة الأهلى | مصطفى رياض يلعب | وخيرى يعود | والشاذلى يقود الترسانة

« خيرى » ظهير الترسانة عادمرة اخرى الى صفوف فريقه . تدرب طـوال الاسبوع الماضى بقسوة حتى يتم استعداده . « خيرى » قوة فى دفاع الترسانة . تخصص فى لعب مباريات الاهلى والترسانة .. كان دائمـا يشل هجوم الاهلى ..

مباراة التخصص

تخصص الترسانة فى السنوات الاخيرة فى هزيمة الاهلى . مباراة الناديين دائما قوية . ومبـاراة الجمعة جرى الاسـتعداد لها من اسبوع منـذ طالب الترسانة بحكام اجانب .. مصـطفى رياض لا صحة لوجود خلاف بينه وبين الشـاذلى . كان مصابا وتم شفاؤه الشـاذلى ارتاح نفسيا سيشترك صالح سليم والفناجيلى واسـامة .. لن يلعب أنور سلامة لاصـابته . .. واعتماد الاهلى على طه .. ينتظر حدوث مفـاجآت فى النتيجة واسماء الفريقين ...



الشـاذلى .. لو تحرك فستفوز الترسانة على الاهلى !



طه اسماعيل .. أمل الاهلى فى تسجيل الاهداف !

مطلوب معجزة ليفوز الأهـلى !

مشكلة استيراد الحكام من الخارج تطورت .. بدأ بها نادى الزمالك ولحق به نادى الترسانة . وغضب حكامنا العرب واجتمع حوالى ٢٠٠ حكم من القاهرة ليعلنوا استنكارهم لهذا المبدأ الخطير .. ومقاطعتهم للاندية التى ستتخذ هذه النغمة الجديدة كمبـدأ فى مبارياتها القادمة .

لا جدال أن حكامنا أكفاء وممتازون وبعيدون عن الشك .. ولكن هناك بعض العوامل هى التى دفعت بعض الاندية الى استعمال حقها فى طلب حكام من الخارج .. وأهم هذه العوامل هى : حماس الجمهور الزائد وتأثير بعض اداريى الاندية على اهتزاز صفارة الحكم فى بعض المباريات الحساسة بدون قصد . وعدم كفالة وحماية الحكام من تصرفات الجمهور .. سواء فى المباراة .. أو بعد مضى فترة عليها .. هـذا الجمهور الذى لا يهمـه سوى فوز فريقه باى طريقة وليكن ما يكون ..

ان وراء طلب الترسانة بطاقم كامل من الحكام الاجانب لمباراته مع الاهلى سرا .. فقد أعلن **محمد شميس** عضو مجلس ادارة نادى الترسانة .. أن الذى دفع النادى الى التقدم بهذا الطلب هو ما حدث فى الموسم الماضى فى المباراة النهـائية على كأس مصر بين الترسـانة والاهلى .. وتغاضى حكم المبـاراة عن احتساب ضربة جزاء واضحة لصالح الترسـانة عندما أمسك سعيد أبو النور بالشـاذلى داخل منطقـة الجزاء .. وما حدث من خشونة متعمدة من أبوغيدا ولم يتخذ الحكم قرارا فى ذلك طبقـا للقـانون .. وهو طرد أبوغيدا من الملعب .. ان نادى الترسانة وغيره من بعض الاندية لا حول ولا قوة له .. ويمكن للحكم طرد أى لاعب منه .. أما أن يطرد لاعب مثـلا من الاهلى أو الزمالك .. فلا يحدث هذا مطلقا .. وذلك خوفا من الجمهور .. ولو أنهـا لا تؤثر على الحكم فى الملعب الا أن لها دخلا كبيرا على اهتزاز صفارته فى بعض الحالات .. ونحن بشر .. ولو أن الحكم لا يقصد هـذا الا أن الجو المشحون فى خلق اثارات من هـذا النوع تدفعـه الى ذلك .. الحكام لا ذنب لهم .. وواجب الجمهور تشجيع الحكام على تادية واجبهم . فحكامنا من أحسن حكام العالم ودليل ذلك ان بعض الدول الاجنبية تطلب حكامنا .. وهنـاك يثبتون جدارتهم وكفاءتهم .. لماذا ؟.. لان هناك لا يوجد تأثير بتاتا من أى نوع ..

لا بد من اعادة النظر

وتجرنا هذه المشكلة الى مصدرها الاصلى وهو قرار الاتحاد الذى أعطى هذا الحق فى لائحته للاندية .. واذا نظرنا الى ما حدث من الحكم اليونانى الذى استورد لمباراة الزمالك والاهلى لوجدنا أنه لم يأت بجديد وأنه كان مثـلا بارعا فى الملعب .. وظهرت أخطـاؤها بوضوح وان خفت عن الجمهور .. ولكن تقبلها الجمهور بهدوء .. كما تقبلها اللاعبون بهدوء .. لماذا ؟.. لانه حكم أجنبى .. ولو كان حكما عربيا لتغير الموقف ويشـاركنى فى هـذا الرأى **اللواء عبد الله رفعت** رئيس لجنة الحكام الرئيسية .. انه مندهش .. ماذا يفعل الحكام الاجانب .. ويستشهـد بواقعـة حدثت بالقـاهرة فى البطولة الدولية العسكرية للكرة بين فريقنـا العسكرى واحدى الفرق الاجنبيـة .. وكان يحكم المباراة حكم أجنبى .. شـاهد بنفسه الحكم وهو يتغاضى عن ضربة جزاء واضحة جدا لفريقنا .. وتقبل الجمهور هذا الحادث بهدوء .. ولم يتحرك .. وهو يتساءل : لو حـدث ذلك من حـكم عربى أكان يتقبله الجمهور صاغرا ؟ وهنـاك واقعة أخرى .. فى مبـاراة الزمالك والاهلى الاخيرة .. عندما أمسك الحـكم اليونانى باللاعب ميمى عبد الحميد من يده وآمره باحضـار الكرة .. امتثل اللاعب .. وأحضر الكرة .. ولم يتذمر ولم يتحرك الجمهور .. فهل لو حدث ذلك من حكم عربى .. كان يقبله الجمهور أو اللاعب ؟ بالطبع لا .. فالجمهـور واللاعبون .. والاداريون .. قبـل الجمهور يتقبـلون قرارات الحـكام الاجانب عن طيب خاطر .. ان حكامنا لا يعلو عليهم أى حكم من الخارج .. ولابد لاتحـاد الكرة من اعادة النظر فى قرار استيراد حكام من الخارج ..

مساس بالحكم العربى

واذا نظرنا الى القرار الاخير لمجلس ادارة حكام القاهرة .. وهو الخاص بانه فى حالة تصرف أى حكم تصرفا شـاذا فى أية مباراة يجب أن يعـاقب بشدة وأن يوقف عن التحكيم .. لوجدنا أن هذا القرار كفيل بعدم تمسك بعض الاندية باستيراد حكام من الخارج .. وصرف النظر بتاتا عن هذه النغمة .. ومن ثم فهناك نقطة هامة تزيل مخاوف هذه الاندية ، وتجعل حجتهـا واهية .. وهـذه النقطة يوضحهـا **عزت الشماوى** سكرتير عام اللجنة الرئيسية للحـكام .. وهى أنه من حق الاندية المطالبة بتغيير الحكم فى أى مباراة يلعبها واللجنة تقوم فورا بهذا التغيير .. ولكن لم يحدث فى ملاعبنـا من حكامنا ما يدعو الى تغييرهم .. ولم يتقدم أى ناد بطلب تغيير حكم وامتنعت اللجنة عن تنفيذ طلبه .. اذن ما لزوم احضار حكام أجانب .. وهذا فيه مساس خطير بسمعة حكامنا .. وهناك نقطة هامة تؤخذ على الاندية .. انها تعرف مواعيد مبارياتها من أول الموسم طبقا لجدول الدورى من زمن بعيـد .. وتعلم أيضـا الحكام المعينين لادارة هذه المبـاريات . فلماذا تنتظر لآخر لحظة ودون أسباب أو مقدمات .. وتطالب بحكام من الخارج ؟ حقيقـة ان هذا المبدأ تأخذ به جميع الدول .. ولكن فى المباريات الحـساسة .. او النهائية .. وهذا الحق لا يتفق مع واقعنا .. فمثلا مصانع المحلة تنتج من الاصواف والحرير ما يفوق انتـاج مصانع أوربا .. ولكن ما زال من بيننا من يفخر ويتشدق بأنه يلبس أقمشة من الخارج .. انها نغمة بغيضة كنغمة الحكام الاجانب .. وكذلك طلب نادى الترسانة باستيراد طاقم كامل . فان القواعد الدولية تنص على أن يكون المسـاعدون من نفس بلد الحكم ليسهل التفاهم بينهم .. ان حكمنا العربى كفء .. وعاو .. وليس مفرضا .

مصطفى حفنى

سر تمسك الترسانة بالحكام الأجانب

كتبه : مصطفى حفنى

الدورى
فى اسبوع

تصوير :
فاروق ابراهيم
محمد سعيد
احمد عبد العزيز
خميس مرجان



حمادة امام يقفز من الفرح بعد أن سجل الهدف الاول للزمالك وعجز ((أوكا)) حارس مرمى السويس عن صد الكرة ..



نخلة يطير فى الهواء خوفا من الاصطدام بعماد حارس مرمى المحلة وضاع هدف



موسى حارس مرمى السكة يتالم بعد أن اصطدم بعزوز وسقط جرجس على الارض وهو ينظر الى حارس مرماه

● لولا "سمير عبده" لتعادل الأهلى والطيران ● والسكة تفاجئ المحلة !

مرة اخرى لعب الحظ دوره مع الاهلى ففاز بنقطتين من الطيران ويتصدر الدورى بـ ١٢ نقطة. الزمالك فى المركز الثانى بـ ١٠ نقط .. الاوليمبى والاسماعيلية فى الثالث بـ ٩ نقط ويلتقيان فى اقوى مباريات الاسبوع يوم الجمعة . الترسانة والمصرى فى الخامس بـ ٨ نقط لكل منهما .. السكة السابع وله ٧ نقط .. الاتحاد والطيران فى الثامن ولكل منهما ٦ نقط .. فى مؤخرة الدورى المحلة ودمياط ولكل منهما ٤ نقط فى المركز العاشر .. اما السويس . فمازال عاجزا عن الفوز حتى بنقطة .

القاهرة

كتب احمد علام :

● الاهلى ـ الطيران : مباراة ضعيفة فاز فيها الاهلى ١/صفر . سجل (ابو فيدة) براسه الهدف اليتيم . نجوم المباراة (سمير عبده) حارس مرمى الاشبال والشربينى من الاهلى وهشام حارس مرمى الطيران .

خيبت المباراة آمال الجمهور القليل الذى شاهدها فى الملعب. انتظر مباراة قوية بعد اكتمال لياقة (صالح سليم) ولكن رعونة ابراهيم حسين وعدم توفيق جمال محمود اضاعا كل فرصة للأهلى. لعب الفريقان بنفس التكتيك ٤-٢-٤.

لعب صالح متقدما فى الشوط الاول وظهرت خطورته رغم سنه (٣٦ عاما) فلياقته قاربت على الاكتمال وتوزيعاته خطرة وعلى قدم الزميل ولكن سوء التموين من (أنور سلامة) و (جمال محمود) أضاع كل فرصة للاهلى .

اعتمد الطيران فى هذا الشوط على هشام حارس مرماه الذى كان فريقا وحده وعلى (احمد ماهر) ولكنهم وقعوا فى خطأ كبير عندما راقبوا (صالح سليم) باكثر من لاعب وكذلك (طه) ولو وفق (جمال محمود) و (السايس) و (ابراهيم حسين) فى سحب الفريق والتصويب لسجل الاهلى. وفى الشوط الثانى عاد (صالح) ليلعب فى خط الوسط وتقدم جمال محمود ليلعب كراس للحربة . واستطاع (صالح) بعدة تمريرات محكمة ان يجعل (جمال محمود) و (طه اسماعيل) ينفردان بحارس المرمى و (احمد ماهر) ولكن (جمال) كان دائما يتاخر فى توزيع الكرة ليقع (الشيخ طه) فى مصيدة التسلل . وظل الطيران يلعب بنفس الطريقة دون اى تغيير . تكتل فى الدفاع ولاعب واحد كراس للحربة فتقدم وخشلت كل هجماتهم .. أنقذ (سمير عبده) الذى فوجىء باللعب فى اخر لحظة ـ مرماه من هدف التعادل فى اواخر المباراة بقفزة التقط بها الكرة من على قدم (محمد السيد رفاعى).

اسوا من فى المباراة (أنور سلامة) فقد (كبر) فجاة وحاول تقليد العاب غيره !! .. و (جمال محمود) و (ميمى عبد الحميد) .. فريق الطيران بذل كل جهده دون فائدة لتركيزه على الدفاع . كان ينقص الاهلى (رفعت الفناجيلى) .

كتب صلاح صادق :

● السكة ـ المحلة : مباراة متوسطة فازت فيها السكة بهدفين سجل للسكة كرم من ضربة جزاء فى الشوط الاول ومحمود عبدالرحيم فى الشوط الثانى .. اما هدف المحلة فقد سجله بوبو .. لم يلمع فيها نجم واحد فقد قدموا كل مالديهم على حسب طاقاتهم !

اعتمدت المحلة على بوبو فى الهجوم.. وطبق بوبو تعليمات المدرب ايفان .. نفس الطريقة التى كان يتبعها مع فريق الزمالك وهو الاعتماد على سرعة لاعب فى خط الهجوم وباقى الفريق مهمته دفاعية .. ولكن السكة تنبهت الى هذه الخطة فى الشوط الثانى وان كانت قد وقعت ايضا فى نفس القلب فقد لعب تسعة منهم فى خط الوسط والدفاع بينما تركوا نخلة فى الهجوم فى انتظار اى كرة مرتدة .. وفعلا تمكن نخلة أن يهدد مرمى المحلة اكثر من مرة ..وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق استطاع محمود عبد الرحيم ان يسدد هدفا بضربة رأس خدع بها عماد حارس مرمى **المحلة** .. وفقد لاعبو المحلة أعصابهم بعد هذا الهدف .. نسوا الخطة الدفاعية التى وضعها لهم ايفان .. وهجموا باربعة لاعبين م خمسة فى انتظار فرصة للتعادل.. ولكن صفارة الحكم حسين امام هى تعلن انتهاء المباراة جعلتهم يفيقون .. فقد خسروا نقطتين .. وخسروا مباراة كان يمكن ان تضيف الى رصيدهم شيئا

السويس

كتب محمود عبد الهادى :

● السويس الرياضى ـ الزمالك : مباراة متواضعة فاز فيها الزمالك ٢/صفر . سجل هدفى المباراة حمادة امام والجوهرى . نجم المباراة الذى ظهر بمظهر طيب هو فاروق السيد الذى عاد اخيرا الى صفوف الزمالك . يمكن أن يقال من بهاء لاعب السويس الرياضى انه كان احد نجوم المباراة فلقد لعب فى مركز جديد عليه هو مركز قلب الدفاع بعد ان كان يلعب كجناح ايسر فى كل المباريات السابقة للسويس الرياضى

قبل المباراة كان هناك احساس من بعض ـ السوايسة ـ وكثير من الاهلاوية ـ بانه ستحدث مفاجأة فى المباراة .وتوقعوا ان يفعل فريق السويس شيئا كان يتعادل مع الزمالك ـ كالعادة ـ او يفوز خصوصا وان المباراة جاءت فى اعقاب ست هزائم متكررة متواصلة للسويس كان لابد ان يفعل فريق السويس شيئا . كما ان لاعبى السويس الرياضى كان عندهم هذا الاحساس . فى وسط هذه الاحتمالات المتعددة أقيمت المباراة . فوجىء فريق (السويس) بهدف قاتل يهز شباكه بعد ٨ دقائق بقذيفة من حمادة امام .

وكان المنتظر ان ينهار الفريق بعد ذلك ليسجل الزمالك رقما قياسيا فى عدد الاهداف . ولكن الذى حدث هو ان فريق السويس ترابط وكافح ونظم صفوفه بفضل الاشبال الذين لعب بهم .

قدم فريق الزمالك عرضا هادئا وكان لاعبى الزمالك ارادوا ان يثبتوا بذلك عدم خوفهم من نظرية التخصص. فلقد تعود الزمالك ان يخسر نقطة او نقطتين بصفة دائمة فى مدينة السويس ظهر (طه بصرى) كالعادة بمظهر اللاعب المقتدر المتحكم الذى لا تنفع معه الرقابة كما كان فاروق السيد بلعبه السهل ولعبه تمريره المتقن واختياره للاماكن المناسبة اثره الفعال فى جمال العرض الذى قدمه الزمالك .

السؤال الذى يتبادر الى الذهن من حمادة امام . هو .. ماذا جرى لهذا اللاعب . هل هذا هو حمادة امام .ثعلب الزمالك !

اما فريق السويس فقد قدم اشباله كل ما عندهم من (مجهود) ولكن هذا الجهد ذهب كله هباء . لانه لا يوجد فى فريق السويس الرياضى اللاعب الذى يعرف طريق المرمى . ويكفى أن تعلم ان (كل) الاهداف التى سجلها فريق السويس الرياضى تقريبا جاءت من ضربات (جزاء) .

سؤال .. قبل الهزيمة الثامنة .الى متى يظل الحال على ما هو عليه الى متى يظل فى المدينة الصغيرة فريقان احدهما يصعد والاخر يهبط ! .

متى ينضم الناديان . حتى تسمع المدينة دعوهما ؟ .

دمياط

كتب على مراد :

● دمياط ـ الاسماعيلية: مباراة مثيرة تعادل فيها الفريقان ١/١ .. سجل على ابو جريشة هدف الاسماعيلية فى الشوط الاول . وسجل الكرارتى هدف التعادل فى الشوط الثانى . كادت دمياط تسجل اول فوز لها فى اواخر المباراة . كان نجوم المباراة شحتة وعلى ابو جريشة من الاسماعيلية والكرارتى من دمياط .

لعبت دمياط فى الشوط الاول بطريقة دفاعية مكنت الاسماعيلية بطريقة لعبها القصير من تسجيل هدفها الوحيد ..وفى الشوط الثانى تمكن فريق دمياط من السيطرة على اللعب وفتح الثغرات فى دفاع الاسماعيلية الذى رضى بالتعادل وهدد بالهزيمة الى اخر ثانية فى المباراة .. ضاعت فرص كثيرة من الفريقين وشاهد جمهور دمياط الاثارة وبعض اللمحات الفنية . مازال فريق دمياط مفككا ويلعب بدون خطة او تكتيك معين .



((حلمى سليمان)) لاعب الاوليمبى يبعد الكرة من امام ((مصطفى رياض)) .. سيطر الاوليمبى على ٢٠ دقيقة من المباراة وشل حركة الترسانة ..

اكثر من خبر



الليوى

* (الليوى) ظهير وسط المصرى تم شفاؤه وعاد الى التدريب .. سيشترك ل مباراة المصرى والزمالك .

* (محمد لهيطة) مدير الكـرة بالنادى المصرى اصبح المرشح الوحيد لمركز سكرتير النادى المصرى فى انتخابات مجلس ادارة النـادى يوم ٢٥ نوفمبر .

* عبد العزيز همـامى مدرب السكة الجديد اشترط للقيام بهذه المهمـة اطلاق يده وحده فى مسـئولية الكرة دون اى تدخل باستثناء المهنـدس محمود مرتجى سكرتير النادى ..

* اصدر محمـد طلعت خيرى وزير الدولة للشباب قرارا باعتبـار كل من جمعية الشبان المسلمين وجمعيـة الشبان المسيحية واتحاد القوات المسلحة والجامعات وادارة التربية الرياضية للبنين هيئـات رياضية لها حق حضور الجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية .. اما فروعهـا فى المحافظات فتحضر الجمعيات العمومية للمناطق فقط ..

* طلب اتحاد الكرة من المركز العام لجمعيات الشـبان المسلمين سرعة التقدم بالاشتراك فى عضـوية الاتحاد .. والاسيفطر لشطب فرق فروع الجمعيـة فى الوجه القبلى من الاشتراك فى الدورى .. تقدم المركز العام بطلب الاشتراك فورا . سيبحث فى اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة فى الاسبوع القادم .

مباريات هذا الاسبوع

انتهت مبـاريات الدور الاول بالنسبة لدورى الدرجة الاولى فى الاسبوع الماضى وتتصدر **القناة** المجموعة الاولى **وطلعت حرب** المجموعة الثانية **والسواحل** المجموعة الثالثة **واسوان** المجموعة الرابعـة . وهـذا الاسـبوع تبدأ مباريات الدور الثانى لدورى الدرجة الاولى .

الجمعة – الدورى الممتاز : الترسانة – الاهلى ، الاتحاد – دمياط ، الاسماعيلية – الاولمبى ، المحلة – المصرى

دورى الدرجة الاولى – المجموعة الاولى : المريخ – اتحاد السويس ، بورتوفيق – الشرقيـة ، المنصورة – بورفؤاد . **المجموعة الثانية** : الصانع – المعادى ، الشرطة – بنهـا ، شبين – مصنع ٣٦ ، البلاستيك – طلعت حرب . **المجموعة الثالثة** : دسوق – كفر الزيات ، طنطا – بلدية المحلة ، كفر الشيخ – السواحل . **المجموعة الرابعة** : اسوان – بنى سويف ، الفيوم – المنيا ، ملوى – أسيوط ، سوهاج – قنا

السبت – الدورى الممتاز : الطيران – السويس

الاحد – الدورى الممتاز : الزمالك – السكة . **المجموعة الاولى** : القناة – المحل . **المجموعة الثالثة** : الترام – دمنهور

الظهير الطائر « رفاعى » يلعب الكرة الى الخلف و « صالح سليم » و « انور سلامة » يتفرجان عليه ..

● السويس رصيده صفر .. ولم يعرف طريق المرمى !

بورسعيد

كتب مصطفى شردى :

● المصرى – الاتحاد : مباراة مثيرة وسريعة. يمكن ان يقال انها كانت من طرف واحد . المصرى حاصر الاتحاد فى نصف ملعبه معظم شوطى المباراة هدده فى منطقة جزائه طوال النصف ساعة الاخير ليسجل هدف الفوز قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سجله عبد الروف .

لعب الاتحاد مدافعا فقط . كل لاعبيه متكتلين امام المرمى . (احمد يعقوب) وحده يلعب متقدما وهو فى اسوء حالاته اما (شاهين) لاعب المصرى فشـلت حركته تماما تحت المراقبة الشـديدة لبوبو . بدل (بدوى) وعبد الرءوف جهدا كبيرا لملء منطقة الوسط وشارك بجدية فى الدفاع والهجوم . عبد الله عبد اللطيف مهاجم المصرى حركته بطيئة جدا وظهر انه لا يمكن الاعتماد عليه لافى خط الهجوم ولا فى خط الدفاع .. وفى اعتقادى ان سبب هزيمة الاتحاد انه لعب منذ الدقيقة الاولى بطريقة دفاعية املا فى ان يخرج من المباراة متعادلا مع المصرى على ارضه وبين جمهوره . وعدا القذيفة التى سددها (سمير مخيمر) وارتطمت بقائم مرمى المصرى فلا توجد هجمة خطرة واحدة على مرمى المصرى.

منظر مؤسف حقا من (محمد جابر) الذى اساء الى كل جمهور الرياضـة باشارات خارجة على الادب . وتشاجر مع الحكم . كان جزاؤه صفعتين على وجهه من (كاتو) و (النيحى) المسئولين من الفريق .

هدف المصرى سجله عبد الرءوف اثر رمية ركنية رفعها شاهين فوقعت خلف (رضا) حارس المرمى . جرى عبد الرءوف واودعها المرمى . الهدف صحيح ١٠٠٪

الاسكندرية

كتب حمدى ياسين

● الاولمبى والترسـانة : فاز الاولمبى ٢/١ .. سجلهما عز يعقوب والقزاز .. وسجل الشاذلى هـدف الترسانة الوحيد .. نجوم المباراة محمود بدوى والقزاز من الاولمبى والشاذلى من الترسانة .

قدم الاولمبى عرضا قويا فى الشوط الاول .. سرعة وحركة من الهجوم .. جدية وتغطية من الدفاع فشل حركة ثالوث الترسانة الخطير .. برز من خط الدفاع شتا والسكران وسعد موسى الظهير الناشئ .. قام محمود بدوى بمعـاونة الدفاع .. كان القزاز صانع العابه .. لم يستغل عز الدين يعقوب .. ارتكب سيد محسن حارس المرمى عدة اخطاء كاد الشاذلى أن يسجل منها لولا الارض المبتلة .. أما الترسانة فلم تصمد الا فى العشر دقائق الاخيرة من المباراة وكادت تتعادل .. اعتمد الترسانة على ثالوثه الخطير مصطفى رياض والشاذلى ومحمود حسن

البحث عن لاعب كرة !

بقلم : احـمد عـلام

يدخل الدورى اسـبوعه الثامن وما زالت انديته تشكو من عدم اكتمال اللياقة البدنية والفنية للاعبيها ... المفروض ان لاعب الكرة يدخل مباريات الدورى ولياقته على اقل تقدير ٦٠٪ حتى تكتمل بعد مضى الاسابيع الاولى .

ولكن نجومنا لا يعترفون بهذا فلياقتهم خاضعة للاحوال الجوية فيوما فى القمة ويوما فى الحضيض . وصـداع كرة القدم اصاب مديرى الكرة فكل يحاول شـغل مراكز الفريق بأحسن لاعب مستعد . والبحث يدور والفرق تتغير كل اسبوع .. فمن شاهدناه نجما فى اسبوع نشـاهده يشحت الكرة فى الاسبوع التالى . تائها وضائعا فى الملعب.. والسـبب فى هذا المدرب اولا . اننى لا استطيع ان اعفى المدرب من المسئولية فعليه اعداد اللاعب . ولكن معظم المدربين عـندنا يعتقدون انهم (كوتش) كلف بمهمة مدرب فيؤديها وهو متضرر . وبعض الاندية تستعين بخريجى معهد التربية العالى لاعداد الفرق . ولكن المشكلة ما زالت دون حل!! والنتائج مذبذبة !! ولامستويات لفرقنا .

واشكال اللياقة البدنية ينطبق على الحكام . يجب ان يكون الحكم فى اتم لياقته البدنية . وللسـن حدود . فكلما صغر سنه كلما زادت فاعليته فى الملعب . والحكم مثل نجم السـينما والمسرح والرياضة يجب ان يعرف متى يعتزل .

ومباريات هـذا الاسبوع حاسـمة وحساسة .

● **الترسانة – الاهـلى** : فريق الترسانة يعانى من تفكك فى صفوفه . والشـاذلى هو رمانة الميزان ولابد من معالجة الحساسية والغيرة القـائمة بينه وبين مصطفى رياض . فلا يهم من يسجل الاهداف . المهم من يفوز . والترسانة تدخل المباراة وهى متأثرة من هزيمتها من الاولمبى .. والاهلى ما زال خط هجومه مفككا لا يستطيع التسجيل والسـبب الرئيسى (الحرفنة) فكل يحاول الاستعراض على حسـاب المجموعة والترسانة مفاجآت ضد الاهلى وقد سبق ان تعادلا ١/١ وبدون اهداف فى الموسم الماضى .

● **الاتحاد – دمياط** : فريق الاتحاد يدخـل المباراة متـأثرا من هزيمتين متتاليتين . وقد ظهر بعض لاعبيـه بمظهر غير مشرف فى بور سعيد واستحق احدهم صـفعة على وجهه من الادارى ودمياط فريق التعادل والهزيمة فلم يحقق فوزا بعد . وما زال يشكو من عدم وجود مدير للكرة بعـد استقالة جلال رضا وعدم وجود مدرب .

● **الاسـماعيلية – الاوليمبى** :معركة حامية على ارض الاسـماعيلية حيث موسيقى الدراويش تدفع اقدام اللاعبين للحركة . وما زالت الاسماعيلية مصرة على التعادل . وما زالت الاذهان تتذكر مباراتى الموسم الماضى عندما فاز الاسماعيلى ١/٥ وفاز الاوليمبى ٥/صفر والاوليمبى استعاد بعض ما فقده عندما هزمه الطيران بفوزه على الترسـانة وما زال الاوليمبى يعانى من نقص فى تموين خط هجومه والاسماعيلية ينقصها الهداف واللعب المباشر السريع .

● **المحلة – المصرى** : مباراة صعبة للمصرى الذى سيلعب ضد تكتل دفاع المحلة . وطريقة لعب المصرى الى حد كبير تشابه طريقة لعب المحلة فكلاهما يركز على الدفاع ويقتنص الاهـداف ولم تفز المحلة الى الان الا على السويس الذى يهـدى كل فريق يلعب ضـده نقطتان لمبنتان . وسـبق ان فازت المحلة ١/صفر وهزمت ٦/٣ فى الموسم الماضى من المصرى .

● **الطيران – السويس** : مبـاراة سهلة للطيران فتكتل دفاعه وقوة حارس مرماه هشام سد امام هجوم السـويس الضعيف .

● **الزمالك – السـكة** : مباراة حاسـة . الزمالك يحتاج لكل نقطة ليلحق بالاهلى وخط هجومه يستعيد خطورته كل مباراة بعودة حمادة وعلى محسن وتقـدم طه بصرى والجوهرى وعيد واحمد عفت . اما السكة فقد فقدت ظهير الوسـط حسين يوسف وما زال خط هجومها لا يسـجل الا القليل من الاهـداف فقد سـجل ٥ اهداف فقط حتى الان .

التنبوآت :

- ● يفوز الاهلى بصعوبة .
- ● يتعادل الاتحاد ودمياط .
- ● يتعادل الاسماعيلى والاوليمبى .
- ● يفوز المصرى على المحلة .
- ● يفوز الطيران على السويس .
- ● الزمالك يهزم السكة .

مسابقة

من هو ؟

آخر ساعة تدعوك لمباراة وستهام والزمالك !

١٠ تذاكر للفائزين

شروط المسابقة

اجمع اجزاء هذه الصورة ستتكون منها صورة لاعب .. من هو ؟ خصصت ١٠ تذاكر للفائزين لمشاهدة مباراة وستهام والزمالك . ارسل الصورة بعد تجميع اجزائها مع الاجابة على الاسئلة :

● ما هى جنسيته ؟ وفى اى مركز من الدفاع او الهجوم يلعب ؟

ارسل الاجابة الى مجلة آخر ساعة . دار اخبار اليوم شارع الصحـافة – القاهرة ..

● آخر موعد لارسال الردود يوم ١٩ نوفمبر . النتيجة تعلن فى عدد آخر ساعة بتاريخ ٢٣ نوفمبر .

● **اقطع هذا الكوبون وحاول جمع اجزاء صورة اللاعب لتعرف من هو ؟**

سياسة جديدة للأوليمبى ..



الفريق اول سليمان عزت

سياسة جديدة للكرة سينفذها النـادى الاوليمبى فى الموسم الحالى للكرة . سيعتمد النادى على الناشئين من فريق تحت ٢١ سنة بالاضـافة الى نجوم النادى للاحتفاظ ببطولة الدورى . اجتماعات مستمرة عقـدها الفريق اول سليمان عزت مع اللاعبين والاداريين والمدربين لدراسة اسباب سوء نتائج النادى .. اى لاعب سيثبت تهاونه ستتخذ ضده اجراءات مشددة . يتم اعداد فرق جديدة من الناشئين وتنظم لهم مباريات تجريبية تمهيدا لاشتراكهم فى مباريات الدورى . يدرس النادى الآن تقريرا عاجلا عن حالة الفريق والمهارات الفـردية له . ومدى تجانس وتفاهم العناصر الجديدة التى ضمت للنـادى مع باقى اللاعبين . ستعطى فرصة للناشئين الذين ظهروا فى دورى منطقة الاسكندرية



وأخيرا عاد فريقنا الدولى لكرة السلة

واخيرا عاد فريقنا الدولى لكرة السلة بعد ان لعب خمس مباريات فى المانيا الديمقراطية .. فاز فى مباراتين وخسر ٣ مباريات وكان الفريق العربى أقل من مستواه .. كانت نتائجه ٦٩/٧٥ ، ٧٧/١٠٢ ، ٦٤/٧٦ لصالح المانيا ثم ٧٦/٨٠ ، ٧٠/٧٦ لصالح فريقنا العربى .

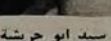
● فى بولندا لعب الفريق العربى مباراة واحدة ولم تكتمل لخشونة اللعب من الفريق البولندى ..

● فى فنلندا هزم فريقنا فى مباراتين لعبهما ضد منتخب فنلندا وكانت النتائج ٩١/٧٢ ، ٩١/٦٥ .. ثم لعب الفريق ضد نادى الهونكا ففاز ٧٤/٦٨ .

● اعجبت الصحف بلعب طلعت توفيق وماهر ابوعوف وسيد توفيق وقد رافق الفريق العربى عبد الحميد موسى الحكم الدولى ..

كتبه : محمود عبد الهادى





سيد ابو جريشة



صلاح ابو جريشة

الأشبال والعواجيز فى الاسماعيلية !

فوجئ صلاح ابو جريشه مدرب النادى الاسماعيلى وشقيقه سيد ابو جريشه مدير الكرة بالمدرب السابق كوفاتش يعود الى الاسماعيلى وينزل ارض الملعب ومعه عدد من ابناء الاسماعيلية .

كان الموقف غريبا فمجلس الادارة لم يتخذ قرارا بعودة كوفاتش ..

قام سيد ابو جريشة وطلب من كوفاتش ان يغادر أرض الملعب .. وبالفعل أذعن للامر وخرج .. لم يكتف سيد بهذا .. بل راح يطارد من اتوا به .. وقد التقيت بسيد أبو جريشة بعد هذا الموقف .

قال سيد ..

● سترى وجوها جديدة سترى ان عندنا عددا لا بأس به من الناشئين ، وسترى ان قدراتهم الفنية لاتقل من قدرات اللاعبين الكبار .. !

قلت له : يبدو ان بعض اللاعبين .. الكبار اصبحوا مشكلة عندكم ..

ـ فعلا بعض هؤلاء اللاعبين يتحولون فى أرض الملعب الى معلمين .. يتعالون على الناشئين ويسبونهم .. وقد أصيب (سيد حامد) اللاعب الناشىء بعقدة بسبب هذا .. الى جانب أن بعض اللاعبين قد صبوا عليه كثيرا من غضبهم كما أنهم اطلقوا عليه بعض الشائعات ، ومع هذا فسيد حامد هو الاخر اخطأ فى حق نفسه وفى حق ناديه فلم يحضر للتدريبات الفريق .. !

ـ أعرف انه مصاب :

ـ كنا سنعالجه فورا .

ـ واعرف انه تحامل على نفسه . ولعب مباراة الطيران . وهو مصاب حتى لا تركتوه ..

ـ هذا خطأ كبير . سيد لاعب .. صغير السن .. ولكنه حريف .. وموهوب وعنده حساسية اللاعب ..

ان النادى الاسماعيلى قدم فى كل مبارياته عروضا فنية كبيرة . ماعدا مباراة الطيران .. وهل هذا هو الذى سبب الحرج لصلاح أبو جريشة وسيد أبو جريشة . ولكن السؤال الآن : هل كانت عروض الفريق أقل من مستواه فى العام الماضى ؟

بالعكس ان الفريق لعب كما يجب ولكن الحظ خانه ليصبح اللاعبون فريسة للقيل والقال

لذلك غامر سيد ابو جريشة واشرك عددا من الناشئين فى مباراة الاتحاد . ((امين ابراهيم ومصطفى درويش ومحمد حفنى والسنارى)) الذين لعبوا برجوله وتحركوا فى كل مكان ليفوز فريقهم لاول مرة .. على الاتحاد السكندرى .. على ارضه ، وبين جمهوره ..

يجب ان يستمر هؤلاء الاشبال .. فهم لايقلون كفاءة من مواجيز الملاعب !

يجب ان يقف اهل الاسماعيلية وراء فريقهم ويجب ان يتكاتفوا وراء سيد أبو جريشة .. ويجب ان تخرج من قلوبهم العقده القديمه عقدة خروج سيد وصلاح من النادى الاسماعيلى .. واعتقد ان الاسماعيلية ليست فى حاجة الى مدرب اجنبى لانه سيكون سببا فى المتاعب مهما كانت كفاءته . أعطوا سيد وصلاح أبو جريشة فرصتهما ..

يسرى طربوش

فى كواليس الملاعب

● اثبت هشام حارس مرمى الطيران انه أحسن حراس المرمى الان فى بلدنا ولذلك دخل المنتخب وثبت اقدامه . ان هشام كسب للفريق الدولى لا شك فى ذلك والمطلوب منه ان يكون دائما عند حسن الظن به حتى لا يفقد مكانه ونفقد موهبة نحن فى اشد الحاجة اليها فى المنتخب .

● رسالة طويلة من يسرى طربوش جاءتنى من اليمن حيث يؤدى يسرى واجبه هناك . الرسالة تحمل عتابا مرا للذين هاجموا يسرى واتهموه بانه هارب من الاسماعيلى .

وأنا اقول ليسرى أن موقفه ليس فى حاجة الى دفاع . واخلاق يسرى .. كما اعلم لا تسمح له بترك ناديه فى محنة .

على العموم مرحبا بعودته الى صفوف الفريق !

● وبمناسبة الكلام عن النادى الاسماعيلى فلقد قدم الفريق اروع مباريات الدورى امام الاتحادالسكندرى ومرت المباراة مرورالكرام فلا التليفزيون صورها ولا النقاد اهتموا بها .

ولقد كان من المنتظر ان يستمر الاسماعيلى فى تقديم عروضه الطيبة القوية ولكن (الدمايطة) ارادوا غير ذلك !

● ماذا جرى لانور سلامة ؟ . اخشى عليه بعد مبارياته الاخيرة ان (يعكشوه) فى المنتخب . وهو يستحق (القلش) فعلا بعد ان تحول الى فيلسوف معقد ولا .. عقد جمال محمود .

محمود عبد الهادى



"الجندى" .. يقود قافلة السياح ..



من فندق قصر الهرم ، حيث ينزل اكثر من مائة وخمسين سائحا من المانيا الغربيه القادمين حسب اتفاقية نيكرمان الى صحراء الهرم قاد سعد الدين الجندى رئيس مجلس ادارة مصر السياحة قافلة من السياح والسائحات ، يركبون الخيول والجمال .. وفى قلب الصحراء سهر الجندى مع مجموعة السائحين سهرة بدوية شهدوا فيها رقص الخيول ، ورقصا شرقيا ، ورقصة الشمعدان ثم رقصات افريقية .. التقطت فى هذه السهرة اكثر من الف صورة من خمس عشرة الة للتصوير يحملها السياح معهم ، كما تم تصوير فيلمين للتليفزيون الانجليزى (وكالة اليونايتدبرس) وفيلم للتليفزيون الالمانى ! ..

فى مؤتمر الصداقة السوفيتية والشعوب العربية





شهدت موسكو فى الاسبوع الماضى احتفالا بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطنى الثانى لجمعية الصداقة والعلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفيتى والشعوب العربية . ضم الاحتفال طلبة ومستشرقين وصحفيين ودبلوماسيين .

وكان فى مقدمة الحاضرين الدكتور مراد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة الذى القى خطابا رقيقا اشاد فيه بمساندة الاتحاد السوفيتى لمصر فى الايام العصيبة ضد العدوان الثلاثى . كما اوضح الدكتور غالب موقف السوفيت فى الحد من التدخل الاستعمارى فى نضال الجزائريين والسودانيين والعراقيين .

وبعد انتهاء المؤتمر شاهد الحاضرون معرضا للكتب العربية والادبية ومعرضا للتصوير الفوتوغرافى الذى افتتحه سيرجى كفتانوف رئيس الجمعية ..

اجتمعوا من أنحاء العالم ليدرسوا مشاكل الضيافة

فى القاعة الذهبية بقصر النيل . اجتمع اكثر من عشرين شخصا يمثلون مكاتب الخدمات الميدانية الامريكية فى بعض دول الشرق الاوسط وافريقيا .. من بينها سوريا ، لبنان ، تركيا ، جمهورية ملاجاشيا ، اليوبيا ، قبرص ، الولايات المتحدة الامريكية التى مثلها رئيس الهيئة آرثر هاو ، والجمهورية العربية المتحدة التى مثلتها نوال حسنى وشادية الحلوانى وبيريهان توفيق وأميرة الازهرى ..

ومكتب الخدمات الامريكية هو الذى يقوم عادة باختيار بعض طلبة الجمهورية العربية ، أو غيرها من الدول لقضاء سنة بين الاسر الامريكية .. وكذلك يقوم باستقبال الطلبة والطالبات الامريكيين لقضاء بعض الفترات وسط الاسر المصرية ..

اما الهدف من هذا الاجتماع الذى تقرر عقده مرة كل عامين ، فهو بحث مشاكل الشرق الاوسط وبعض الدول الافريقية حول اختيار الاسر التى يجب أن تمثل هذه الدول وتستضيف أبناء وبنات الولايات المتحدة الامريكية



العقول الالكترونية تخدم المواطنين

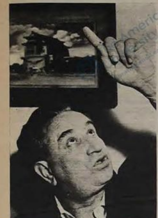


فى مبنى نقابة المهن التعليمية ، افتتحت منذ ايام اول دورة تدريبية للعمل على العقول الالكترونية .. حضرها الدكتور الامام مدير معهد التخطيط واسماعيل سليمان مدير عام شركة ا.ب.م. فى القاهرة باعتبار ان المعهد والشركة هما المشرفان على البرنامج ..

وفى الجلسة الافتتاحية قال الدكتور الامام . ان العقول الستة التى تمتلكها الجمهورية العربية الآن ستحل مشكلات كثيرة خاصة بكل الاحصائيات التى يتطلبها تقدم الدولة على أسس احصائية وبيانات صحيحة ، ومن أول هذه الاشياء أن هذه العقول ستجيب فى ساعات قليلة على المعلومات المطلوبة عن المواطنين ، وان هذه المعلومات ستؤدى الى حل مشكلات التعداد بحيث تضع امامنا صورة صحيحة لكل ماتطلبه ..

"اخناتون"

القصة ٤٥ للكاتب الروسى جورجى



جورجى جوليا .. اكبر كاتب معاصر بجمهورية ابخازية أحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتى .. والحائز على جائزة الدولة فى الادب عن روايته ((الربيع فى ساكيف)) احد مؤلفاته التى تزيد على الخمسين كتابا .. ترجمت مؤلفاته الى كل لغات الشعوب السوفيتية والى الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية واليابانية .

كان ضيف الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة فى حياته ..

وفى فندق لونج شان حيث يقيم سألناه عن حياته .. حكايته .. مع مصر .. قديمها .. حديثها .. فقال :

- لقد بدأت حياتى طالبا فى معهد السكك الحديدية .. وعندما كنت أطالع تاريخ الحضارة الانسانية .. وقعت عينى على نبذة تحكى تاريخ مصر .. ومن يومها ولاكثر من ٢٥ عاما لم أنقطع عن تتبع فنكم وحضارتكم

وتضحك تامارا كوزمينا المرافقة الروسية التى تتحدث اللغة العربية بطلاقة ولهجة مصرية مضبطة ، والتى ورثت حب العرب والمصريين منذ طفولتها ، عندما كانت مع والدها الروسى فى جدة فى الثلاثينات من هذا القرن ، عندما كان أبوها ضمن البعثة الدبلوماسية الروسية فى العربية السعودية

ويعلو وجهها الخجل عندما تسألها عن الشعراء الذين تفضلهم فى الشعر العربى فتقول :

- عبد المعطى حجازى ونزار قبانى وابو نواس .

ويعود الكاتب الروسى جوليا ليروى قصة كتابه الخامس والاربعين فيقول عن سبب اختياره لحياة اخناتون لروايته

● لقد اخترت اخناتون لانه مصلح عظيم ولان الشهرين الاخيرين من حياته العاصفة قد أثرا أبلغ الاثر فى تاريخ مصر المستقلة . اما السبب فى اختيارى له بالذات فان فترة حكمه تعتبر فترة فريدة فى تاريخ مصر .. لم تدخل مصر فى اية حرب

● ويستطرد السيد جوليا

ان الآله ((آتون)) اى الشمس كان معروفا للجميع .. لكن اخناتون بدعوته لها واتخاذها ديانة واحدة للمصريين قد ساعد على توحيد المصريين . وقد مكنه هذا من انزال الهزيمة بكل ما هو قديم ومتخلف .. ان ثورته تعد أول ثورة على الاقطاع والكهنة الذين يدبرون المؤامرات ويملكون كل شيء ..

وقلت له :

- لقد نشر الباحث المصرى الدكتور عبد المنعم ابو بكر كتابا عن اخناتون يشير فيه الى ان كثيرا من حكمه واشعاره قد وردت بالنص والحرف فيما بعد فيما دون اليهود عن تاريخهم وحكمتهم ..

اطرق وقال :

- اعتقد ان لهذا الرأى جانبا كبيرا من الحقيقة .. لان الحضارة المصرية القديمة كانت مهد الانسانية بأسرها ووضعت أساس الحضارة الحديثة .. ولا يخرج من هذا الاستثناء اليونان او الفرس او الرومان .. انها الحضارة الوحيدة التى ارتقت ((برومانسية)) الانسان .. وأبلغ دليل عليها الاهرامات واللغة والخط الهيروغليفى

عبد الملك خليل

مسـابقة آخـر سـاعة للكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من (آخر ساعة) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة . ومثل هذه المسـابقات تنشر فى كل المجـلات الرئيسية التى تصدر بلغات مختلفة وهى بقدر التسلية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانهـا كذلك تعطى دائما المزيد من الثقافة ، باعتبـار انهـا تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التى لا بد من تجميعها لحـل المسابقة ..

المسـابقـة رقـم ٦

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعـات .. بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة ، على ان يكتمل معنى الحرف والكلمة بانتهـاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع ..

والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور ، على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١												■	■		
٢				■	■	■				■					■
٣						■								■	
٤		■	■				■					■		■	
٥									■		■				
٦				■	■		■	■				■			
٧	■	■													■
٨						■					■				
٩		■				■								■	
١٠		■					■		■			■			
١١				■				■						■	■
١٢					■					■					
١٣			■					■				■			
١٤		■				■			■		■	■	■		
١٥															

الكلمات الافقية :

١ - من المبادىء التى نادت بها الجمهورية العربية المتحدة - اداة شرط
٢ - احد مفاصل الجسم - أحد الفنون (معكوسة) موقف للسفن .
٣ - يضرب به المثل فى الثراء - راقصة بلغاعية
٤ - عالج الجراح (معكوسه) - يوجد فى البحر (معكوسه)
٥ - ذكرى مشئومة فى هذا الشهر - عاصمة اوربية
٦ - عبثا - نطاق (معكوسة) - قبر
٧ - شهيدة العشق الالهى
٨ - خصمى (معكوسة) - توابل - عاثر
٩ - اتعب - دولة من الكتلة الشرقية
١٠ - اسم علم مؤنث - بئر (معكوسة) - من الموازين (معكوسة)
١١ - تستخدم للزينة - طريق - صحارى
١٢ - ملكة عربية سابقـة - مداواه - حارس الجنة
١٣ - فى الكوتشينـة - مشعوذ - تنقـل (معكوسة) علم
١٤ - عملية تمر بها صناعة الجلود (معكوسة) - حرف عطف (معكوسة) - لاجل
١٥ - سباح مصرى معروف

الكلمات الراسية :

١ - مشروب شعبى مصرى - ممثل مصرى معروف (معكوسه)
٢ - حيوان مفترس (معكوسة) - احصى - من اخوات كان
٣ - مع ان (معكوسة) - مذبحة شهيرة فى فلسطين - مستقبل
٤ - يسكنون الصحراء (معكوسه) - اجثو - اشرع (معكوسة)
٥ - من الحشرات - عاصمة عربية - نقاش
٦ - حيوان برمائى - محافظة سورية
٧ - فوز - ذهب - نوع من الاخشاب
٨ - صواب - حرفان متشـابهان - متهور - اداة تفسير
٩ - غوى (معكوسة) - جمهورية افريقية (معكوسة) - من الخضراوات
١٠ - زعيم ثورة مصرية - مجال (معكوسة)
١١ - بئر مقدسة - ظاهرة طبيعية فى البحر - احدى الحرف .
١٢ - من مستلزمات الزراعة - ادراك - انهى .
١٣ - ساحر الكرة فى انجلترا
١٤ - يخصنى - يناوىء (معكوسة) - انتحب
١٥ - كابر - مدينة مصرية تشتهر بالمعلبات - رفيع .

* هذا ونرجو ارسال الحلول على المربع المنشور على هذه الصفحة من المجلة

حل المسابقة رقم ٤

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	أ	ب	و	س	م	ب	ل	■	■	ع	ل	هـ	■	ب	■
٢	ل	■	أ	ذ	ا	ن	■	ح	ل	ب	■	ر	ج	ن	س
٣	د	■	ل	و	ر	د	■	ر	و	د	■	أ	ع	ب	د
٤	و	و	ت	ر	ل	و	■	م	د	ا	م	ك	و	ر	ى
٥	■	و	د	■	ى	ل	و	■	ن	ل	■	ى	ل	ك	م
٦	ن	■	ى	ب	ن	■	ن	ى	ج	س	■	ر	■	هـ	ش
٧	ه	ل	ز	ن	م	ل	ا	■	■	ل	ك	ى	ن	■	ر
٨	■	د	ن	ش	و	ا	ى	■	■	أ	م	■	ب	ر	أ
٩	ج	ن	ى	■	ن	و	ب	■	ن	م	■	ر	ى	م	■
١٠	و	■	■	ض	ر	س	■	د	ى	ع	■	ى	ل	د	■
١١	ل	■	أ	ر	و	■	ر	■	و	ا	هـ	ب	■	■	س
١٢	ج	ح	ل	■	■	ن	و	ا	د	ر	■	ص	ر	ب	ق
١٣	م	■	و	ج	ن	ى	م	ا	ل	ف	■	■	د	ى	ر
١٤	ا	د	م	■	■	ط	ب	ل	هـ	■	ل	و	غ	ر	أ
١٥	ل	د	■	■	■	ح	ا	ف	ى	■	ا	■	ن	و	ط

الكلمات الافقية :

١ - ابو سمبل - عله
٢ - اذان - حلب - سنجر
٣ - لورد - دور - اعبد
٤ - ووترلو - مدام كورى
٥ - ود - ول - لن - يلكم
٦ - نبى - سجين - هش
٧ - المنزلة - نيكل
٨ - دنشواى - ام - ارب
٩ - جنى - بون - نم - ريم
١٠ - ضرس - عيد - يلد
١١ - ارو - واهب
١٢ - لجج - نوادر - قبرص
١٣ - فلامينجو - دير
١٤ - آدم - طبله - ارغول
١٥ - دل - حافى - نوط

الكلمات الراسية :

١ - الدو - هز - جول جمال
٢ - و.و - لدن - د.د
٣ - والت ديزنى - الوم
٤ - رودس - شنب - ضر
٥ - مارلين مونرو
٦ - بندول - لاوس - ينطح
٧ - بيانو - رومبا
٨ - حرم - االف
٩ - جندول - نيودلهى
١٠ - عبد السلام عارف
١١ - كم - لا
١٢ - هراكيرى - صبير
١٣ - جعول - نبيل - نفدر
١٤ - بن بركة - رعد - برو
١٥ - ارشلميدس - سقراط

الفائزون الثلاثة فى المسابقة الرابعة

- الفائز الأول : عميـد طيار محسن حنفى متولى الاسكندرية
- الفائزة الثانية : سامية سعيد نجاتى روض الفرج
- الفائز الثالث : محمود رياض على نزيل بسجن القناطر الخيرية

الجوائز

الفائز الاول ثلاثة جنيهات
الفائز الثانى جنيهـان
الفائز الثالث جنيـه واحد

أفـراح الأسـبوع



العروس : د. زينب محمود
العريس : محمد صادق ذهنى



العريس النقيب عبد الرحيم هريدى بادارة الشئون العامة بالداخلية وعروسه مبروك





العروس : مرفت العسوى
العريس : اسامه محمود



العروس : امال دسوقى القماطى
العريس : فاروق عبد المعطى القماطى



العروس : زيزى السيد ابراهيم
العريس : مصطفى اسماعيل

العروس : سوزان سعد
العريس : منير عزيز اسحق

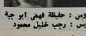


العروس : كاميليا عبد الهادى
العريس : جابر عبد الحميد



العروس : عائشة عبد الرؤوف
العريس : عبد المجيد اسماعيل





العروس : حفيظة فهمى ابو جبة
العريس : رجب خليل محمود


عمرو حسن عكاشه
اطفأ شمعتين


تم عقد قران الاستاذ محسن عبد الحميد الشيمى
على الآنسة صباح محمد حسنى الشيمى فى حفل
ضم الاهل والاصدقاء بنادى برج الجزيرة


المطران زغبى يكلل جورج دبوس
على الآنسة ايلين صاروفيم


العروس : سميرة محمد رشاد
العريس : محمد يسرى قمر

خالد سامى يوسف
شمعة واحدة



يوجد ولا يصنع !

● مرة ثانية.. شاهدت في التليفزيون بعضا من مسرحية انا وهو وسموه
● وقبل ان تعرض المسرحية في التليفزيون لاول مرة زارني فؤاد المهندس في مكتبي ·
● كان يبدو عليه الضيق ·وقال في قلق :
ـ أنا عايز أعرف رأي المسئولين في الحاجات اللي بنعملها هل راضيين عنها ؟ ··هل نستمر في شغلنا ·· والا نبطل ؟
● دهشت من قوله وسألته :
ـ ليه بتقول كده
ـ لان الواحد خايف ليكون بيعمل حاجة غلط ·
● وقلت له مخلصا :
ـ ماتخافش من حاجة يافؤاد تأكد أن المسؤولين بشر ·· وان اللي بيبسط الناس بيبسطهم · واللي بيضحك الناس بيضحكهم وماحدش بيطلب منك الا انك تكون مخلص للفن بتاعك ·· وللبلد بتاعتك · وتعمل اللي تقدر عليه طاقتك ·· وطبيعتك... وانت فنان كويس ·· انت وأمين هنيدي ومحمد عوض ·· وعبد المنعم ابراهيم ·وسعيد أبو بكر · وأبو بكر عزت وبقية الممثلين الكوميدي ·· اللي الناس بتحبهم وترتاح لهم وأولهم اسماعيل يس ·· والمفروض أنكم تاخدوا كل فرصة للتشجيع والرعاية ·

● وأحسست من لقاء فؤاد المهندس أن الحملة الغريبة التي وجهت للمسرح الكوميدي واتهامه بالتهريج وبأنه غير هادف هي سبب هذا الفزع الذي لقيته من فؤاد المهندس · والاحساس بانه انسان مذنب ·

● وانا أعرف ان الفنان لايصنع ولكنه يرعى ·· ولقد كان هناك جدل عند انشاء مجلس الفنون حول اسمه ·وانتهى الجدل بالاصرار على تسميته المجلس الاعلى لرعاية الفنون لا المجلس الاعلى للفنون · للتأكيد بأن المجلس لايصنع الفنون ولكن يرعاها · اما الذي يصنع الفنون فهو الفنان ·· والفنان نفسه يوجد ولا يصنع

● فاذا وجد لدينا فنانون فمن الحمق أن نعدو وراءهم بالكرباج لنفزعهم·· بل يجب ان نرعاهم ونشجعهم ·· ونكفل لهم مايعينهم على انتاج الافضل والافضل

● ولقد ذكرت الهجوم الذي قرأته في الصحافة على مسرحية فؤاد المهندس الاخيرة عندما عرضت في الاسكندرية ·وذكرت أن مما قرأته أن المسرحية سخيفة وان الجمهور لم يقبل عليها

● ذكرت هذا وانا اشاهد المسرحية ·· واضحك وابصر كل من حولي مغرقين في الضحك واسمع من كل من ألقى بأن المسرحية لطيفة جدا ·· ومضحكة جدا ·

● ولست اريد أن اعود مرة أخرى الى النقاش السخيف ·· في مسألة هل الضحك للضحك· أم ان الضحك يجب ان يكون له هدف ··

ولكن الذي أعرفه ان المقياس البسيط الذي يقيس به الناس البسطاء الجالسون في مقاعد الجماهير نجاح المسرحية الفكاهية ·· هو هل أضحكتهم أم نكدت عليهم · اما كونها قالت شيئا ·· فلا أظن أن هناك مسرحية ·· مهما بلغت من الخفة يمكن ألا تقول شيئا · ولا أظن أن هناك مؤلفا ·· يمكن أن يحدث الناس ثلاث ساعات على لسان ابطاله دون أن يقول· في كل هذا الكلام شيئا نافعا ·اللهم الا اذا كان مجنونا · وأي نكتة ·· مهما كانت بسيطة· لابد أن تقول شيئا ··

● اما ان نمسك بخناق فؤاد المهندس ونقول له انت لست هادفا ·· لدرجة ان نفزع الرجل ونجعله في كل حديث في التليفون يؤكد هو وشويكار ان مسرحياتهم هادفة وان ليس بها هدف واحد بل اهداف كثيرة ·· وكأنهم في مباراة كروية ، فهذا أمر غير معقول

● المهم ان مسرحية انا وهو وسموه ·· أضحكت الناس ·· ولابد ان تكون قد قالت شيئا·· رغم اني لم اهتم بما قالت ·· بقدر ما ارتحت لضحكات خالصة اطلقتها من شفتي ··

● لقد كان فؤاد المهندس خفيفا جدا ·· وادت شويكار دورها بمهارة ونجحت في التجربة الجديدة التي خاضتها ·· في ادوار التشليق ·· والردح·· والغناء والرقص ·· ولقد أثبتت الاغنية الناجحة التي أدياها معا بأن لدى كل منهما طاقات لم تستغل بعد ·

يوسف السباعي

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة في الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ·٧٧٨٦

الاشتراكات
البريد العادي :

ج·ع·م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربي:
جنيهان استرلينيان ·
باقي دول العالم :

اربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات او ١٢ دولارا امريكيا ·
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة :
العراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق·ل ، سوريا ٦٠ ق · س ، الاردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ١٠٠ نيابيزا ·

حوار من طرف واحد

ـ الو .. الوه انا نجوى سالم ..مين بيتكلم ··
ـ ···
ـ اهلا ·· اهلا ·· ازيك انت ·
ـ ···
ـ مبتشوفنيش ·· يا سيدي متشوفش وحش !
ـ ···
ـ ولا في السينما ولا في المسرح ولا في التليفزيون·· لكن ربنا فتحها وحتشوفني على الشاشة خلاص ·· بس قول ان شاء
ـ ···
ـ «القبلة الاخيرة» ·· مع محمود ذو الفقار وماجدة ورشدي وايهاب ·· وجمال الليثي عمل معايا عقد جديد ·· قال يا سيدي · لما الحق قبل ما يرتفع اجـ ·· رها · ·· (بطريقتها المطوطة المثيرة) !
ـ ···
ـ اضواء المدينة ·· اخراج فطين عبد الوهاب ·· حالعب دور يعجبك قصاد شادية !
ـ ···
ـ ابدا ابدا ·· السينما مشتغلتش فيها من سنة ٦٠ ·· ولم العب اي دور في المسرح الكوميدي من سنتين ·· وفي مسرحية « حالة حب » كان مفروض العب دور « سنية مكلين » باسم نجوى سالم ·· يعني يبقى اسمي على المسرح نجوى سالم مش سنية ماكلين ·· لكن شويكار وفؤاد المهندس مرضيوش ·· فانا كمان مرضيتش !!
ـ ···
ـ آخر عمل شافه الجمهور هو دوري في اوبريت « وداد الغازية » ··· والحقيقة انا كنت مترددة اعمله ·· لانها كانت اول مرة العب فيها دور وامي متشوفوش ·· لانها ماتت قبل الاوبريت بشهرين ··
ـ ···
ـ امي كانت الناقدة الاولى لعملي ·· طول عمرها تحضر كل بروفاتي ·· وتتابع اعمالي ·· انا باعتبرها استاذتي الاولى في التمثيل !
ـ ···
ـ التليفزيون ·· لا لايا عم ·· سيبك من الشغل في التليفزيون ·· ده انا بقال ٣ سنين مدخلتش المبنى كله ··
ـ ···
ـ الاسباب ·· لأ معلهش ·· خليها بقى للمكالمة التانية ·· مع السلامة ؟

(سويتش)

تايد.. تايد وبس" قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم



RADAR

تايد

اسألى المجرب..
استعملى "تايد".. وسترى بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخرى
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوى على جميع المواد
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد.. تايد ولبس